الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم التربية البدنية و الرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في

التربية البدنية و الرياضية

عنـوان

دور الممارسة الرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية بين أفراد المؤسسة الاقتصادية

اعداد الطلبة *:*

- عثمان بوعزة
- طويل عجال
- دينار كوثر

اشراف :

د/ جغدم بن ذهيبة

السنة الجامعية 2014/2013

الإهداء

نهدي هذا العمل المتواضع إلى:

أعز ما نملك في هذه الدنيا إلى والدين العزيزين الذين سهرا علينا

الليالي كما نسأل الله أن يحفظهما و يرحمها كما ربونا صغارا.

كما نهدي عملنا هذا لجميع إخوتنا و أقربائنا.

و لن ننسى زملائنا و كل من يعرفنا.

شكر و تقدير

نشكر الله عز و جل الذي بنعمته تتم الصالحات أما بعد فنرفع خالص مشاعر التقدير و أصدق عبارات الشكر لأستاذنا الفاضل"جغدم بن ذهيبة " الذي أشرف ووجه و صبر و أعطى الكثير من وقته و جهده ، فجزاه الله عنا كل خير .

كما نشكر والدين العزيزين لوقوفهم معنا سواء بنصائحهم الغاليه أو بتحفيزاتهم المتواصلة فجزاهم الله عنا كل خير .

كما نتقدم بالشكر الجزيل الى كل من ساعدونا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل .

محتويات البحث

المضمون	الصفحة
• الاهداء	أ
• كلمة الشكر	ب
• ملخص البحث باللغة العربية	ج
• ملخص البحث باللغة الفرنسية	د
• ملخص البحث باللغة الانجليزية	هـ
• محتويات البحث	و
• قائمة الجداول	ن
• قائمة الأشكال	ف
• المقدمة	1
الفصل التمهيدي: التعريف بالبحث	
• 1- اشكالية البحث	4
• 2- فرضيات البحث	5
• 3- أهداف البحث	6
• 4- أهمية البحث	6
• 5- تحديد مفاهيم البحث	6
• 6- الدراسات السابقة	9
الباب الأول : الجانب النظري	
الفصل الأول : الرياضة و المجتمع	
• تمهيد	19
• 1- النشاط البدني	20
• 1-1- تعريف النشاط البدني	20
• 1-2- الأشكال الاجتماعية للنشاط البدني	20
• 1-2-1- اللعب	20
• 1-2-3- الألعاب	21
• 1-2-3- الرياضة	21

• 2- الرياضة	22
• 2-1- تعريف الرياضة	22
• 2-2- الأهداف العامة للرياضة	24
• 2-2-1- التنمية البدنية	24
• 2-2-2- التنمية الحركية	24
• 2-2-3- التنمية المعرفية	24
• 2-2-4- الترويح و شغل أوقات الفراغ	24
• 2-2-5- التنمية النفسية	25
• 2-2-6- التنمية الاجتماعية	25
• 2-2-6-1 الرياضة و اشباع الحاجات الاجتماعية	25
• 2-2-6-1-1- القبول	25
• 2-2-6-1-2- الانتماء	26
• 2-2-6-1-3- المكانة الاجتماعية	26
• 2-2-6-1-4- تقبل التنظيم الاجتماعي	26
• 2-2-6-1-5- التفريغ المقبول لبعض الدوافع و الحاجات	27
• 2-2-6-1-6- التخلص من العدوانية	27
• 2-2-6-1-7- ترسيخ الأخلاق الاجتماعية	27
• 2-2-6-2- التكيف الاجتماعي	28
• 2-3- أشكال الممارسة الرياضية	28
• 2-3-1- الرياضية التربوية	28
• 2-3-2- الرياضة التنافسية	28
• 2-3-3- الرياضة للجميع	29
• 2-3-3-1- مجالات الرياضة للجميع	29
• 2-3-3-2- أشكال و مناشط الرياضة للجميع	30
• 2-3-3-2-1- ألعاب و رياضات المنافسات	30
• 2-3-3-2-2- مناشط الخلاء	30
• 2-3-3-2-3- المناشط الجمالية	30
• 2-3-3-2-4- مناشط الاحتفاظ بالحالة البدنية	30

• 3- الرياضة الجماعية	31
• 3-1- مفهوم الرياضة الجماعية	31
• 3-2- خصائص الرياضة الجماعية	31
• 3-3- مميزات الرياضة الجماعية	31
• 4- المدرب الرياضي	32
• 4-1- تعريف المدرب الرياضي	32
• 4-2 خصائص المدرب الرياضي	33
• 4-3- دور المدرب الرياضي	33
• 4-4- أنواع المدربين الرياضيين	33
• 4-4-1- المدربون المثاليون	33
• 4-4-2- المدربون الطوافون	33
• 4-4-3- المدربون المتسلقون	34
• 4-4-4- المدربون الطموحون	34
• خلاصة	35
الفصل الثاني : ديناميكية الجماعة و العلاقات الاجتماعية	
• تمهيد	37
• 1- التنشئة الاجتماعية	38
• 1-1- مفهوم التنشئة الاجتماعية	38
• 1-2- عمليات ووظائف التنشئة الاجتماعية	39
• 1-2-1- التعلم الاجتماعي	39
• 1-2-2- تكوين الأنا و الأنا الأعلى	39
• 1-2-3- التوافق الاجتماعي	40
• 1-2-4- التثقيف أو الانتقال الثقافي	40
• 1-3- مظاهر التنشئة الاجتماعية	40
• 1-3-1-التعلق	40
• 1-3-2- العدوان	40
• 1-4- و سائل التنشئة الاجتماعية	40
• 1-4-1- الأسرة	41

• 1-4-2- المدرسة	41
• 1-4-3- جماعة الرفاق	41
• 1-4-4- ثقافة المجتمع	41
• الرياضة و التنشئة الاجتماعية	42
• 2- الجماعة	42
• 2-1- تعريف الجماعة	42
• 2-2- خصائص الجماعة	43
• 2-3- بناء الجماعة	43
• 2-3-1- أدوار الجماعة	44
• 2-3-2- معايير الجماعة	44
• 2-4- أنواع الجماعات	44
• 2-4-1- الجماعات الصغيرة	44
• 2-4-2- الجماعة الكبيرة	44
• 2-4-3- الجماعة الأولية	44
• 2-4-4- الجماعة الثانوية	45
• 2-4-5- الجماعة الرسمية	45
• 2-4-6- الجماعة اللارسمية	45
• 2-4-6-1- جماعات الصداقة	46
• 2-4-6-2- جماعات المصلحة أو الظغط	46
• 2-4-7- الجماعة الرياضية	46
• 2-5- مراحل تكوين الجماعات	47
• 2-5-1- مرحلة التكوين	47
• 2-5-2- مرحلة التمرد	47
• 2-5-3- مرحلة تسوية العلاقات	48
• 2-5-4- مرحلة التجلية (الأداء)	48
• 3- ديناميكية الجماعة	48
• 3-1- التفاعل الاجتماعي	48
• 3-1-1- تعريف التفاعل الاجتماعي	48

• 3-1-2- أشكال التفاعل الاجتماعي	49
• 3-1-2-1- التعاون	49
• 3-1-2-2- التنافس	49
• 3-1-2-3- الصراع	49
• 3-1-2-4- التكيف الاجتماعي	50
• 3-1-2-5- التمثيل	50
• 3-1-3- موضوعات التفاعل الاجتماعي في الرياضة	50
• 3-2- العلاقات الاجتماعية	51
• 3-2-1- تعريف العلاقات الاجتماعية	51
• 3-2-2- أنواع العلاقات الاجتماعية	51
• 3-2-3- أنواع العلاقات الاجتماعية التخطيطية	52
• 3-2-3-1- العلاقات المتبادلة	52
• 3-2-3-2- العلاقات المركزية	52
• 3-2-3-3- العلاقات المتتابعة	53
• 3-2-3-4- العلاقات الدائرية	53
• 3-2-3-5- العلاقات المنفردة	54
• خلاصة	55
الفصل الثالث : المؤسسة الاقتصادية	
• تمهيد	57
• 1- مفاهيم أساسية حول المؤسسة الاقتصادية	58
• 1-1 مفهوم الاقتصاد	58
• 1-2- تعريف المؤسسة الاقتصادية	58
• 1-3- خصائص المؤسسة الاقتصادية	59
• 1-3-1- المؤسسة مركز للتحويل	59
• 1-3-2- المؤسسة مركز للتوزيع	60
• 1-3-3- المؤسسة مركز للحياة الاجتماعية	60
• 1-3-4- المؤسسة مركز القرارات الاقتصادية	60
• 1-3-5- المؤسسة شبكة المعلومات	60

• 1-3-6- المؤسسة مركز للمخاطرة	60
• 1-4- أهداف المؤسسة الاقتصادية	60
• 1-4-1- الأهداف الاقتصادية	60
• 1-4-1-1- تحقيق الربح	61
• 1-4-1-2- تحقيق متطلبات المجتمع	61
• 1-4-1-3- عقلنة الانتاج	61
• 1-4-2- الأهداف الاجتماعية	61
• 1-4-3- الأهداف الثقافية و الرياضية	61
• 1-4-4- الأهداف التكنولوجية	61
• 1-4- تصنيف المؤسسات الاقتصادية	62
• 1-5-1- تصنيف المؤسسات حسب المعيار القانوني	62
• 1-5-2- تصنيف المؤسسات على حسب معيار الحجم	62
• 1-5-3- تصنيف المؤسسات حسب المعيار الاقتصادي	62
• 2- المدارس التنظيمية (تطور الفكر الاداري)	63
• 2-1- المدرسة الكلاسيكية	63
• 2-2- مدرسة العلاقات الانسانية	64
• 2-3- المدرسة الرياضية	65
• 2-4- المدرسة النيوكلاسيكية	65
• 2-5 – التوجه النظامي للمؤسسة	66
• 3- تنظيم و هيكلة المؤسسة الاقتصادية	66
• 3-1- تعريف التنظيم	66
• 3-2- الهيكل التنظيمي	67
• 3-2-1 الوظائف الرئيسية للمؤسسة الاقتصادية	67
• 3-2-1-1- وظيفة ادارة الموارد البشرية	68
• 3-2-1-2- وظيفة الادارة المالية	69
• 3-2-1-3- وظيفة ادارة الانتاج	69
• 3-2-1-4- و ظيفة ادارة التسويق	70
• 3-2-1-5- وظيفة ادارة التموين	70

• 3-2-2- أشكال الهياكل التنظيمية	71
• 3-2-2-1- الهيكل التنظيمي الوظيفي	71
• 3-2-2-2- الهيكل التنظيمي على أساس المنتجات	72
• 3-2-2-3- الهيكل التنظيمي على أساس الأسواق	73
• 3-2-2-4- الهيكل التنظيمي المصفوفي	73
• 3-3- التنسيق	74
• 3-3-1- آلية التسوية المتبادلة	75
• 3-3-2- آلية الاشراف المباشر	75
• 3-3-3- آلية معايرة النهج	76
• خلاصـة	77
الباب الثاني : الجانب التطبيقي	
الفصل لأول : منهجية الدراسة	
• 1- المنهج المستخدم	80
• 2- الدراسة الاستطلاعية	80
• 3-1- أداة الدراسة	81
• 3-1- استمارة الاختبار السوسيومتري	81
• 3-2- تحليل الاختبار السوسيومتري	81
• 3-2-1 مصفوفة العلاقات السوسيومتري	82
• 3-2-2- الدرجة السوسيومترية	82
• 3-2-3 -معامل التماسك الداخلي	82
• 3-3- صدق و ثبات الاختبار السوسيومتري	83
• 4- المعالجة الاحصائية	84
• 5- مجالات الدراسة	84
• عينة الدراسة	85
الفصل الثاني : تحليل و مناقشة النتائج	
• عرض و تحليل نتائج مؤسسة "اطنشال"	88
• عرض و تحليل نتائج مؤسسة "جربير صناعات"	92
• عرض و تحليل نتائج مؤسسة "مطاحن أولاد عباس "	96

• عرض و تحليل نتائج مؤسسة" شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب"	100
• عرض و تحليل نتائج مؤسسة "تعاونية الحبوب و البقول الجافة "	104
• عرض و تحليل نتائج مؤسسة" القرض الشعبي الجزائري CPA"	108
• عرض و تحليل نتائج مؤسسة" المراقبة التقنية للسيارات "	112
• مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات	116
• التحقق من صحة الفرضية الفرعية الأولى	116
• التحقق من صحة الفرضية الفرعية الثانية	117
• التحقق من صحة الفرضية العامة	119
• الخاتمة	122
• التوصيات و الاقتراحات	123
• المراجع	124
• الملاحق	

قائمة الأشكال :

الشكل	الصفحة
• شكل1 : اطار تصويري للرياضة من وضع "لوي"1978	22
• شكل2: علاقة متبادلة	51
• شكل3: علاقة مركزية	52
• شكل4: علاقة متتابعة	53
• شكل5: علاقة دائرية	53
• شكل6: علاقة منفردة	54
• شكل7: المؤسسة مركز للتحويل	59
• شكل8: هيكلة ادلرة الموارد البشرية	68
• شكل9: النظام الانتاجي الكامل	69
• شكل10: الهيكل التنظيمي الوظيفي	72
• شكل11: الهيكل التنظيمي على أساس المنتجات	72
• شكل12 : الهيكل التنظيمي على أساس الأسواق	73
• شكل13: الهيكل التنظيمي المصفوفي	74
• شكل 14 : آلية التسوية المتبادلة	75
• شكل 15: الية الاشراف المباشر	75
• شكل: آلية معايرة النهج	76

قائمة الجداول :

الجدول	الصفحة
• جدول 1 : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤسسات الاقتصادية	86
• جدول 2 مصفوفة الاستجابات السوسيومتيرية الخاصة بالموقف الاجتماعي الأول للمؤسسة "اطنشال"	88
• جدول 3 مصفوفة الاستجابات السوسيومتيرية الخاصة بالموقف الاجتماعي الثاني للمؤسسة "اطنشال"	89
• جدول 4 مصفوفة الاستجابات السوسيومتيرية الخاصة بالموقف الاجتماعي الثالث للمؤسسة "اطنشال"	90
• جدول 5 : حوصلة نتائج الاختبار السوسيومتري لمؤسسة اطنشال	91
• جدول 6 : مصفوفة الاستجابات السوسيومترية الخاصة بالموقف الاجتماعي الأول لمؤسسة جربير صناعات	92
• جدول 7 : مصفوفة الاستجابات السوسيومترية الخاصة بالموقف الاجتماعي الثاني لمؤسسة جربير صناعات	93
• جدول 8 : مصفوفة الاستجابات السوسيومترية الخاصة بالموقف الاجتماعي الثالث لمؤسسة جربير صناعات	94
• جدول 9 : حوصلة نتائج الاختبار السوسيومتري لمؤسسة جربير صناعات	95
• جدول 10 : مصفوفة الاستجابات السوسيومترية الخاصة بالموقف الاجتماعي الأول لمؤسسة "مطاحن أولاد عباس "	96
• جدول 11 : مصفوفة الاستجابات السوسيومترية الخاصة بالموقف الاجتماعي الثالث لمؤسسة" مطاحن أولاد عباس"	97
• جدول 12 : مصفوفة الاستجابات السوسيومترية الخاصة بالموقف الاجتماعي الثالث لمؤسسة "مطاحن أولاد عباس "	98
• جدول 13 : حوصلة نتائج الاختبار السوسيومتري لمؤسسة مطاحن أولاد عباس	99

• جدول 14 : مصفوفة الاستجابات السوسيومترية الخاصة بالموقف الاجتماعي الأول لمؤسسة شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب	100
• جدول 15 : مصفوفة الاستجابات السوسيومترية الخاصة بالموقف الاجتماعي الثاني لمؤسسة شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب	101
• جدول 16 : مصفوفة الاستجابات السوسيومترية الخاصة بالموقف الاجتماعي الثالث لمؤسسة شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب	102
• جدول 17 : حوصلة نتائج الاختبار السوسيومتري لمؤسسة شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب	103
• جدول 18 : مصفوفة الاستجابات الخاصة بالموقف الاجتماعي الأول لمؤسسة " تعاونية الحبوب و البقول الجافة "	104
• جدول 19 : مصفوفة الاستجابات الخاصة بالموقف الاجتماعي الثاني لمؤسسة " تعاونية الحبوب و البقول الجافة	105
• جدول 20 : مصفوفة الاستجابات الخاصة بالموقف الاجتماعي الثالث لمؤسسة " تعاونية الحبوب و البقول الجافة	106
• جدول 21: حوصلة نتائج الاختبار السوسيومتري لمؤسسة " تعاونية الحبوب و البقول الجافة "	107
• جدول 22 : مصفوفة الاستجابات السوسيومترية الخاصة بالموقف الاجتماعي الأول لمؤسسة القرض الشعبي الجزائري CPA	108
• جدول 23 : مصفوفة الاستجابات السوسيومترية الخاصة بالموقف الاجتماعي الثاني لمؤسسة القرض الشعبي الجزائري CPA	109
• جدول 24 : مصفوفة الاستجابات السوسيومترية الخاصة بالموقف الاجتماعي الثالث لمؤسسة القرض الشعبي الجزائري CPA	110
• جدول 25 : حوصلة نتاج الاختبار السوسيومتري لمؤسسة القرض الشعبي الجزائري CPA	111
• جدول 26 : مصفوفة الاستجابات السوسيومترية الخاصة بالموقف الاجتماعي الأول لمؤسسة المراقبة التقنية للسيارات	112

• جدول 27 : مصفوفة الاستجابات الخاصة بالموقف الثاني لمؤسسة المراقبة التقنية للسيارات	113
• جدول 28: مصفوفة الاستجابات الخاصة بالموقف الثاني لمؤسسة المراقبة التقنية للسيارات	114
• جدول 29 : حوصلة نتائج الاختبار السوسيومتري لمؤسسة المراقبة التقنية للسيارات	115
• الجدول 30 : نتائج معامل التماسك الداخلي للجماعاتالرياضية في المؤسسات الاقتصادية	116
• جدول 31 : نتائج الوسط الحسابي و الانحراف المعياري الخاصة بمعامل تماسك الجماعات الرياضية	118
• جدول 32 : حوصلة نتائج الدرجات السوسيومترية في جميع المؤسسات الاقتصادية .	120

المقدمة :

يعيش الانسان منذ ولادته ضمن جماعات يتفاعل معها ، بداية بأسرته ، ثم جماعات اللعب و الاصدقاء ، ثم المدرسة ... الى أن يدخل عالم الشغل و العمل الذي يعسش فيه حياة أخرى مع زملائه الذين ياركهم نشاطات العمل ، بغية تحقيق الهداف المسطرة من طرف مؤسستهم ، و يحقق تبعا لذلك أهدافه الخاصة به و يشبع رغباته .

نظرا للأهمية و المكانة التي يحتلها القطاع الاقتصادي في المجتمع ، و الذي يعتبر شريان الحاة ، رأينا ضرورة الالتفاتة نحو مركز هذا القطاع ، ألا و هو المؤسسة الاقتصادية التي اعتبرها العلماء مركزا للحياة الاجتماعية ، اذ تجمع أفرادا يشاركون و ينسقون فيها جماعيا(فرحات غول : الوجيز في اقتصاد المؤسسة ، دار الخلدونية ، الجزائر ، 2008 ، ص9) . لقد أثبتت كل من دراسات مركز البحوث بـ "Metchingan" ، جامعة شيكاغو لـ ("French" و "Batcher") ، العالم " Ouchi William" و العالم "Schneider" أن ادارة الأفراد العاملين بطريقة تجعلهم يشعرون بروح الجماعة ، من خلال توفير جو ملائم تكتنفه علاقات انسانية متآزرة تتسم بالمحبة و التعاون ، تسمح بتحقيق أعلى مردودية للعامل.

محاولة منا بايجاد سبل تمكن من تحسين العلاقات الاجتماعية بين أفراد المؤسسة الاقتصادية ، قمنا بانجاز الدراسة التي أمامنا ، و التي حاولنا بها معرفة كيف يمكن للممارسة الرياضة في اطار المؤسسة الرياضية من تفاعلات اجتماعية بين ثناياها ، و بناءا على ما قام به كل من الباحثين : "حيمود أحمد" ، زحاف محمد" " جوادي خالد " "رضوان بن جدو بعيط " ، من دراسات على تلاميذ المدارس ، على المستوى الوطني ، و التي أجمعت نتاجها على الدور الايجابي الذي يمكن للرياضة أن تحققه في تنمية الجانب الاجتماعي للتلميذ .

لقد تناولنا دراسة هذا الموضوع من خلال خطة البحث التي تقسيمها الى بابين رئيسيين ، يتمثلان في كل من الجانب النظري و الجانب التطبيقي للبحث .

بداية تم ادراج فصل تمهيدي يعرف بموضوع البحث الذي تم التطرق اليه و هذا عن طريق عرض الاشكالية ، و اقتراح اجابات مبدئية على شكل فرضيات بالاضافة الى أهداف و أهمية القيام بهذا البحث ، ليتم استعراض الدراسات السابقة التي مست أحد جوانب بحثنا هذا.

أما عن الجانب النظري ، فقد تم تناول ثلاثة فصول تم التطرق من خلالها الى مواضيع تخدم الجانب التطبيقي للبحث ، حيث كان الحديث في الفصل الأول حول الرياضة و المفاهيم و المتصلة بها ، و الرياضة الجماعية بشكل خاص موضحا كيف يمكن تنمية الجانب الاجتماعي من خلالها ، كما تم التطرق الى أهم عوامل نجاح هذه الرياضة المتمثل في شخصية المدرب الرياضي .

أما عن الفصل الثاني فقد تناول التنشئة الاجتماعية للفرد و أهم الو سائل التي تساهم في ذلك ، كما تم التطرق الى التفاعل الاجتماعي و العلاقات الاجتماعية التي يمكن للفرد أن يعيشها مع جماعته المختلفة .

تم تخصيص الفصل الثالث للتعريف بالمؤسسة الاقتصادية و أهم التصنيفات و التنظيمات الادارية المختلفة التي تقوم عليها .

تناول الباب الثاني الجانب التطبقي للبحث في فصلين ، فخصص الفصل الأول لعرض الاجراءات المنهجية التي تم اتباعها أثناء الدراسة ، و المتمثلة في تحديد المنهج المستخدم و التعرف بأداة الدراسة و العينة المختارة ، و كيفية المعالجة الاحصائية للبيانات .

أما عن الفصل الثاني فتضمن عرض و تحليل و مناقشة النتائج المتحصل عليها في ضوء الأطر النظرية التي انطلقنا منها ، و الدراسات السابقة .

و أخيرا تم عرض خاتمة البحث ، التي قمنا بعرض النتائج المتوصل اليها من خلالها ، هذا بالاضافة الى مجموعة من التوصيات و الاقتراحات التي و جهناها الى الجهات المعنية .

1. إشكالية البحث :

يعد القطاع الاقتصادي بمثابة شريان الحياة الرئيسي و دافعا مهما لنمو المجتمع و دفع عجلة التطور و الازدهار(رشيد زرواتي ، مرجع سابق ، ص276.) .

كما تعتبر المؤسسة الاقتصادية بمثابة النواة الأساسية في النشاط الاقتصادي للمجتمع ، فهي تعبر عن علاقات اجتماعية بين مجموعة عناصر بشرية تتفاعل و تتصل بصفة مستمرة فيما بينها من جهة ، و تشكل من جهة أخرى عناصر مادية و أخرى معنوية (فرحات غول : مرجع سابق ، ص 5).

كما تتوقف عملية الإنتاج و نجاح المؤسسة الاقتصادية الى حد كبير على العنصر البشري مما جعل البعض يطلق على عصرنا هذا "عصر الثورة البشرية "(عبدالرحمان العيسوي : الكفاءة الإنتاجية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1990 ، ص10)، و مما دعا الى توجيه الرعاية و الاهتمام بالجماعات و الأفراد في المؤسسة الاقتصادية من خلال توفير جو ملائم تكتنفه علاقات إنسانية متآزرة تتسم بالمحبة و التعاون بين أفراد المؤسسة و تعميق اعتزازهم بالانتماء إليها كالمشاركة الجماعية في الأنشطة الرياضية و الترويحية(علي عمر المنصوري : مرجع سابق ، ص110) ...

تعمل الأنشطة الرياضية على توفير جو يتسم بثراء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات و التفاعلات الاجتماعية ، اذ تعتبر الجماعة الرياضية نوعا راقيا من الجماعات الإنسانية ذات تأثير السيكلوجي القوي و المباشر على الأفراد .

في هذا السياق يقول "كلارك": "ان المشاركة في الأنشطة الرياضية تساهم في تنمية السمات الأساسية لمستقبل السلوك الحضاري للإنسان تلك السمات التي تعتبر قاعدة البناء الاجتماعي للفرد كالمثابرة ، الإخاء ، إنكار الذات و تحمل المسؤولية "(المرجع نفسه ، ص50) .

كما يذكر "بيوكر" : أن الأنشطة الرياضية تحمل بين ثناياها قدرا كبيرا من المكانة الاجتماعية و التقدير داخل الجماعة "(علي عمر المنصوري : مرجع سابق ، ص50).

و أثبت "كورتن" بأن الأفراد يصبحون أكثر ابتهاجا و تفاؤلا و تكيفا و انسجاما مع الآخرين حينما يمارسون الأنشطة الرياضية لو يمارسوها.

كما استخلص "ميكمي" من الدراسة التي قام بها حول دور الممارسة الرياضية في التنمية الاجتماعية للأفراد أن الرياضة(المرجع نفسه ، ص51) :

- تزيد من إثراء الروح الاجتماعية الطيبة
- تنمي روح التعاون و التآزر
- تشكل أساس الصداقة و الشهرة و القيادة
- تقوي صفة القبول الاجتماعي و احترام الآخرين

تعتبر الميادين الرياضية صورة مصغرة لميادين الحياة الكبيرة ، و ما يحدث فيها من تفاعلات بين اللاعبين هو نفسه ما يحدث تقريبا في حياة الأفراد العادية و الفرق الوحيد هو أن ما يحدث في الميادين الرياضية يكون بصورة ترويحية ، أما في الحياة فيكون بصورة جدية(المرجع نفسه ، ص49) .

و محاولة منا لمعرفة مدى انعكاس الممارسة الرياضية على العلاقات الاجتماعية بين أفراد المؤسسة الاقتصادية نطرح التساؤلات التالية :

التساؤل العام :

- هل تلعب الممارسة الرياضية في المؤسسة الاقتصادية دورا في تحسين العلاقات الاجتماعية بين أفرادها ؟

التساؤلات الفرعية :

1- ما هو نوع النشاط الرياضي الذي يساهم في تماسك الجماعة الرياضية على مستوى المؤسسة الاقتصادية ؟

2- هل يلعب المدرب الرياضي دورا في تماسك الجماعة الرياضية على مستوى المؤسسة الاقتصادية ؟

2. فرضيات البحث:

للإجابة على التساؤلات المطروحة سابقا نقترح بعض الفرضيات المتمثلة فيما يلي :

الفرضية العامة :

- تلعب الممارسة الرياضية في المؤسسة الاقتصادية دورا في تحسين العلاقات الاجتماعية بين أفرادها .

الفرضية الفرعية :

1- يساعد النشاط الرياضي الجماعي على تماسك الجماعة الرياضية في المؤسسة الاقتصادية .

2- يساهم المدرب الرياضي في تماسك الجماعة الرياضية داخل المؤسسة الاقتصادية .

3. **أهداف البحث** : نسعى من خلال بحثنا تحقيق الأهداف التالية :

1- دراسة التفاعل الاجتماعي للأفراد في المؤسسة الاقتصادية تحت ضوء الممارسة الرياضية .

2- معرفة نوع النشاط الرياضي الذي يساهم في تحسين العلاقات الاجتماعية بين أفراد المؤسسة الاقتصادية .

3- معرفة دور المدرب الرياضي في تماسك الفريق الرياضي على مستوى المؤسسات الاقتصادية .

4. أهمية البحث :

ان النجاح و الفشل في الحياة الاجتماعية ، يقاس اليوم بنوع العلاقات التي تتكون داخل الجماعة ، كالقبول و الصداقة أو الرفض و الكراهية ، هذه العلاقات نراها ذات أثر حساس في حياة العامل بين أفراد جماعته ، خاصة و أنه يقضي جزءا كبيرا من وقته مع هذه الجماعة ، فالتفاعل بين أفراد المؤسسة سينمي فيهم أساليب المناقشة و الأخذ بآراء الآخرين و العمل الجماعي و بالتالي تكون ليهم القدرة على الانتاج أكثر و سير أفضل للمؤسسة .

اذا فتكمن دراستنا في إيجاد و سائل و طرق تساعد على تحقيق الانسجام و توفير علاقات انسانية متآزرة بين الأفراد من خلال محاولة التعرف على دور الرياضة في تحقيق هذه الأهداف أو ما شبهها ، و هذا على مستوى المؤسسة الاقتصادية .

5. **تحديد مفاهيم البحث:** اندرجت ضمن هذا البحث عدة مصطلحات تستوجب على الباحث أن يزيل عنها اللبس و الغموض ، حتى يتسنى للقارئ فهمها و استيعابها بدون أي عناء أو غموض ، ومن بين هذه المصطلحات نجد مايلي :

- **التفاعل الاجتماعي** :

- **التعريف اللغوي** : ان أصل كلمة "تفاعل" هو فعل أو عمل ، ونقول أنه قد حدث تفاعل كيماوي فهذا يدل على وجود تأثير متبادل بين مادتين أو أكثر فينتج منه تغير في طبيعة الأجسام الكيماوية .

أما كلمة "اجتماعي " فتعني الحالة الحاصلة من اجتماع قوم لهم مصالح مشتركة.

- **التعريف الاصطلاحي** : هو الحالة النفسية الشعورية أو اللاشعورية التي يشترك بها الفرد مع بقية أفراد الجماعة في تبادل التأثير(عبد الحميد محد الهاشمي : المرشد في علم النفس الاجتماعي ، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1984، ص64) .
- **التعريف الإجرائي** : هو التأثير المتبادل لسلوك الأفراد و الجماعات ، في إحدى المواقف الاجتماعية المختلفة . و يعد أساس العلاقات الاجتماعية الذي يدخل في تحديد أنماط و أنواع الجماعات .

- **العلاقات الاجتماعية** :

- **التعريف اللغوي** : كلمة "علاقة " من : علق ، علوقا ، علقا . "فلان علق به " يعني : هويه و أحبه . و "العلاقة" تعني : الصداقة ، الارتباط ، الحب .
- **التعريف الاصطلاحي** :"تعرف العلاقة التي تنشأ بين شخصين أو أكثر بالصلة المتبادلة التي تربط بينهما نتيجة لتأثير أحدهما في الآخر و تأثر به" ، (فؤاد البهى السيد : علم النفس الاجتماعي ، ط2 ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، 1980، ص209) ، حيث تكون هذه الصلة مبنية على التجاذب و الاختيار أو الرفض و التنافر.
- التعريف الإجرائي : يرى الباحث بأن العلاقات الاجتماعية تعبر عن تلك الروابط المتبادلة التي تربط أفراد الجماعة باختلاف نمطها و نوعها ، و التي تقوم على أساس التفاعل الاجتماعي .

- **الجماعة**

- التعريف اللغوي : "الجماعة" أي : جمع ، جمعا . المتفرق: ضمه و ألفه.

و "الجماعة " في اللغة جمع "جماعات" و تعني : الفرقة من الناس و تطلق على الحيوانات أيضا فيقال : "جماعة النحل"

- التعريف الاصطلاحي : هي وحد اجتماعية تتكون من عدد أفراد يدخلون في تفاعلات و علاقات قائمة على المصالح المشتركة ، تعمل على اشباع الحاجات الاجتماعية لأعضائها(حسان الجيلاني : الجماعات ، الجزائر ، 2008، ص20) .
- "يمتد مفهوم الجماعة عند "دويتش" يشتمل على وحدة الهدف الذي تسعى الجماعة لتحقيقه "(فؤاد البهى السيد : مرجع سابق ، ص303) ، و لوحدة الهدف أهمية فيما ينشأ بين أفراد الجماعة من علاقات و تفاعل لأنها تصبح بذلك هادفة و ليست مجرد تفاعل أو علاقات .
- التعريف الاجرائي : الجماعة الرياضية (الفريق الرياضي) هي جماعة اجتماعية صغيرة ، تعمل على اشباع الحاجات السيكولوجية و الاجتماعية لأعضائها و الحاجات البدنية و الحركية من خلال ممارسة ألوان من الأنشطة الرياضية الهادفة كما تتميز من التفاعل الاجتماعي و تشابك في الأدوار.

- **المؤسسة الاقتصادية :**

- **التعريف الاصطلاحي** : يعرفها "ك.ترويشه" على أنها : الوحدة التي تجمع فيها و تنسق العناصر البشرية و المادية للنشاط الاقتصادي "(فرحات غول : مرجع سابق ، ص8) . كما يمكن تعريفها على انها منظمة اقتصادية و اجتماعية ، تؤخذ فيها القرارات حول تركيب الوسائل البشرية المالية ، المادية و الإعلامية في نطاق زماني و مكاني(المرجع نفسه ، ص8) .
- **التعريف الاجرائي** : يرى الباحث بأن المؤسسة منظمة اجتماعية مهيكلة تضم مجموعة من الأفراد يشاركون و ينسقون جماعيا لإنتاج السلع أو الخدمات .

- **تماسك الجماعة :**

- **التعريف الاصطلاحي و الاجرائي** : مظهر من مظاهر التفاعل الاجتماعي و نمط من أنماط السلوك الإنساني ، و هو تعبير عن اشتراك شخصين أو أكثر في محاولة لتحقيق هدف مشترك (يسرى ابراهيم د عبس : الاتصال و السلوك الانساني ، البيطاس سنتر ، الاسكندرية ، 1999 ، ص127) ، ناتج عن وجود علاقات إنسانية متآزرة بين أفراد الجماعة .

- **الرياضة الجماعية :**

- **التعريف الاجرائي** : هي أنشطة كبقية النشاطات في المجتمع ، يشارك فيها أكثر من فرد واحد في جو تنافسي تعاوني لتحقيق هدف جماعي مشترك ، و هي وسيلة تعمل على تطوير و تحسين الجانب البدني و النفسي و الاجتماعي للفرد في اطار جماعة متماسكة .

- **المدرب الرياضي :**

- **التعريف اللغوي** : "مدرب" أصلها : درب ، درب الشيء : اعتاده ، تدرب بالشيئ و فيه عليه : تعوده .

- **التعريف الاصطلاحي و الاجرائي** : هو الفرد يوجه و ينسق الأنشطة المرتبطة بالجماعة الرياضية لتحقيق أهدافها . و يعتبر الفرد الذي يمتلك أكبر قدر من النفوذ و التأثير على أفراد الجماعة (محمد حسن علاوي : سيكولوجية القيادة الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1998 ، ص16) ، و القادر على ربط علاقات اجتماعية بينه و بين أفراد جماعته .

6. الدراسات السابقة :

انه لمن الجدير بالاشارة أنه قد تم العثور على عدة دراسات سابقة ، و لكن لم تعالج موضوع بحثنا بصفة مباشرة و انما قد تم عالجته من أحد جوانبه ، و تم استخلاص ما قد يمكن أن يفيدنا فب هذا البحث كالتالي :

- **حيمود أحمد (1997)** : كان بحثه رسالة ماجيستر بعنوان "التفاعل الاجتماعي لتلميذ مرحلة التعليم الثانوي أثناء النشاط البدني الجماعي و علاقته بعملية التعلم الحركي ". تهدف هذه الدراسة الى ابراز العلاقة الموجودة بين المكانة الاجتماعية للتلميذ التي تحدد من خلال تفاعله مع زملائه أثناء مزاولة النشاط البدني الرياضي الجماعي و بين التعلم الحركي عنده .

عالج الباحث عدة تساؤلات ، وما يهم لبحثنا هو التالي :

- هل تتأثر علاقات العمل خلال النشاطات الرياضية بالصداقة و اللعب ؟
- ما هو دور المربي في تقديم أنشطة تهدف الى دمج التلميذ المعزول اجتماعيا و توفير الأجواء السليمة للعلاقات الإنسانية ؟

أما عما افترضه كإجابة مؤقتة لهذه التساؤلات فكان بالترتيب كالتالي :

- علاقات العمل تتأثر بالصداقة و اللعب .
- النشاط الرياضي الجماعي يساعد على دمج التلميذ المعزول و تماسك القسم.

و للتحقق من صحة هذه الفرضيات قام الباحث بتكوين عينة البحث من (108) مائة و ثمانية تلميذ ، اختيروا من بين طلاف الصف الأول من ثانويتين بمدينة الخروب بمعدل قسمين لكل ثانوية .

كما استعان الباحث بمقياس "مورينيو" للتفاعل الاجتماعي "الاختبار السوسيومتري" و تم التوصيل الى نتائج تتمثل في أنه هناك علاقة بين تكيلات أفواج العمل و الصداقة ، في حين توجد فروق في العلاقات بين جماعات العمل و جماعات اللعب .

- **زحاف محمد (2001)** : قام هذا الأخير بإعداد رسالة ماجيستر تحت عنوان "العلاقات الاجتماعية لتلاميذ الطور الثالث من خلال الرياضة الجماعية و انعكاساتها على السمات الانفعالية ".تهدف هذه الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية في الرياضات الجماعية و انعكاساتها على السمات الانفعالية لتلاميذ الطور الثالث .

أجرى الباحث دراسته على عينة طبقية عشوائية بلغ عددها 91 تلميذا من أقسام "متوسطة فريد مغواري" بمدينة الجزائر العاصمة و هذا بمعدل قسم من كل مستوى .

اعتمد الباحث في جمعه للمعلومات على "مقياس مورينيو" للعلاقات الاجتماعية و المسمى بـ "الاختبار السوسيومتري" ، إضافة إلى مقياس السمات الانفعالية "لتوماس. أ.تتكو".

بناء على نتائج التحليلات الإحصائية ، توصل الباحث الى النتائج التالية :

- توجد علاقة ارتباطيه بين العلاقات الاجتماعية في الرياضات الجماعية و السمات الانفعالية ، وهذه العلاقة تختلف حسب نوع السمة .
- توجد فروق بين الجنسين في العلاقات الاجتماعية و السمات الانفعالية حسب نوع الرياضة.
- تختلف العلاقة الارتباطية بين العلاقات الاجتماعية و السمات الانفعالية حسب نوع الرياضة.

- **جوادي خالد (2001)** : قام هذا الأخير بانجاز رسالة ماجيستر بعنوان "العلاقات الاجتماعية داخل حصة التربية البدنية و الرياضية 17-20 سنة" . و من أهم ما تهدف اليه هذه الدراسة ، توضيح كيفية مساهمة التربية البدنية و الرياضية ، وادخال طريقة علمية في تقسيم الأفواج .

ضمن الدراسة الميدانية للباحث قام بتكوين عينة من 133 تلميذ من الأقسام النهائية شعبة العلوم الطبيعة و الحياة من ثانوية الشيخ عمر المختار بولاية المسيلة .

كما استخدم الباحث مقياس "مورينيو " للعلاقات الاجتماعية بين الفراد ، فتحصل على النائج التالية :

- هناك فرق في تقدير الجماعة بين الاناث و الذكور .
- يؤدي استعمال القياسات "السوسيومترية" الى التقليل من حجم الفجوة بين الأستاذ و التلميذ ، ويزيد من مشاركة التلميذ في تسيير الحصة من خلال اختياره للزميل الذي يود أن يشاركه اللعب .

- **نصر الدين شريف (2001)** : قام بانجاز رسالة ماجيستر تحت عنوان "أثر العلاقات الاجتماعية داخل جماعة الفريق الرياضي في التحسين من النتائج الرياضية ". حاول الباحث من خلال هذه الدراسة القيام بتحليل عام لمختلف الجوانب المتحكمة في بناء العلاقات داخل الجماعات الرياضية ، و معرفة تأثير العلاقات النفسية الاجتماعية في تحسين المردود الرياضي .

تكونت عينة البحث من 80 لاعب يمارسون كرة القدم في القسم الوطني الأول موزعة بالتساوي على 4 فرق هي : "شباب بلوزداد" ، "مولودية الجزائر " و " اتحاد الجزائر " و "اتحاد الحراش".

لأجراء هذه الدراسة قام الباحث باستعمال عدة مقاييس منها درجة الصراع داخل الجماعات الرياضية ، وتم التوصل إلى النتائج التالية :

- يتأثر مردود الفريق الرياضي ايجابيا بانتهاج أسلوب قيادي مبني على مبدا العلاقات الإنسانية و التشاور و المشاركة في بناء الأهداف الجماعية .
- كما اغلقت الجوانب العقلانية في الحياة اليومية للفريق كما قلت درجة تماسكه.

- **رضوان ابن جدو بعيط(2003)** : أنجز هذا الأخير رسالة ماجيستر بعنوان "الممارسة الرياضية في وقت الفراغ و علاقتها بالتفاعل الاجتماعي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ". و تهدف هذه

الدراسة الى معرفة انعكاس الممارسة الرياضية في أوقات الفراغ في تنمية الجانب الاجتماعي ، و عدة أهداف أخرى لا تهم بحثنا بشكل مباشر .

- قام الباحث بتكوين عينة البحث من 130 تلميذ و هذا من "ثانوية طالبي الصادق " بمدينة "الأغوات" ، وقد تم اختيار القسم الذي يحتوي على أكبر عدد من الممارسين للرياضة المدرسية .كما استخدم الباحث 'الاختبار السوسيومتري" لـ "مورينيو" بالإضافة إلى استمارة مستخدمة كأداة لجمع البيانات ، و هذا لتعزيز "الاختبار السوسيومتري" في نفي فرضيات البحث .

توصل الباحث الى عدة نتائج من أهمها مايلي :

- يميل التلاميذ الى الألعاب الجماعية و السباحة وهذا في أوقات الفراغ .
- يلعب أستاذ التربية البدنية و الرياضية و الوالدين في توجيه ميول التلاميذ و التلميذات نحو الممارسة الرياضية في وقت الفراغ .

- **نصر الدين شريف (2008)** : قام هذا الأخير بإعداد أطروحة دكتوراه بعنوان "تسيير العلاقات الانسانية من خلال النمط القيادي للمدرب و علاقته بالتماسك الاجتماعي لدى فرق الرياضيات الجماعية " . يسعى الباحث من خلال دراسته تحقيق عدة أهداف منها :

- معرفة درجة النمط القيادي في درجة تماسك الفريق .
- الكشف عن مدى تأثر درجة الانتماء للفريق بالمناخ الوجداني السائد في الجماعة .
- محاولة تحليل عام لمختلف الجوانب المتحكمة في بناء العلاقات داخل الجماعت الرياضية .
- محاولة التعرف على تأثير إشباع الحاجات النفسية الاجتماعية في الرفع من درجة تماسك الفريق .

كون الباحث عينة بحثه من فريقين ذوي التماسك الاجتماعي الجيد ، و فريقين ذوي التماسك الاجتماعي الضعيف ، علما أن كل هذه الفرق تشترك في البطولة الوطنية لكرة القدم القسم الأول ، أما من حيث عدد الأفراد فتم إحصاء 4 مدربين و 80 لاعب .

لإجراء هذه الدراسة استعمل الباحث مقياس الأسلوب القيادي للمدربين و مقياس "سلم القيادة في الرياضة " ، بالإضافة إلى مقياس "درجة الصراع داخل الجماعات الرياضية "و مقياس" الاتجاه نحو الانتماء للجماعة ".

توصل الباحث إلى عدة نتائج من أهمها :

- يتأثر مردود الفريق الرياضي ايجابيا بانتهاج أسلوب قيادي مبني على مبدأ العلاقات الإنسانية و التشاور و المشاركة في بناء الأهداف الجماعية .
- كلما أغلقت الجوانب العلاقاتية في الحياة اليومية للفريق كلما قلت درجة تماسكه .
- كلما شعر اللاعب بالاهتمام و المساندة و التعاطف معه من طرف مدربه و ناديه أثناء مواجهته لمشاكل خارج الإطار الرياضي ، كلما زاد ولاؤه و افتخاره بانتمائه للفريق .

- **أونيس عبد المجيد (2004)** : بحثه يتمثل في أطروحة دكتوراه دولة تحت عنوان "تأثير العلاقات الإنسانية على إنتاجية العمل في المؤسسات الاقتصادية في ظل التحول الى اقتصاد السوق ". و حاول الباحث من خلال هذه الدراسة تحقيق الأهداف التالية :

- تحليل الاتجاهات الجديدة في مجال علاقات العمل و العلاقات الإنسانية و دور المسيرين و العمال في تحسين الإنتاجية .
- الوقوف على مدى فاعلية المسيرين و العمال في إرساء علاقات جيدة متأثرة بأسس و مبادئ العلاقات الإنسانية ، تماشيا مع التحول غالى اقتصاد السوق و الخوصصة .
- التعرف على العراقيل و المشاكل التي تعيق عملية إرساء و تجسيد علاقات عمل تؤدي إلى تحسين الإنتاجية و منه إلى زيادة الإنتاج .

اعتمد الباحث في دراسته و تحليله و معالجته لموضوع البحث على منهجين أساسيين و يرى أنهما ضروريان لهذه الدراسة و هما :

المنهج التاريخي : لدراسة المحددات البنائية التاريخية للدولة و دورها في النشاط الاقتصادي و مجهودات الدول النامية و الدول العربية .

المنهج الوصفي : لتوضيح مفاهيم و خصائص العمل و قياس إنتاجية العمل و العوامل المؤثرة على إنتاجية المؤثرة على إنتاجية العمل ، و أثر عوامل إرساء العلاقات الإنسانية على إنتاجية العمل . و هذا من خلال الرجوع إلى مصادر و الكتب و المراجع المختلفة و الأبحاث و الدراسات و القوانين و النصوص التنظيمية المعتمدة في هذا المجال .

وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج من أهمها :

- نجاح و ازدهار المؤسسات الاقتصادية يعود بالدرجة الأولى في الاعتماد على كفاءة العمال و قدراتهم على العمل ، إضافة إلى إخلاصهم و تعاونهم في تحقيق الأهداف المسطرة من قبل المؤسسات الاقتصادية .
- الملكية الفردية و الخوصصة و اقتصاد السوق و استقلالية التسيير كلها لا تتنافى و الاهتمام بالعلاقات الإنسانية ، التي تصب كل اهتماماتها على الفرد باعتباره هو المبدع و المنتج و المنظم و المسير .
- التطور السريع و المستمر لقانون العمل لم يأت من أجل عامل واحد ، بل كان نتيجة لعدة عوامل مختلفة الأهداف و الأبعاد ، اجتمعت من أجل صياغة قانون عمل حديث يراعي مبادئ العلاقات الإنسانية و آدمية الإنسان قبل اعتبار آخر .
- إن لعلاقات العمل أثارا عديدة و متنوعة و مختلفة على الحياة العملية و المهنية للعامل .
- تبرز المادة الأولى من القانون رق 90-11 المتعلق بعلاقات العمل أهمية العلاقات الإنسانية التي يجب اعتمادها لأشراك العمال في التشاور و إعداد البرامج و كذا التفاوض مع المسيرين و الإدارة بصفة عامة .

- **محمد مزيان (1995)** : قام هذا الأخير بانجاز بحث كرسالة ماجيستر تحت عنوان "الاتصال و علاقته بتغيير اتجاهات العمال نحو العمل " . يسعى الباحث من خلال بحثه تحقيق ما يلي :

- إبراز أهمية و دور الاتصال في تسيير المؤسسات الاقتصادية و غيرها .
- معرف اتجاهات العمال نحو عملهم ، و علاقة ذلك بالاتصال .
- وصف لأنواع الاتصالية في تحقيق أهداف العمال و مواطن القوة و الضعف لأنواع الاتصال المؤسساتي .

تماشيا وأهداف الدراسة قام الباحث باختيار عينة بحث من 120 عامل من أصل 1057 عامل ، حيث بلغت فئة الإطارات نسبة تقدر بـ 25% و أما عن النسبة البقية فتمثل فئة العمال بصنفيها المؤهلين و عمال التنفيذ و المساعدة في المؤسسة الوطنية للأشغال البترولية الكبرى .

توصل الباحث إلى مجموعة نتائج تتمثل فيما يلي :

- أشارت النتائج إلى أن الارتباط موجب ودال إحصائيا بين الاتصال و اتجاهات العمال نحو العمل في خمسة محاور ، كان في صدارتها الاتجاه نحو تكوين العلاقات الإنسانية بواسطة العمل .
- يعد الاتصال عنصرا هاما في قيام العلاقات الإنسانية ، اذ تحتاج الأعمال في المؤسسة إلى التعاون و التقارب و الحوار المتبادل .
- اعتبر ما يعادل نسبة 66،61 % من مجموع أفراد العينة اعتبروا الاتصال أفضل الوسائل لحل المشاكل ، مما يدل على الدور الحساس الذي يلعبه في التفاهم و التقارب و التعاون .

- **دراسات مركز البحوث بـ Metchigan** : قام أعضاء هذا المركز بعملية مسح لجماعات عن عمال السكك الحديدية و جماعات من العمال العاملين في مكاتب إحدى شركات التامين ، وكان من نتائجها في مجال و ميدان العلاقات الإنسانية التي كشفت هذه الدراسات هي : أن تحقيق النتاج المرتفع كان من نصيب الجماعة التي كانت محل اهتمام المشرفين ، حيث كانوا ينظرون إليهم باعتبارهم بشر لهم شعورهم و آمالهم و تطلعاتهم و لهم حاجاتهم التي يعملون من أجل تحقيقها و إشباعها .
- **دراسات جامعة شيكاغو لـ(French, Batcher)** : لخصوا فيها النتائج المتوصل إليها من دراسات هذه الجامعة و أشاروا الى خمسة عوامل تجعل العامل مرتاحا و مستقرا في عمله و هي :

- العلاقات مع زملاء العمل .
- العلاقات مع الرؤساء المباشرين .
- الشعور بالانتماء إلى المؤسسة .
- العمل نفسه .
- الأجرة المرتبطة بالعمل و الترقية .

- **دراسة « Schneider »** : أجري هذا البحث على عينة متكونة من 325 عامل من عمال المصانع في لندن سنة 1937 ، و توصل إلى جمع 10 خصائص يريد العامل أن تتوفر في العمل الذي ينشط فيه ، وقام بترتيبها فكانت خاصية العمل مع رفقاء طيبين في المرتبة الثالثة ، ثم يليها مباشرة رئيس حسن .

- **نظرية "Z" لـ "William Ouchi"** : قام هذا الأخير بإجراء بحوث و دراسات ميدانية خلال السبعينات في اليابان و في الولايات المتحدة الأمريكية ، و ذلك للتعرف على سر نجاح الدارة البيانية و كفاءة المنظمات الاقتصادية فيها . و قد توصل في النهاية الى نموذج جديد في الإدارة سماه "نظريةZ " حيث لاحظ "ouchi" أن فضية إنتاجية العامل لن تحل من خلال بذل المال أو الاستثمار في البحوث و التطوير ، فهذه الأمور لا تكفي وحدها دون تعلم كيفية إدارة الأفراد العاملين بطريقة تجعلهم يشعرون بروح الجماعة و بفعالية من خلال الثقة و الألفة و المودة .

تمهيـد :

إن الوصول إلى تعريف دقيق و شامل للرياضة ليس بالأمر السهل ، و هذا انطلاقا من طبيعتها و الغرض من ممارستها من جهة ، و ظروف ممارستها من جهة أخرى ، و مدى تأثيرها في الفرد و المجتمع . فتعددت المصطلحات التي يمكن أن تترادف مع بعضها البعض عند الإنسان العادي ، مع الفهم الخاطئ عند بعض الناس الذي يشوه من سمعة الرياضة و مكانتها و الدور الهام الذي يمكن أن تقوم به .فعندما يرد فكر الرياضة فان تداعيات معينة تتوارد في أذهان الناس ، أهمها هو شكل المنافسة الرياضية ، في حين أن التنافس الرياضي يصاغ من أجل قيم ووظائف اجتماعية كانت دوما فلسفة الرياضة و توجهها الاجتماعي.

1- النشاط البدني :

لقد كان النشاط البدني و لا يزال جزءا متكامل من حياة الفرد و الأسرة عبر عصور

و حضارات مختلفة . و لطالما أسهم في الترابط الأسري و الحياة الاجتماعية بمختلف أنشطتها ، و منح الأفراد السعادة و المتعة و البهجة من خلال أنشطة الترويح و أوقات الفراغ كما كان له أثر الطيب في إضفاء الأمن و الأمان النفسي و الاجتماعي للأفراد و المجتمعات ، علاوة مظهر الصحة الجيدة(أمين أنور الخولي : الرياضة و المجتمع ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، 1996، ص20).

1-1- تعريف النشاط البدني :

استخدم بعض العلماء تعبير "النشاط البدني " على اعتباره أنه المجال الرئيس الذي يشتمل أشكال و أطر الثقافة البدنية للإنسان التي تشتمل كل المظاهر و الأنشطة الحياتية اليومية الاجتماعية من مجالات التربية و العمل و الإنتاج و الترويح و أوقات الفراغ(المرجع نفسه ، ص22).

أما من فرنسا فيري "روبرت بوبان" بأنه تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية و العقلية و النفس حركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد(أمين أنور الخولي :أصول التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1966، ص 36).

كما يرى "لومبكين " أنه من الممكن أن يكتسب الفرد أفضل المهارات البدنية و العقلية و الاجتماعية و اللياقة من خلال النشاط البدني(المرجع نفسه ، ص35).

1-2- الأشكال الاجتماعية للنشاط البدني :

تبنى كثير من الباحثين ثلاثة مفاهيم أساسية أصبحت متداولة في مجال دراسة اجتماعيات الرياضة هي : اللعب ،الألعاب و الرياضة (أمين الخولي : الرياضة و المجتمع ، مرجع سابق ، ص20)

1-2-1- اللعب : ظاهرة طبيعية فطرية لها أبعادها النفسية و الاجتماعية المهمة .

و لقد تنازل المؤرخ الهولندي "هوزينغا" مفهوم اللعب من المنظور الاجتماعي فعرفه بأنه كل ألوان النشاط الحر الذي يؤدي بوعي تام خارج الحياة العادية باعتباره نشاطا غير جاد ، و غير مرتبط باهتمامات مادية(هوزينغا : دراسة عنصر اللعب في الثقافة ، ط2ن بوسطي بكون للاعلام ، لبنان ، 1955، ص4).

1-2-2- الألعاب :(أمين أنور الخولي : الرياضة و المجتمع ، مرجع سابق ، ص28) هي أحد أشكال الظاهرة الحركية أو النشاط البدني ، وهي تحتل مكانا متوسطا بين كل من اللعب و الرياضة ، ذلك لأنها أكثر تنظيما من اللعب و لكنها تنظيما من الرياضة .

و الألعاب شكل متطور من اللعب ، ذلك لأنه عندما يتصف اللعب ببعض الخصائص و الصفات يصبح ألعاب ، و التي يمكن تحديد أهم خصائصها فيما يلي :

- قابليتها للتكرار (يمكن إعادة نفس النشاط أكثر من مرة)
- تنتهي بنتيجة محددة (هزيمة أو نصر) .
- تتسم ببعض التنظيم (كتقسيم اللاعبين إلى فيرقين)

1-2-3- الرياضة : الرياضة أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهي طور متقدم من الألعاب و بالتالي من اللعب ،كما تعد الأكثر تنظيما و الأرفع مهارة(المرجع نفسه ، ص36).

قدم "جاك لوي " إطارا تصوريا (شكل 1) لتوضيح العلاقة بين المفاهيم الثلاثة و لقد تصدر مفهوم اللعب (كمفهوم قبلي) كلا من الألعاب و الرياضة باعتبار اللعب أصل الظاهرة الرياضية و جوهرها ، في حين تعتبر الألعاب طورا وسيطا ما بين اللعب بصورته الساذجة ، و الرياضة بصورتها النظامية (المرجع نفسه ، ص20).

اللعب Play

منفصل –حر – غير حقيقي – غير منتج - تحكمه قواعد (تتصف بالتظاهر فقط)

الألعاب Games

خصائص مميزة–المنافسة–حصائل تقرر بالمهارة البدنية أو الخطط أو الفرص

الرياضة Sport

خصائص مميزة – متطلب نظامي للعبة استعراض للقدرات البدنية

شكل 1: اطار تصوري للرياضة من وضع "لوي" 1978(أمين أنور الخولي : الرياضة و المجتمع ، مرجع سابق ، ص21)

2– الرياضة :

2– 1– تعريف الرياضة :

الرياضة كلمة مشتقة من اللفظ الانجليزي « SPORT » و يرجع أصلها الى الكلمة الفرنسية « Desport » ، من فعل « Desporter » ، و الذي يرجع ظهوره الى القرن الثالث عشر ، و تعني الاسترخاء و التسلية ، ثم تطور هذا المفهوم مع بداية القرن السادس عشر ، فأصبحت الرياضة تعني التمرين البدني و أصبح كل نشاط بدني يسمى رياضة(محمد عماري : الرياضة و السياسة ، رسالة ماجيستر ، تحت

اشراف : بن عكي محمد أكلي ، قسم التربية البدنية و الرياضية ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الجزائر ، 2002 ، ص16).

الأصل الايتمولوجي للرياضة هو « Disport » ، ومعناها التحويل و التغيير ، و لقد حملت معناها و مضمونها من الناس عندما يحولون مشاغلهم و اهتماماتهم بالعمل الى التسلية و الترويح من خلال الرياضة(أمين أنور الخولي : الرياضة و المجتمع ، مرجع سابق ، ص25).

كما يعرف "ماتفيف" الرياضة بأنها "نشاط ذو شكل خاص جوهره المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات و ضمان أقصى تحديد لها "(المرجع نفسه ، ص32).

أما عن "لونشن" و "سيج" فيران أنه يمكن للرياضة أتعرف بأنها "نشاط مفعم باللعب التنافسي ، داخلي و خارجي المردود أو العائد ، يتضمن أفرادا أو فرقا تشترك في مسابقة ، و تقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية و الخطط "(المرجع نفسه ، ص32).

ويمكن أن نميز ثلاثة نواحي نحدد بها مفاهيم ترتبط بالرياضة كالتالي:(مصطفى حسين باهي و آخرون : الصحة النفسية في المجال الرياضي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 2002 ، ص114)

- **الرياضة كلعب** : يؤكد هذا المفهوم على كون الرياضة نشاطا تلقائيا يتميز بالحرية ، و يعتمد على لوائح و قواعد ، و الغرض منه ترويحي لإثبات الذات .
- **الرياضة كنضال ضد منافس** : و هذا المنافس قد يكون المسافة أو الزمن أو عائقا إما طبيعي ، و الغرض من ذلك هو النصر .
- **الرياضة كنشاط بدني عنيف** : و يهدف الى التفوق الذاتي و تحطيم الأرقام القياسية ، و هنا تكون الرياضة كلعب ببراعة فائقة .

أما بالنسبة لـ "شارل بودل " فيرى أن الرياضة "مثلا أعلى يتطلب التضحية و التخلي ، و إرادة الفوز التي تجعل من اللعب عملا و امتحانا "(Fabiand.L Ives.M : L'esprit de compétition sportive ,Voilland, Paris, 1980,P156).

2-2 – الأهداف العامة للرياضة :

تعمل الرياضة على تحقيق أهداف عامة للنشاط البدني ، و التي تتحد تبعا لطبيعة و فلسفة المجتمع ، إلا أنه يمكن ذكرها بإيجاز كما يلي :

2-2-1- التنمية البدنية: (أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية و الرياضية ، مرجع سابق ، ص129)هي أحد أهم أهداف الرياضة ، اذ من خلالها يتم تطوير و تحسين وظائف أعضاء جسم الإنسان ، كما تعمل على تنمية اللياقة البدنية لتشمل ما يلي :

- وظيفة الجهازين الدوري و التنفسي
- تركيب الجسم
- المرونة و السرعة
- القوة العضلية و تحمل السرعة

2-2-2- التنمية الحركية: (المرجع نفسه ، ص151)تعمل الرياضة على تطوير و ترقية الكفاءة الحركية للإنسان من خلال أنشطتها المختلفة ، خاصة إذا تمت صياغتها بمنهجية سليمة مع إدراك المفاهيم العلمية للحركة ، فتكسب الفرد في تحركاته .

2-2-3- التنمية المعرفية: (المرجع نفسه ، ص160) يطور الإنسان من خلال ممارسة الرياضة مهاراته المعرفية كالملاحظة و التحليل و الفهم و التركيب ، فقد أوضح "بياجيه" أن السلوك الحركي أساس التنمية العقلية بما في ذلك عمليا التفكير ذاتها في مراحل الطفولة المبكرة .

2-2-4- الترويح وشغل أوقات الفراغ: (علي عمر المنصوري : مرجع سابق ، ص151) يعبر الترويح عن الظرف الانفعالي الذي يستشعره الإنسان و ينتج من الإحساس بالرضا و بالوجود الطيب ، و هو يتصف بمشاعر الإجادة و الانجاز و الانتعاش ، و القبول و النجاح ، و القيمة الذاتية و السرور .

كما تدل الدراسات على وجود علاقة بين سوء استغلال أوقات الفراغ و الاضطرابات النفسية و الانحرافات السلوكية ، فالفرد إذا لم يجد وسيلة بناءة لاستثمار وقت فراغه فان طاقته قد تتحول لتأخذ اتجاها هداما لإيذاء النفس أو المجتمع ، فلذلك يمكن اعتبار الرياضة وسيلة فعالة لشغل أوقات الفراغ .

2-2-5- التنمية النفسية: (أمين أنور الخولي : أصول التربية البدينة و الرياضية ، مرجع سابق ، ص167) يعبر هذا الهدف عن مجموعة الخبرات و القيم الايجابية التي يمكن أن يكتسبها الفرد من خلال الأنشطة البدنية و الرياضية ، فهي تتصف بالصفة البدنية و الحركية التي يمكنها أن تترك آثارا و قيما جيدة على نفسية الفرد و تساهم في تكوينه تكوينا شاملا و متكاملا للوصول به الى الشخصية المتزنة .

و في دراسة أجراها "اوجيلفي تتكو" على خمسة عشر ألف رياضي ، أوضحت النتائج أن للرياضة التأثيرات النفسية التالية :

- الاتسام بالانضباط الانفعالي و الطاعة و احترام السلطة .
- اكتساب الحاجة الى تحقيق أهداف عالية لأنفسهم و غيرهم .
- اكتساب مستوى رفيع من الكفايات النفسية المرغوبة مثل الثقة بالنفس و قوة العزيمة و الصبر ، التحكم في النفس ، انخفاض التوتر ، انخفاض في التعبيرات العدوانية .

2-2-6- التنمية الاجتماعية : تتسم الأنشطة الرياضية بثراء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات و الفاعلات الاجتماعية التي من شأنها إكساب الممارسة الرياضية و النشاط البدني عددا كبيرا من القيم و الخبرات الاجتماعية المرغوبة ، و التي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته(المرجع نفسه ، ص169).

2-2-6-1- الرياضة و إشباع الحاجات الاجتماعية :

2-2-6-1-1- القبول: (أمين أنور الخولي : الرياضة و المجتمع ، مرجع سابق ، ص80) تلعب نظرة الإنسان نحو ذاته دورا فعالا في تقليل التناقض الذاتي (بين الفرد ونفسه) ، و يعزز ذلك توقعات الفرد من السلوك المقبول الذي يفترض أن يصدر من خلاله تفاعله مع الجماعة ، و بذلك يرتبط قبول الفرد لنفسه بقبوله داخل الجماعة أو الفريق ، هذا ما يعني أن القبول كحاجة اجتماعية متصل بطبيعة المواقف الاجتماعية التي يعيشها الفرد ، و لذالك فان تهيئة جماعة صالحة و ملائمة كالجماعة الرياضية تتيح للفرد تشكيل نظرة ومفاهيم سوية ذاته مثل صورة الفرد عن جسمه و عن حركته .

2-2-6-1-1- الانتماء: (المرجع نفسه ، ص81)يتحقق انتماء الفرد من خلال العوامل التالية :

- إشباع احتياجاته من خلال الجماعة .
- استعداده للقيام بدور كعضو في الجماعة .
- ثقة الفرد في اشتراك مفاهيمه مع مفاهيم الجماعة .

و اللاعب الذي يكتسب اتجاهات نحو فريقه أو جماعته ، كالفخر و الولاء ، سيعمل على تحسين مكانته من خلال تحسين دوره الاجتماعي ، و بذالك يعزز تماسك ووحدة الفريق ، و تتدرج عملية الولاء من الفريق الى المؤسسة الى القرية أو المدينة ، الى أن تصل به الى الولاء لوطنه و الانتماء له .

2-2-6-1-3- المكانة الاجتماعية: (المرجع نفسه ، ص82) إذا كان لشخص معين مجموعة من الحقوق و الواجبات ، فان الشخص يحتل وضعا اجتماعيا متميزا داخل هذا النسق يطلق عليه المكانة الاجتماعية ، و من أبرز خصائص المكتبة الاجتماعية أنها غير ثابتة .

يتيح النشاط الرياضي فرصا متنوعة تناسب كل الأعمار للتعبير عن القدرات و اكتساب الأدوار أملا في المكانة الاجتماعية بالفريق .

2-2-6-1-4- تقبل التنظيم الاجتماعي: (أمين أنور الخولي : الرياضة و المجتمع ، مرجع سابق ، ص83) يعتمد تحقيق الأدوار الاجتماعية على مدى تنظيم الاجتماعي في الجماعة ، و يقصد بالتنظيم تنسيق الأدوار بين القادة و الأتباع ، ونظرا لتعدد الأدوار في أي جماعة فانه على الفرد أن يكون قائدا في موقف ، و تابعا في موقف آخر ، و على الفرد أن يستوعب هذا التنظيم الاجتماعي و يتقبله .

يمكن إيجاز إسهامات الرياضية في مقابلة حاجة الفرد للتنظيم من خلال اللعب لعب الأدوار المختلفة ، و العمل من أجل صالح الفريق ، و الإخلاص وقت الشدة ، و إطاعة الأوامر و إتباع قواعد اللعبة و اللوائح الرياضية ، و العمل التطوعي ، و المواظبة على التدريب ، هي كلها أور تؤدي الى تنظيم حياة الفرد الرياضي تنظيما اجتماعيا.

2-2-6-1-5- التفريغ المقبول لبعض الدوافع و الحاجات :(المرجع نفسه ، ص85) اعتبرت الرياضة عبر تاريخها الإنساني إحدى الوسائل الاجتماعية المقبولة لتفريغ الدوافع و النوازع المكتوبة ، وتخفيف مشاعر المعاناة و التوتر التي يستشعرها الفرد حيال ضغوط الحياة الاجتماعية المختلفة .

فتقدم الرياضة آلية مقبولة و مناسبة لتفريغ الدوافع المكتوبة ، حيث تتصف بالسلامة و الأمن الاجتماعي ، كما تعمل على توفير فرص التحرر من الضغوط و المشاعر المكتوبة فيما عرف بالطاقة الزائدة ، وتتمثل هذه الآلية في أن النشاط البدني في حد ذاته يستلزم الطاقة و يعمل على تخليص الجسم منها ، حتى أن باحثي وظائف أعضاء النشاط البدني يرون أن التعب بعد النشاط البدني أحد مظاهر استنفاد الطاقة و معروف أن هناك تلازما بين الطاقة النفسية و الطاقة البدنية .

2-2-6-1-6- التخلص من العدوانية: (المرجع نفسه ، ص86) تتيح الرياضة وسطا اجتماعيا مقبولا للفرد لاستعراض العدوانية أو للنفيس عنه ، فكثيرا ما نسمع أن التربويون يشبهون ضرب الكرة بأي طريقة كآلية تسمح بتخريج قدر كبير من العدوانية و التنفيس عنها .

قد تكون هناك مساحة ما للعدوانية في الرياضة لكنها محكمة بقواعد اللعب و جراءته . كما أن هناك كثيرا ما وصفته الرياضة على أنها متنفس آمن لدوافع العدوانية الناتجة عن عوامل كالإحباط و اليأس و الفشل التي يمر بها الإنسان في حياته اليومية و لا يستطيع تجنبها ، و لأن فرص النجاح في الرياضة لا تتمثل فقط في إحراز النقاط و الأهداف ، وإنما مجرد أداء مهارة بشكل جيد يعد نجاحا ، إذا فالرياضة علاج اجتماعي ناجح ضد عوامل الفشل و الإحباط ، و هي متنفس مقبول اجتماعيا لتفريغ دوافع العدوانية و مشاعر الإحباط.

2-2-6-1-7- ترسيخ الأخلاق الاجتماعية: (أمين أنور الخولي : الرياضة و المجتمع ، مرجع سابق ، ص83) لقد تأسست الرياضة عبر تاريخها على أسس من القيم الاجتماعية و الأخلاقية ، فنجد في اللعاب الأولمبية مثلا الخلاق و اللعب النظيف و الروح الرياضية و الإخاء ، تعبر عن الأطر القيمة التي شكلت الملمح السائد للفكر الأولمبي ، و هي في جوهرها قيم تعبر عن الأخلاق الاجتماعية المقبولة ، و التي تعبر ضمن إطارات الاحتياجات الاجتماعية التي يمكن للرياضة أن تسهم في تحقيقها اسهما كبيرا .

2-2-6-2- التكيف الاجتماعي: (أمين أنور الخولي : أصول التربية و الرياضة ، مرجع سابق ، ص83) إن للنشاط البدني و الرياضي تأثيرات ايجابية على التكيف الاجتماعي حيث يتيح اللعب فرصا عريضة للتعرف على قيم المجتمع و معاييره الاجتماعية و نظمه.

تناول "ايجلستون" بعض الجوانب الاجتماعية و الخبرات المفيدة التي يمكن أن يستعملها الفرد بشكل غير مباشر فيما أطلق عليه اسم المنهج الخفي ، و التي تتمثل فيما يلي :

- الحياة و التعامل وسط الزحام .
- تقبل قيم الآخرين و احترامها .
- التسامح حيال الأمور السلبية في الحياة و التعامل مع السآمة و الملل .
- تقبل التصنيف الطبقي الهرمي الموجود بالمجتمع.

2-3- أشكال الممارسة الرياضية :

2-3-1- الرياضة التربوية : نقصد بها " التربية البدنية و الرياضية " و هي ، مجموعة من الأنشطة البدنية و الرياضية المبرمجة و المنظمة ضمن منهاج مدرسي موجه للتلميذ في احدى المراحل التعليمية التي تمتد من الحضانة ، و تستمر حتى انتهاء مرحلة التعليم الثانوي ، و هذا تحت إشراف مدرس التربية البدنية و الرياضية الذي أعد خصيصا للقيام بالعمل الرياضي التربوي في المؤسسات التعليمية(موسى عباس علي أحمد ، بناء استراتيجية للنهوض بالرياضة في دولة الامارات العربية المتحدة ، أطروحة دكتوراه منورة تحت اشراف : كمال الدين عبدالرحمان درويش – اسماعيل حامد عثمان ، كلية التربية الرياضية للبنين ، القاهرة ، 2004 ، ص 43) .

أما عن "كوبسكي" ف يعرفانها بأنها "جزء من التربية العامة هدفها تكوين المواطن بدنيا و عقليا و اجتماعيا و انفعاليا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق هذا الهدف "(أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية و الرياضية ، مرجع سابق ، ص35).

2-3-2- الرياضة التنافسية: (علي عمر المنصوري : مرجع سابق ، ص 91) و يطلق عليها "الرياضة الدولية" أو "رياضة الفعاليات العالية " ، و هي كل نشاط بدني يتصف بروح اللعب و المنازلة يمارسه الفرد برغبة وصدق ، و يتضمن صراعا تنافسيا مع الغير أو مع الذات أو مع عناصر طبيعية .

كما تعتبر كل نشاط حركي مقنن تقترن ممارسته بفكرة التفوق و إحراز النصر بغرض الوصول إلى أعلى مستويات الرياضة الممكنة .

2-3-3- الرياضة للجميع : يرى كل من "جون" و "ريتشارد" أن "الرياضة للجميع " تعني توفير و إتاحة فرص الرياضة لكل مواطن دون التقيد بالسن أو بالجنس أو بالجنسية أو بالدين أو بمستوى الأداء "(موسى عباس علي أحمد : مرجع السابق ، ص56) . و تشير معظم البحوث العلمية المقدمة من العديد من المؤتمرات في مجال الرياضة للجميع على الصعيدين العربي و الدولي ، بأنه يمكن اعتبار الرياضة للجميع كما يلي (المرجع نفسه ، ص 60) :

- التمارين البدنية و الألعاب الرياضية المقدمة لجميع المواطنين في كافة المراحل العمرية .
- رياضة وقت الفراغ و الترويح التي يتم ممارستها في جو تسوده الصداقة و المحبة بين الممارسين .
- رياضة تتميز بالطابع الاجتماعي و تقرب الأفراد من بعضهم البعض .
- رياضة للوقاية من الأمراض و مخاطر الحياة العصرية .
- رياضة تتخذ الشكل و الإطار الثقافي ، و تربط الجسم بالعقل أو بالروح كما تربط الفرد بالمجتمع .

كما تقدم برامج رياضية للجميع إطارا ترويحيا أكثر منه تنافسيا ، حيث تقام الأنشطة الرياضية بقدر كبير من الحرية و التبسيط ، هذا ما سمح لهذا المفهوم من الرياضة من التنامي و الانتشار ، حتى أن الخبراء يتوقعون لها احتمال أن تتفوق على الرياضة التنافسية (أمين أمور الخولي : أصول التربية البدنية و الرياضية ، مرجع سابق ، ص 156).

2-3-3-1- مجالات الرياضة للجميع:(علي عمر المنصوري ، مرجع سابق ، ص108،109) يمكن تقسيم المجتمع نظريا إلى قطاعات متشابهة من حيث السن و الجنس و المهنة و الثقافة ، حتى يتم إيصال برامج الرياضة لها في مواقعها كما يلي :

- الرياضة الإنتاجية: تشمل المنتجين و المصانع .
- الرياضة الفلاحية : تشمل الفلاحين .
- الرياضة العسكرية و الأمنية .
- رياضة الموظفين : تشمل أفراد الوحدة الإدارية و التجار .

- رياضة المرأة و بصورة خاصة ربة البيت .
- رياضة المعوقين : تشمل الخواص ذوي العاهات و التشوهات و المتخلفين عقليا .
- رياضة المسنين : تشمل الشيوخ و كبار السن .
- رياضة الموهوبين : تشمل ذوي المواهب و الخصائص البدنية و الحركية العالية ، ليكونوا نواة الفرق و المنتخبات الرياضية الوطنية في المستقبل .

2-3-2-2- أشكال و مناشط الرياضة للجميع : تعددت أشكال و مناشط الرياضة للجميع وفقا لاختلاف آراء و فلسفات الأفراد و الجماعات نحو مفهوم الرياضة للجميع ووفق اختلاف الثقافات و العادات و التقاليد و العقائد الدينية السائدة بين المجتمعات .

لقد حدد المجلس الأوروبي مناشط الرياضة للجميع في الأشكال الأربعة التالية :

2-3-3-2-1- ألعاب و رياضات المنافسات:(موسى عباس علي أحمد : مرجع سابق ، ص68) تعد من الألعاب و الرياضات التي يتم ممارستها بطرق مختلفة ، حيث يتم التعديل في القواعد و القوانين لتلاءم مستوى أداء الممارسين لها ، و تتمثل في كرة السلة المصغرة أو كرة الطائرة المصغرة ...

2-3-3-2-2- مناشط الخلاء: (المرجع نفسه ، ص69) يطلق عليها " مناشط هواء الطلق " ، و التي يعتمد الفرد في ممارستها على الطبيعة و المناطق الخلوية ، و ذلك بغرض الابتعاد عن تلوث هواء المدن و الضوضاء و بغرض اتصاله بالطبيعة .

2-3-3-2-3- المناشط الجمالية : (المرجع نفسه ، ص69) يطلق عليها اسم "المناشط الفنية " ، و التي تتميز بالجانب الجمالي و الفني و الإيقاعي ، من أهم تلك المناشط نجد الرقص الانزلاق الفني ، التمرينات الادارية التي هي من أصل سويدي .....

2-3-3-2-4- مناشط الاحتفاظ بالحالة البدنية:(المرجع نفسه ، ص70) تعد من أكثر المناشط التي يتزايد عليه في العصر الحديث ، و ذلك لأهميتها و إسهاماتها في تطوير الحالة الصحية و البدنية للفرد ، و تعد الهرولة من أبرز هذا النوع.

3- الرياضة الجماعية :

3-1- مفهوم الرياضة الجماعية : هي شكل من النشاط الاجتماعي المنظم تعمل على الرفع من درجة التفاوق الاجتماعي بصفة خاصة ، حيث تعتمد في نجاحها على الأفراد ذي الشخصية الاجتماعية الانبساطية التي تشعر بالسعادة المرجوة مع الآخرين ، و تحقيق نتيجة جماعية عن طريق التعاون(مصطفى حسين باهي و آخرون : مرجع سابق ، ص 105) .

3-2- خصائص الرياضة الجماعية: (محمد زحاف : العلاقات الاجتماعية لتلاميذ الطور الثالث من خلال الرياضات الجماعية و انعكاساتها على السمات الانفعالية رسالة ماجيستر ، تحت اشراف : بن التومي عبدالناصر ، قسم التربية البدنية و الرياضية ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الجزائر الجزائر ،2002 ، ص23) من أهم الخصائص الاجتماعية للنشاطات البدنية الجماعية نذكر مايلي :

- الضمير الجماعي : و هو من أهم خاصية في الرياضات الجماعية ، اذ تكتسي طابعا جماعيا ، بحيث تشترك فيها عدة أشخاص في علاقات و أدوار متكاملة و مترابطة لتحقيق أهداف مشتركة في إطار جماعي .
- النظام : تحدد القوانين في كل رياضة جماعية ، تنظم الاتصال مع الزملاء و الاحتكاك بالخصم ..
- العلاقات المتبادلة : تتميز الرياضات الجماعية بتلك العلاقات المتواصلة و المتبادلة بين الزملاء .
- التنافس : تحمل الرياضة الجماعية عوامل تعتبر حولفز مهمة لإعطاء صبغة تنافسية .
- التغيير تمتاز الرياضة الجماعية بالتغيير الكبير و التنويع في خطط اللعب و بنائه .
- الحرية : يمتلك اللاعب في الرياضة الجماعية حرية في اللعب الفردي و الإبداع في أداء المهارات حسب الوضعية التي يكون فيها ، رغم ارتباطه بزملائه و بالهدف الجماعي ، و هذا ما يكسب الرياضة الجماعية طابعا تشويقا ممتعا .

3-3- مميزات الرياضة الجماعية :(محمد زحاف : مرجع سابق ، ص25-27) تتميز الألعاب الرياضية الجماية بالخصائص التالية :

- الكرة : تعتبر أداة مؤثرة بالنسبة للاعب ، حيث تولد عنده جاذبية شبه سحرية ، كما تعمل على تلبية حاجاته الحركية فتنشطه و تحفزه على التحرك و الجري و القفز ، كما يمكن أن تعتبر وسيلة يستطيع من خلالها اللاعب إفراغ عدوانيته.
- الملعب : هو فضاء مغلق يحوي مجريات المقابلة ، و يحتوي على أبعاد مضبوطة و دقيقة ، ثابتة رسمية و معروفة للجميع . كما يحتوي الملعب على ساحات مخصصة للمتفرجين في الخارج .
- الأهداف : إن من أجل الفوز لا بد على الفريق أن يسجل أكبر عدد من النقاط ضد خصمه ، و تختلف طبيعة الهدف باختلاف نوع الرياضة الممارسة ، فنجد أن الهدف يمكن أن يكون الملعب نفسه مثل كرة الطائرة ، أو إشارة مادية ثابتة تدخل من خلالها الكرة كالمرمى أو السلة .
- الزملاء : تتطلب النشاطات الرياضية الجماعية التعاون من أجل هدف واحد مشترك ، حيث أن وجود الزملاء يضفي عليها الطابع الاجتماعي .

  تتمثل مهمة الزملاء في المساعدة و التعاون و التقدم بالكرة بما يسمح به قانون اللعبة .
- الخصم : إن وجود الزملاء يحتم و جود الخصم ، كما يعتبر عنصرا أساسيا في كل الألعاب الرياضية الجماعية ، فيتعلق الأمر بمقاومته أو الفوز عليه .
- القوانين : هي بمثابة مجموعة اتفاقيات دقيقة تحدد طريقة اللعب بالكرة ، و بأي منطقة من الجسم ، كما تحدد حجم ووزن الكرة و عدد اللاعبين ، كما تحدد أبعاد و ساحات اللعب .

4- المدرب الرياضي :

4-1- تعريف المدرب الرياضي : "يقصد به ذلك القائد القوي الشخصية الكفء في عمله ، و القادر على ربط علاقات متزنة بينه و بين أفراد فريقه ، و الحازم في قراراته و المتزن انفعاليا "(نصر الدين شريف: أثر العلاقات الاجتماعية داخل جماعة الفريق الرياضي في التحسين من النتائج الرياضية ، رسالة ماجيستر تحت إشراف : محمد أكلي بن عكي ، قسم التربية البدنية و الرياضية ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، 2002 ص71) .

يمثل المدرب أحد الشخصيات التربوية الفريدة التي تتولى قيادة اللاعبين من خلال عملية تربوية منظمة تتأسس على مقدار ما يتمتع به من خصائص و سمات و قدراته و معارف و مهارات تميزه عن الشخص

العادي(زكي محمد حسن : المدرب الرياضي أسس العمل في مهنة التدريب ، منشاة المعارف ، الاسكندرية ، 1997 ، ص33) .

4-2- خصائص المدرب الرياضي : يضع "أوجيفي " و "تتكو" مجموعة من الخصائص التي يحملها المدرب الرياضي كما يلي(نصر الدين شريف : مرجع سابق ، ص47،48)

- الإصرار على الوصول إلى القمة .
- الكفاءة في قيادة الأفراد .
- حسن التنظيم و التخطيط .
- النضج الانفعالي .
- القدرة على السيطرة .

4-3- دور المدرب : يرى "ريمون توماس " أن دور المدرب الرياضي يتمثل فيما يلي: (المرجع نفسه ، ص49)

- إيصال و تلقين المهارات الحركية .
- تسيير و توزيع التدريب بطريقة علمية من حيث الكيف و الكم.
- بعث جو اجتماعي يسهل من العمل .
- نسج شبكة من العلاقات الاجتماعية مع أفراد الفريق .
- الفصل في النزاعات و الحد من الصراعات .

4-4- أنواع المدربين : نجد في المجال الرياضي العديد من أنواع المدربين المتمثلة في ما يلي (زكي محمد حسن : مرجع سابق ، ص33،34) :

4-4-1- المدربون المثاليون : و هم الذين يعيشون مهن التدريب ، و لديهم اقتناع تام و عميق بأهمية الدور الذي تلعبه الرياضة ،كما لا يولي النوع من الدربين أهمية كبيرة للربح و الخسارة .

4-4-2- المدربون الطوافون : يتميز هذا النوع من المدربين بعدم استقرارهم مع فريق واحد ، بأن يفضلون الانتقال من فريق لآخر ، وذلك بعد فترة و جيزة فيغلب على هؤلاء أنهم بدون أهداف معينة .

4-4-3- المدربون المستقلون : يرى هؤلاء المدربون أن هدفهم الوحيد هو الوصول الى القمة في مهنة التدريب ، وهم في سبيل ذلك يفعلون أي شيء من أجل تحقيق المكسب ، و بالنسبة لهؤلاء فان كلمة الأخلاق هي كلمة موجودة في القاموس فقط .

4-4-4- المدربون الطموحون : يعتبر هذا النوع مزيجا بين الأنواع الثلاثة السابقة ، و لكن يمكن الفرق في درجة تغلب كل ميزة عن أخرى .

خلاصـة :

يعتبر النشاط البدني المجال الرئيسي الذي يشتمل أشكال و طرق الثقافة البدنية للإنسان ، كما يتخذ ثلاثة أشكال اجتماعية هي : اللعب ، الألعاب و الرياضة .

كما تعتبر الرياضة أرقى الظواهر الحركية ، تعمل على تحقيق أهداف سامية تمس مختلف جوانب شخصية الفرد التي تتمثل في : التنمية البدنية ، التنمية الحركية ، التنمية المعرفية ، الترويح و شغل أوقات الفراغ ، التنمية النفسية و التنمية الاجتماعية .

و تتخذ الممارسة الرياضية ثلاثة أشكال أساسية تتمثل في "الرياضة التربوية " التي تقام على مستوى المدارس التعليمية على مختلف المراحل التعليمية ، "الرياضة التنافسية" أو "رياضة الفعاليات العالي " التي تقترن ممارستها بفكة التفوق و الوصول إلى أعلى مستويات الرياضة الممكنة ، و "الرياضة للجميع " التي توفر و تتيح فرص الرياضة لكل مواطن دون التقيد بالسن أو بالجنس أو بمستوى الداء .

تعتبر الرياضة الجماعية شكل من النشاط الاجتماعي المنظم تعمل على الرفع من درجة التوافق الاجتماعي بصفة خاصة لما تحمله من خصائص تسمح بتوفير جو يسوده التفاعل الاجتماعي .

يمثل المدرب الرياضي أحد الشخصيات التربوية الفريدة التي تتولى قيادة و تحقيق أهداف الجماعة الرياضية ، فهو يحمل العديد من الخصائص التي تسمح له تحقيق ذلك .

تمهيـد :

ينتمي الفرد خلال تنشئته الاجتماعية المتعددة لعد جماعات أولها جماعة الأسرة ، ثم جماعات اللعب و الأصدقاء ، ثم المدرسة مرورا بجامع الهوايات الخاصة و الجماعات الرياضية ، الدينية ، السياسية ، المنظمات الاجتماعية و الاقتصادية ، كل هذه الجماعات تكسب الفرد مهارات و خبرات في مواقف اجتماعية مختلف لتدبير شؤونه و تنظيم علاقته بالآخرين من خلال تفاعله الاجتماعي .

فلذا يجب إلمام بمفهوم الجماعة، خصائصها، أنواعها، التفاعلات و العلاقات الاجتماعية التي تكون بين أفرادها، لتحقيق مرودية أفضل للفرد و الجماعة و بالتالي الرفع من القدرة الإنتاجية .

1- التنشئة الاجتماعية :

1-1- **مفهوم التنشئة الاجتماعية** : برزت في هذا المجال عدة تعاريف للتنشئة الاجتماعية ، إلا أن جميعها تتمحور حول مفهوم واحد مفاده أن التنشئة الاجتماعية تمثل العمليات التي يتحول بواسطتها الفرد من كائن بيولوجي الى فرد اجتماعي .

يمكن تعريف التنشئة الاجتماعية بأنها "عملية تعلم و تعليم و تربية ، تقوم على أساس التفاعل الاجتماعي ، و تهدف إلى إكساب الفرد سواء كان طفلا أو مراهقا او راشدا أو شيخا سلوكا و معايير و اتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة ، تمكنه من مسايرة جماعته و التوافق الاجتماعي معها ، كما تكسبه الطابع الاجتماعي و تيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية "(حامد عبد السلام زهران : علم النفس الاجتماعي ، ط5، عالم الكتب ، القاهرة ، 1984 ، ص243.)

كما يعرف "سيد عثمان " التنشئة الاجتماعية بانها " عملية تفاعل يتم عن طريقها تعديل سلوك الشخص بحيث يتطابق مع توقعات أعضاء الجماعة التي ينتمي اليها "(محمود فتحي عكاشة – محمد شفيق زكي : مدخل الى علم النفس الاجتماعي ، المكتب الجامعي الحديث الازرايطة ، الاسكندرية 1997، ص41) .

أما في نظر "موراي " فالتنشئة الاجتماعية هي العملية التي يتم من خلالها التوفيق بين دوافع الفرد الخاصة و بين رغبات و اهتمامات الآخرين .... و تبدأ هذه العملية منذ الطفولة لتستمر طوال حياة الإنسان "(المرجع نفسه ، ص41) .

أما عن "بول" فيرى أن التنشئة الاجتماعية مفهومين :

- **المفهوم الأول** : محدد بحيث يتعلق بعملية التعليم الاجتماعي للأطفال التي تقوم بغرس قيم و معايير الجماعة لدى الناشئ.
- **المفهوم الثاني** : شامل بحيث يتعدى محيط الأطفال و مجالهم ، إلى محيط و مجال الراشدين أين يتم فيه غرس للقيم و المهارات و المعايير من ناحية ، و ربطهم بالجماعة الاجتماعية الجديدة بالدرجة التي تمكن من التوافق الاجتماعي من ناحية أخرى(المرجع نفسه ، ص42) .

تمر عملية التنشئة الاجتماعية للفرد بمرحلتين أساسيتين هما :

- التكيف الاجتماعي : و يقصد به تكيف الفرد مع الظروف الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية ، وفقا لدوره الاجتماعي و المعايير الاجتماعية السائدة ، وهذه العملية تحمل جملة من الخصائص التي تميز هذه المرحلة المتمثلة في المرونة ، الاستمرارية و التغيير .
- التعبئة الداخلية : و تتمثل في إدخال المعايير و الظروف الاجتماعية الى العالم الداخلي للإنسان(محمود فتحي عكاشة – محمد شفيق زكي : مرجع سابق ، ص42) .

من خلال ما تم استعراضه من تعاريف مختلفة ، يمكن أن نستخلص بان التنشئة الاجتماعية عملية مبنية على أساس التفاعل الاجتماعي ، تهدف إلى إكساب الفرد سلوكا يتوافق و رغبات الآخرين في جماعته ، ليتمكن من مسيرتها و التوافق الاجتماعي معها . حيث تكون هذه العملية منذ الطفولة لتستمر طوال حياة الإنسان .

1-2- **عمليات ووظائف التنشئة الاجتماعية** : تتضمن التنشئة الاجتماعية مجموعة من العمليات المتمثلة في مايلي :

1-2-1- **التعلم الاجتماعي** : يقتصر بعض العلماء تعريف التنشئة الاجتماعية على التعلم الاجتماعي نظرا للدور الذي يلعبه في عملية التنشئة ، فيعمل على إكساب الفرد عادات و تقاليد و قيم مجتمعه حتى يدرك العالم الخارجي أو المجتمع المحيط به ، و يفسر خبراته في إطار ذلك الإدراك(فؤاد البهى السيد : مرجع سابق ، ص157) .

1-2-2- **تكوين الأنا و الأنا الأعلى** : يتكون الجهاز النفسي من الإد ، الأنا و الأنا الأعلى . و الأصل في هذا الجهاز هو الإد ، أو الجزء اللاشعوري الذي يولد به الفرد . و هو بخصائصه اللاشعورية لا خلقي و يسعى دائما لتحقيق اللذة ، به يتميز الفرد كمجرد كائن عضوي(المرجع نفسه ، ص 159) .

عندما يتصل الإد بالمجتمع تبدأ عملية تكون الأنا ، و بهذه العملية أيضا تبدأ التنشئة الاجتماعية ، و بذلك تعد عملية تكوين الأنا من أهم عملية التنشئة الاجتماعية .

يخضع لنا لمبدأ اللذة ، فإذا تمكن من تحقيق رغبات الإد فهو يحققها في إطار الواقع الذي يفرضه المجتمع القائم بعادته و تقاليده و قوانينه .

يعتبر الأنا الأعلى مظهرا لاستمرار قيم و عادات و تقاليد و طقوس المجتمع ، و هو بذلك أساس معايير السلوك الاجتماعي ، فعلى سبيل المثال يشتق الفرد الأنا الأعلى من أوامر الأب و نواهيه فتدركها الأنا .

1-2-3- التوافق الاجتماعي : عملية تغيير الفرد لسلوكه ليتفق مع غيره و ذلك بإتباعه للمعايير و العادات و التقاليد و خضوعه للالتزامات الإجمالية . و التوافق كما تعرفه معظم المعاجم النفسية الانجليزية و الفرنسية أعم من التكيف ، و معناه يشير الى النواحي النفسية و الاجتماعية ، أما عن معنى التكيف فيختص بالنواحي الفسيولوجية (فؤاد البهى السيد : مرجع سابق ، ص160) .

1-2-4- التثقيف أو الانتقال الثقافي : عندما تعمل التنشئة الاجتماعية على تحويل الفرد ككائن بيولوجي ككائن اجتماعي ، فإنها في نفس الوقت تنتقل ثقافة جيل إلى الجيل الذي يليه ، و ذلك عن طريق الأسرة و المؤسسات الاجتماعية الأخرى(المرجع نفسه ، ص161) .

1-3- **مظاهر التنشئة الاجتماعية** : يعتبر كل من التعلق و العدوان أهم مظاهر التنشئة الاجتماعية ، أحدهما جاذب هو التعلق ، عكس العدوان الذي يكون مبعدا و منفرا(خير الدين علي عةيس – عصام الهلالي : الاجتماع الرياضي ،دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2005 ، ص165) .

1-3-1-التعلق : يعني القرب و الجوار و الالتصاق بمصدر الأمن . و يمر التعلق بأربع مراحل متتابعة اولها في التوجه العام للآخرين ، و الثانية بالتوجه المحدد نحو الأم أما عن المرحلة الثالثة فتنخفض فيها حدة تعلق الطفل بالأم و يكتفي بالقرب المكاني حيث تعتبر هذه المرحلة تمهيدا للمرحلة الرابعة التي يبحث فيها الفرد عن علاقات اجتماعية بالآخرين فيدخل في جماعات صغيرة مختلفة .

1-3-2- العدوان : يعد نوعا من الاستجابة السلكية الهادمة نحو الأغرين و نحو الذات كنتيجة لتعرض الفرد لمواقف يعاني منها من الإحباط . لذلك فان طرق تدرب الفرد على التحكم في العدوان وظبط الذات هي في حقيقتها عملية التنشئة الاجتماعية .

1-4- **و سائل التنشئة الاجتماعية** : يقصد بها العوامل التي تؤثر في التنشئة الاجتماعية للفرد و المتمثلة في ما يلي :

1-4-1- **الأسرة** : تعتبر الأسرة نظاما مصغرا لبناء المجتمع ، فهي بذلك الوحدة الأساسية للتنظيم الاجتماعي وأساس وجود المجتمع و مصدر الأخلاق و الدعامة الولي لضبط السلوك و الإطار الذي يتلقى في الإنسان أولى دروس الحياة الاجتماعية(سناء الخولي : الأسرة و الحياة العائلية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1999، ص 37) .

1-4-2- **المدرسة** : تحتل المؤسسة التربوية سواء كانت ابتدائية ، متوسطة ، ثانوية أو جامعية مكانة كبيرة في حياة الفرد ، فالممارسة الحديثة لم تعد مجرد مكان لحشو أدمغة التلاميذ ببعض المعارف النظرية ، و إنما أصبحت حقلا تربويا يتركز الاهتمام في على الجانب البدني و النفسي و الاجتماعي للفرد .

فالمدرسة اذا في نظر عبدالسلام زهران هي : " المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظائف التربية و نقل الثقافة ، و توفير الظروف المناسبة للنمو جسميا اجتماعيا و انفعاليا "(حامد عبدالسلام زهران : مرجع سابق ، ص226) .

1-4-3- **جماعة الرفاق** : تقوم جماعة الرفاق بدور هام في عملية التنشئة الاجتماعية و في النمو الاجتماعي للفرد ، فهي تؤثر في معاييره الاجتماعية و تمكنه من القيام بأدوار اجتماعية متعددة لا تتيسر له خارجها . و يتلخص أثر جماعة الرفاق في عملية التنشئة الاجتماعية في مايلي(خير الدين علي عويس – عصام الهلالي : مرجع سابق ، ص 163) :

- نمو الشخصية بصفة عامة مع اكتساب نمطها من الجماعة.
- مساعدة الفرد على تحقيقاهم مطالب النمو الاجتماعي و الذي يمثل الاستقلال و الاعتماد على النفس .
- مساعدة الفرد في تكوين ذاته .
- إكساب الفرد أنواعا متعددة من الخبرات في العلاقات الاجتماعية .
- تصحيح التطرف أو الانحراف في السلوك بين أعضائها.

1-4-4- **ثقافة المجتمع**: (محي الدين مختار : محاظرات في علم النفس الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعة ، الجزائر ، 1982 ، ص148) الثقافة نتاج اجتماعي تتشكل وفقا لنمط الحياة السائد في الجماعة ، و في إطار الظروف التاريخية و الجغرافية لهذه الجماعة .

يتعلم الفرد عناصر الثقافة من نشاط حركي ، عادات زو تقاليد ، قيم و اتجاهات و معتقدات و أفكار و تكنولوجيا و ما ينشأ عنها من سلوك يشترك فيه أفراد المجتمع من خلال تفاعله في المواقف الاجتماعية مع الأفراد الكبار الذين تطبعوا و اندمجوا من قبلهم ، و هكذا تحدد الثقافة السلوك الاجتماعي للفرد و الجماعة عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية .

1-5 **الرياضة و التنشئة الاجتماعية** : "يعتقد كثير من علماء الاجتماع و على رأسهم "كوكلي" أن سلوك الفرد يتشكل من خلال اتصالاته بالجماعة الأولية من أسرته و جيرانه و جماعات اللعب التي يندمج فيها " (أمين أنور الخولي : الرياضة و المجتمع ، مرجع سابق ، ص211) .

تتجلى التنشئة الاجتماعية من خلال الأنشطة البدنية و الرياضية في تعلم المهارات و المعلومات الخاصة باكتساب اللياقة البدنية و الحركية من جهة ، و في تنمية العلاقات الاجتماعية بين أفراد الفريق الواحد من جهة ثانية.

و يمكن تفسير عملية التنشئة الاجتماعية من خلال الأنشطة الرياضية كما فسر كل من "مور" و "أندرسون" 1969 ما يحدث في المجتمعات التي تسد خدم الأمثلة الشعبية في التنشئة الاجتماعية للصغار ، فيتم الاختزان الداخلي لهذه الأمثلة في الطفل و استخدامه لها عندما يكبر ، فالألعاب كذلك تختزن داخل الفرد كمهارة و سلوك و معرفة لتستدعي في المواقف الاجتماعية المختلفة (خير الدين علي عويس – عصام الهلالي : المرجع سابق ، ص168) .

2- **الجماعة** :

2-1- **تعريف الجماعة** : إن مفهوم الجماعة يختلف اختلافا جوهريا عن كونها جماعة من الأفراد موجودون معا ، فهذه يطلق عليها مجموعة أو تجمع .

يرى "دانيل كاتز " أن لفظة "جماعة " يستخدم إذا اجتمع الناس على أساس ظرف موضوعي مشترك مثل المجال الجغرافي أو الاشتراك في مجموعة من القيم و المعايير ، أو إذا اشتركوا في القيام بأعمال أو أدوار سلوكية متشابهة ، أو في ما إذا تقمصوا روح الجماعة نتيجة الشعور بالانتماء إلى فئة معينة(المرجع نفسه ، ص232) .

و الجماعة في مفهومها الاجتماعي حسب "كبرت ليفن" ، يجب أن يتميز بالديناميكية أي التفاعل الذي يبنى على التشابه بين الأعضاء في الاتجاهات و الأهداف و الدوافع(المرجع نفسه ، ص231) .

أما عن "جيب " و "كاتل" فيرى أن الجماعة كائنان أو أكثر في تفاعل لتحقيق هدف مشترك بحيث يكون وجود الأفراد مشبعا لبعض حاجات كل منهم(المرجع نفسه ، ص233) .

"يمتد مفهوم الجماعة عند "دويتش" أيضا حتى يشتمل على وحدة الهدف الذي تسعى الجماعة لتحقيقه "(فؤاد البهى السيد : المرجع نفسه ، ص303) و لوحدة الهدف أهمية فيما ينشأ بين أفراد الجماعة من علاقات و تفاعل لأنها تبح بذلك هادفة و ليست مجرد تفاعل أو علاقات .

كما يمكن تعريف الجماعة بأنها وحدة اجتماعية تتكون من عدد الأفراد يدخلون في تفاعلات و علاقات قائمة على المصالح المشتركة ، و تعمل على إشباع الحاجات الاجتماعية لأعضائها (حسان الجيلاني : المرجع نفسه ، ص20) .

من خلال التعريفات السابقة يتضح لنا أن بعض العلماء قد ركزوا في تعريفهم للجماعة على أهداف الجماعة و إشباعها لحاجات أعضائها . في حين قد ركز البعض الآخر على التفاعل الداخلي الذي يتم بين أفراد الجماعة .

2-2- **خصائص الجماعة:** (خير الدين علي عويس – عصام الهلالي : المرجع سابق ، ص233) يمكن تسمية جماعة من الناس جماعة اجتماعية اذا ما توفرت فيها الخصائص التالية :

- وجود فردين أو أكثر يشتركون في معايير و قيم موحدة .
- أن تعمل الجماعة على إشباع حاجات أعضائها .
- وجود هدف مشترك واضح لهذه الجماعة .
- معرفة كل فرد لدوره و تشابك هذه الأدوار في تفاعل ديناميكي .
- أن تخضع سلوكيات و تصرفات الأعضاء للقيم و المعايير السائدة في الجماعة .

2-3- **بناء الجماعة** : إن فعالية أية جماعة اجتماعية يتطلب وضع سمات تنظيمية من أهمها(اخلاص محمد عبد الحفيظ – مصطفى حسين باهي : الاجتماع الرياضي ، ط2 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2004 ص: 116-120) :

2-3-1- **أدوار الجماعة** : يتكون الدور من مجموعة من السلوكيات المطلوبة أو المتوقعة من الفرد الذي يشغل منصبا معينا في الجماعة .

يلعب الفريق الرياضي مثله مثل أية جماعة أخرى أدوارا رسمية ، إذ يتم فرض الأدوار الرسمية للأفراد وفق طبيعة و نظام الجماعة أو المنظمة ، أما فيما يخص الأدوار الرسمية فتظهر من خلال التفاعلات التي تتم بين أفراد الجماعة . وللإشارة فيمكننا التحسين من فعالية الجماعة عن طريق التأكد من أن كل فرد قد فهم دوره ، و يكون هذا من خلال وضوح الدور من جهة أخرى .

2-3-2- **معايير الجماعة** : تعتبر معايير الجماعة نموذجا للسلوك أو المعتقدات و يتضمن كل معيار توقعات و سلوكيات معينة يتوقع إتباعها من أعضاء الجماعة .

يمكن إرساء معايير الجماعة بطريقة رسمية أو غير رسمية ، و للالتزام بهذه المعايير يخضع الأفراد لضغوط من طرف الجماعة كإجراءات ايجابية أو سلبية .

2-4- **أنواع الجماعات** : تختلف وجهات النظر إلى الجماعات باختلاف أنواعها ، فكل نوع يحدد ، نمط التفاعل و العلاقات الاجتماعية القائمة بين أفرادها .

2-5- يتوقف تصنيف الجماعات على أسس متعددة و مختلفة ، كما أن لكل من هذه الأسس نواحي قوتها ضعفها .إذا فسنتطرق إلى أهم هذه التصنيفات و المتمثلة في ما يلي :

2-4-1- **الجماعات الصغيرة**(فؤاد البهى السيد : مرجع سابق ، ص305) : هي الجماعات التي لا يتجاوز عدد أفرادها ثلاثين فردا من أمثلتها جماعة الأشرة الرفاق و الفريق الرياضي ...

2-4-2- **الجماعة الكبيرة**:(المرجع نفسه ، ص305) هي التي يتعدى عدد أفرادها الثلاثين ، و من أمثلتها الجمهرة و الأحزاب السياسية ...

2-4-3- **الجماعة الأولية**: (محمود فتحي عكاشة – محمد شفيق زكي : مرجع سابق ، ص26) هي جماعة صغيرة الحجم ، تتميز بعواطف و علاقات اجتماعية مباشرة ووثيقة متماسكة تحتمل الدوام ، كما تتوافر فيها علاقة الوجه للوجه و الاتصال الشخصي بين أعضائها ، و هي التي تضع المقاييس الأخلاقية و القيمة عند أعضائها ، كما تساعد على إرساء قواعد الاستقرار و الطمأنينة في المجتمع من خلال دفع

الأفراد إلى الالتزام بالقواعد السلوكية التي يقرها و يلتزم بها المجتمع . من أمثلتها نجد الأسرة و الجماعات غير الرسمية التي يكونها الأفراد لسد حاجاتهم و إشباع رغباتهم ، و جماعة الفريق الرياضي الي سيتم التطرق إليها لاحقا .

2-4-4- **الجماعة الثانوية** : عادة ما تكون كبيرة الحجم ، حيث أن العلاقات في هذه الجماعات تكزن عامة و غامضة لأن أفرادها يخضعون لقواعد و قوانين مضبوطة و مقيدون بنظام أخلاقي ، و مقاييس سلوكية معينة معينة تحدد طبيعة تفاعلهم حيث أن أهم ميزة لها هي العلاقات الرسمية . مثل : مدرسة ، مصنع ، مدينة .....

كما يمكن أن تعرف بأنها "أصناف من يتقيدون بنظام أخلاقي معين ، و مقاييس سلوكية أخلاقية ، تحدد طبيعة تفاعلهم و علاقتهم ، الواحد بالآخر . لكن في هذا النوع من العلاقات الرسمية تعتمد على التعاقد أكثر من العواطف و الانفعالات السيكولوجية "(دونكان ميتشال : معجم علم الاجتماع ، ترجمة محمد احسان الحسن ،ط2،دار الطليعة، بيروت ، 1974، ص109) .

2-4-5- **الجماعة الرسمية** : هي جماعة تتشكل وفق إطار رسمي لتحقيق أهداف معينة ترتبط بمصلحة المنظمة ، و يتم إنشاؤها بمقتضى قرار من سلطة رسمية أو قانون ، يتم تحديد كل دور فيها وفقا لطبيعة وظيفته ، كما يبدو فيها تقسيم العمل بشكل أكثر وضوح ، ويظهر ذلك في تماشي أهداف الجماعة مع أهداف المنظمة الاجتماعية ، فضلا عن خصائصها البنائية المعينة التي تحدد طبيعة الاتصال بين الأفراد داخلها(محمود فتحي عكاشة – محمد شفيق زكي : مرجع سابق ، ص27) .

2-4-6- **الجماعة اللارسمية** : هي الجماعة التي تتكون داخل المنظمة الاجتماعية بشكل تلقائي ، نتيجة تواجد الأفراد في مكان واحد لمدة طويلة . كما قد تتعدد داخل المنظمة الواحدة ، قد تكون مؤقتة أو عابرة ، و لا ترتبط بتقسيم العمل أو توزيع الأدوار(المرجع نفسه ، ص27) . عادة ما تكون صغيرة الحجم ، لا يتعدى عدد أفراده عشر أشخاص يجمعهم ترابط اجتماعي و علاقات إنسانية ، إضافة إلى بعض القيم و المعايير . كما تعمل على إشباع حاجاتهم المختلفة و حماية أهدافهم و مصالحهم المشتركة(حسان الجيلاني : مرجع سابق ، ص20) .

يمكن تمييز نوعين من الجماعات اللارسمية (أمينة قهواجي : ديناميكية الجماعة و العمل الفريقي في المنظمة ، رسالة ماجيستر، تحت اشراف : علي زيان محند واعمر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و التسيير ، جامعة أحمد بوقرة بومرداس ، الجزائر ، 2007، ص18) :

2-4-6-1- **جماعات الصداقة** : تنشأ لوجود تشابه في خصائص الأفراد كالاهتمامات المشتركة أو السن أو المعتقدات . و غالبا ما يمتد التفاعل بين أعضاء هذه الاجتماعات إلى قضاء الوقت مع بعضهم خارج نطاق العمل كالتقاء الأفراد لممارسة الأنشطة الرياضية .

2-4-6-2- **جماعات المصلحة أو الضغط** : يتم تكوين هذا النوع من الجماعات من أجل تحقيق منافع و أهداف أو مصالح مشتركة بين الأعضاء ، و الدفاع عن هذه المصالح . و غالبا ما تتعارض مصالح و أهداف هذه الجماعة مع أهداف و مصالح المنظمة التي ينضمون إليها . و من أمثلة ذلك عدد من العملين الذين ينظمون مسيرة أو إضرابا للمطالبة بتحسين ظروف عملهم .

تلعب جماعات العمل اللارسمية دورا بالغ الأهمية في المنظمات ، فعندما تتوطد العلاقات الاجتماعية الايجابية بين أعضاء الجماعة يظهر التعاون و التكامل و تبادل الأفكار لتطوير الأداء ، لا سيما إذا كانت اتجاهات الجماعة ايجابية نحو الإدارة (المرجع نفسه ، ص19) .

2-4-7- **الجماعة الرياضية:** (خير الدين علي عويس – عصام الهلالي : مرجع سابق ، ص 239،240) هي الجماعة الصغيرة التي تتكون اختياريا في النادي أو المدرسة أو المؤسسة الاقتصادية ، و تسمى فريقا ، بهدف ممارسة نشاطات رياضية مرغوبة و التي تخضع في ممارستها إلى لوائح و قوانين عامة .

و الجماعة الرياضية بهذا التصور هي جماعة اجتماعية تتكون من أكثر من فردين تعمل على إشباع الحاجات النفسية و الاجتماعية و البدنية لأعضائها ، وهي بطبيعة وجودها تحقق هدفا مشتركا للأعضاء تحدد تبعا له الأدوار و تتشابك في تفاعل ديناميكي يؤدي إلى ظهور و ثقافة و معايير الجماعة .

تتميز الجماعة الرياضية بدوام العلاقات الصريحة وجها لوجه بين أعضائها و الإحساس بقيمة العمل من اجل الجماعة . هذا و تتميز الفرق الرياضية الصغيرة العدد مثل كرة السلة بزيادة التماسك و التفاعل داخلها عكس الفرق الكبيرة العدد و هذا راجع الى العلاقة العكسية بين الحجم و التماسك .

كخلاصة القول ، يمكننا اعتبار الجماعة الرياضية نوعا راقيا من الجماعات الإنسانية ذات التأثير السيكولوجي القوي و المباشر على الأفراد ، فهي جماعة أولية صغيرة شبه رسمية تتميز بالدوام النسبي .

2-6- **مراحل تكوين الجماعات** : "يرى "تيوكمان" (1965) أن الجماعات تمر بسياق تطوري مكون من أربعة مراحل للانتقال من مجرد مجموعة من الأفراد إلى ما يسمى بالفريق .

و على الرغم من أن فترة كل مرحلة قد تتفاوت بالنسبة للجماعات المختلفة ، الا أن التسلسل التذي تتبعه يكون ثابتا في عملية التطور الجماعي "(اخلاص محمد عبدالحفيظ – مصطفى حسين باهي : مرجع سابق ، ص114) .

يمكن تحديد هذه المراحل حسب "RS.Weinberg-D.Dould" (1997) كما يلي (نصر الدين شريف : مرجع سابق ، ص30) :

- التكوين (Formation)
- التمرد (Rébellion)
- تسوية العلاقات (Normalisation)
- التجلية (Performance)

2-5-1- **مرحلة التكوين**: في هذه المرحلة يتعرف و يتعود الأفراد على بعضهم البعض ، و تعتبر هذه المرحلة جسا للنبض بالنسبة للأفراد في الجماعة ، حيث يسعى كل فرد للتأكد من درجة قبوله في الجماعة و التعرف على الأدوار التي يمكن أن تسند له . و بعد الانتهاء من عملية المتوقع داخل الجماعة تبدأ عملية ربط العلاقات مع أفراد الجماعة .

2-5-2- **مرحلة التمرد** : تتميز هذه المرحلة بالتمرد القائد ، و مقاومة الضغوط التي تمارسها الجماعة ، و ظهور الصراعات الشخصية . فالصعوبات و المشاكل الناجمة عن عملية المتوقع ، تحصل عندما لا تتضح الرؤية بالنسبة للمراكز و الأدوار داخل الجماعة ، و بالتالي تعد هذه المرحلة من أخطر مراحل نمو الجماعة و التي تحدد بشكل كبير مصيرها ، و منه كان من الضروري على القائد أن ينتهج أسلوب الحوار المباشر و الموضوعي .

2-5-3- **مرحلة تسوية العلاقات** : و هي مرحلة العودة الى الأوضاع الطبيعية للجماعة ، حيث يحل التعاون محل الصراع ، فيعمل الأعضاء معا لتحقيق الأهداف المشتركة ، كما يبرز في هذه المرحلة تماسك الجماعة من خلال توحيد الجهود في اطار وضوح المهام و الدوار و الأهداف .

2-5-4- **مرحلة التجلية (الأداء)** : و هي تمثل المرحلة الأخيرة من تطور الجماعة ، و يتشكل ما يسمى بـ "الفريق" ، حيث يتحد أعضاء الفريق معا لتوجيه طاقاتهم و قدراتهم من أجل نجاح الفريق ، و تستقر العلاقات الشخصية ، و كذلك يتم تحديد الأدوار .

3- ديناميكية الجماعة :

برزت عدة تعريفات لمصطلح "ديناميكية الجماعة" في هذا المجال ، الا انه يمكن أن نختصرها و نجملها في التعريف التالي :

هي عملية اجتماعية مستمرة و متغيرة ، ودراسة لسلوك الجماعات الصغيرة التي تتفاعل وجه لوجه ، و ما يحدث داخلها من مثيرات و استجابات في مواقف معينة دراسة علمية ، كما تهتم بدراسة العوامل المؤثرة في سلوك الجماعة ، ودراسة كافة الظواهر السلوكية لها (امينة قهواجي : مرجع سابق ، ص26) .

3-1- التفاعل الاجتماعي :

3-1-1- **تعريف التفاعل الاجتماعي** : هو الحالة النفسية الشعورية و اللاشعورية التي يشترك بها الفرد مع بقية أفراد الجماعة في تبادل التاثير ، في احدى الحالات الانفعالية كالمحبة أو الرضا أو البغض أو الغضب .....أو في احدى المجالات الادراكية كالتعلم أو التذكر ....أو في المظاهر الاجتماعية كالتعاون أو الايثار أو الأنانية....(عبد الحميد محمد الهاشمي : المرشد في علم النفس الاجتماعي ، ط1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1984 ، ص 64).

كما يمكن تعريفه "بالعملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عقليا و دافعيا ، و في الحاجات و الرغبات ، و الوسائل و الغايات و المعرف و ما شبه ذلك (حامد عبد السلام زهران : مرجع سابق ، ص113) .

كما يعد التفاعل الاجتماعي أساس العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد(فؤاد البهى السيد ، مرجع سابق ، ص209) .

3-1-2- **أشكال التفاعل الاجتماعي** : يعتبر التفاعل الاجتماعي عملية يرتبط فيها أعضاء الجماعة بعضهم ببعض من خلال الاتصال و الاحتكاك بغرض تحقيق أهداف الجماعة ، و تتخذ لذلك أشكال مختلفة نشير إلى أهمها في ما يلي :

3-1-2-1- **التعاون** : هو أحد المظاهر الاجتماعية للتفاعل الاجتماعي ، و نمط من أنماط السلوك الإنساني ، و هو تعبير عن اشتراك شخصين أو أكثر في محاولة لتحقيق هدف مشترك (يسرى ابراهيم دعبس ، مرجع سابق ، ص127) ، حيث تتجلى خصائصه في :

- عدد الأفراد (فردين فما فوق)
- الاشتراك في تحقيق هدف واحد ، و مصلحة مشتركة .
- تقاسم الجهد .

3-1-2-2- **التنافس** : تتحقق المنافسة عندما يكافح شخصين أو أكثر ، جماعتين أو أكثر في سبيل الوصول لشيء أو تحقيق هدف (أمين أنور الخولي : الرياضة و المجتمع ، مرجع سابق ، 193) .

كما تعتبر عملية اجتماعية منشطة للقوى و الإمكانيات النفسية مادام في حدود المعقول ، و أما إذا خرج عن حدوده فينقلب إلى صراع(زحاف محمد مرجع سابق ، ص37) .

3-1-2-3- **الصراع** : "عملية اجتماعية تنشأ بين طرفين يوجد بينهما تعارض في المصالح و الأهداف ، و يسعى كل واحد منهما لتحقيق مصالحه و أهداف مستخدما كافة الوسائل و الأساليب سواء كانت مشروعة أو غير مشروعة "(عبدالله عبدالرحمن : علم الاجتماع – النشأة و التطور ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1999، ص 210) ، فبهذا يأخذ المظهر المتطرف للمنافسة الحرة و المشروعة .

و الصراع يون في العادة حول القيم أو المكانة أو القوة أو الموارد المحدودة ، و يكون مصحوبا عادة بمشاعر الكراهية شديدة و عدم الثقة في الآخرين (اخلاص محمد عبدالحفيظ – مصطفى حسين باهي : مرجع سابق ، ص22) .

3-1-2-4- **التكيف الاجتماعي** : "عملية من العمليات الاجتماعية التي تسير توجهات ، أو سلوك الجماعة و الأفراد ، و تهدف الى نوع من الملائمة و الانسجام بينهم و بيئتهم الاجتماعية عموما "(عبدالله محمد عبدالرحمن : مرجع سابق ، ص210) . من مظاهره نجد الاستسلام ، تقريب و جهات النظر ، الوساطة ، التحكيم ، التسامح ، التنازل ، التبرير (نصر الدين شريف : مرجع سابق ، ص40)...

3-1-2-5- **التمثيل** : يعتبر التمثيل المحصلة النهائية التي تنتهي اليها كل من عمليتي الصراع و التكيف ، و يعني كذلك الاستيعاب ، فعند تفهمنا للطرف الآخر تقل حدة الصراع(عبدالله محمد عبدالرحمن : مرجع سابق ، ص212) .

3-1-3- موضوعات التفاعل الاجتماعي في الرياضة : تتم دراسة عمليات التفاعل الاجتماعي في مجال الرياضة ، كما في غيرها من الأنشطة الأنانية كإدارة الإنتاج في المؤسسات الاقتصادية ، أو في مجال التدريس في المؤسسات التعليمية و ما إلى ذلك .

اعتبر "عاطف غيث " أن عمليات التفاعل الاجتماعي في الرياضة التي تشمل كلا من التعاون و التنافس و الصراع ، إنما تشير إلى سلوك متداخل بعضه مع البعض الآخر لأنها تعبر عن سلوك اجتماعي تكاملي . يتجلى ذلك في المباراة الرياضية ، فنجد وجهة نظر المتفرج تنحصر في ادراك كل فريق من الفرق المتنافسة على أنه حدة متعاونة تهدف إلى الوصول للفوز ، بينما نجد أن من جهة نظر أحد أعضاء الفريق أنه ربما إذا تصاعدت نظرته فتنقلب من تنافس إلى الفوز على الفريق الآخر إلى عملية صراع في ضوء أهمية المباراة ، بل قد يدرك أن الوقف في المباراة يقتضي أن يتنافس مع زملائه من نفس الفريق في بعض مواقف المباراة(أمين أنور الخولي : الرياضة و المجتمع ، مرجع سابق ، ص192) .

تقدم الأنشطة الرياضية ظروفا ثرية للغاية لتحقيق التعاون و إكسابه للممارسين باعتبار أن الانجازات الرياضية في مجملها إنما ثمرة التعاون و التآزر بين اللاعبين فيما بينهم و بين القادة(المرجع نفسه ، ص199).

لقد أوضحت نتائج دراسة "عصام الهلالي " (1975) أن "اتجاهات الرياضيين نحو التعاون تفوق اتجاهات غير الرياضيين ، كما أن رياضي الأنشطة الجماعية لديهم اتجاهات ايجابية نحو التعاون أكثر من رياضي الأنشطة الفردية "(المرجع نفسه ، ص201) .

3-2- **العلاقات الاجتماعية** : يحتل موضوع العلاقات الاجتماعية مكانة هامة ضمن موضوعات علم النفس الاجتماعي ، نظرا لأهمية و جودها في مختلف المجالات .

3-2-1- **تعريف العلاقات الاجتماعية** : "تعرف العلاقة التي تنشأ بين شخصين أو أكثر بالصلة المتبادلة التي تربط بينهما نتيجة لتأثير أحدهما في الآخر و تأثره به " (فؤاد البهى : المرجع نفسه ، ص209) حيث تكون هذه الصلة مبنية على التجاذب و الاختيار و الرفض و التنافر .

يختلف مصطلح "العلاقات الإنسانية" عن مصطلح "العلاقات الاجتماعية "، حيث أن المصطلح الأول يمثل الشكل الايجابي من العلاقات الاجتماعية ، في حين أن العلاقات الاجتماعية تأخذ أحد الشكلين الايجابي أو السلبي(حسن منسي : ديناميات الجماعة و التفاعل الصفي ، دار الكندي ، دم ، 1998 ، ص15.) .

3-2-2- **أنواع العلاقات الاجتماعية:** يمكن تمييز نوعين من العلاقات الاجتماعية من حيث درجة الثبات و الانتظام و الاستقرار كما يلي :

- **العلاقات المؤقتة** : يطلق عليها اصطلاح العمليات الاجتماعية .
- **العلاقات الدائمة** : يطلق عليها اصطلاح العلاقات الاجتماعية .

و هذا يعني أن العملية الاجتماعية ما هي إلا علاقة اجتماعية في مرحلة التكوين فإذا ما استقرت و تبلورت وأخذت شكلا محددا تحولت إلى علاقة اجتماعية ، وبذلك يكون الفرق بين العملية و العلاقة الاجتماعية مجرد فرق في الدرجة و ليس في النوع .

أما باعتبار النوع كمعيار ، يمكن أن نقسم العلاقات على مستوى الجماعة الى نوعين كما يلي (أمين أنور الخولي : الرياضة و المجتمع ، مرجع سابق ، 233) :

- العلاقة الأساسية : توجد في الجماعة الأولية ، و التي يذوب فيها الفرد داخل الكل ، كالأسرة أو جماعة الفريق الرياضي ....
- العلاقة الثانوية : توجد في الجماعة الثانوية ، و تتسم بحجم العضوية و ضعف العلاقات الشخصية المباشرة ، و سيادة العلاقات الرسمية التقاعدية .

3-2-3- **أنواع العلاقات الاجتماعية التخطيطية:** (فؤاد البهى السيد : مرجع سابق ، ص270-272) تكشف الشبكة الاجتماعية عدة أنواع من العلاقات التي تكمن فيما يلي :

3-2-3-1- **العلاقات المتبادلة** : تتمثل في التأثر و التأثير المتبادل بين فردين من الجماعة ، و يدل انتشار مثل هذا النوع من الروابط على ضعف التماسك الداخلي للجماعة ، كما تكثر هذه العلاقات في المراحل الأولى من النمو الاجتماعي للأطفال.

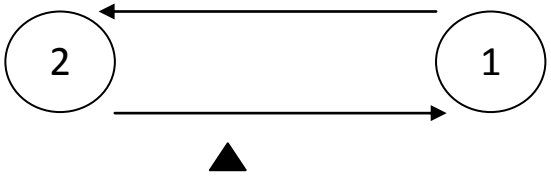

شكل 2: علاقة متبادلة

3-2-3-2- **العلاقات المركزية** : تتمثل في العلاقات المتجهة نحو فرد واحد من أفراد الجماعة ، كزاعمة "الفرد 2" في الشكل 3 . و لهذه العلاقات أهميتها البالغة في معرفة التجمعات الداخلية للجماعة و اكتشاف أنواع الجماعات الفرعية التي تنقسم لها الجماعة.

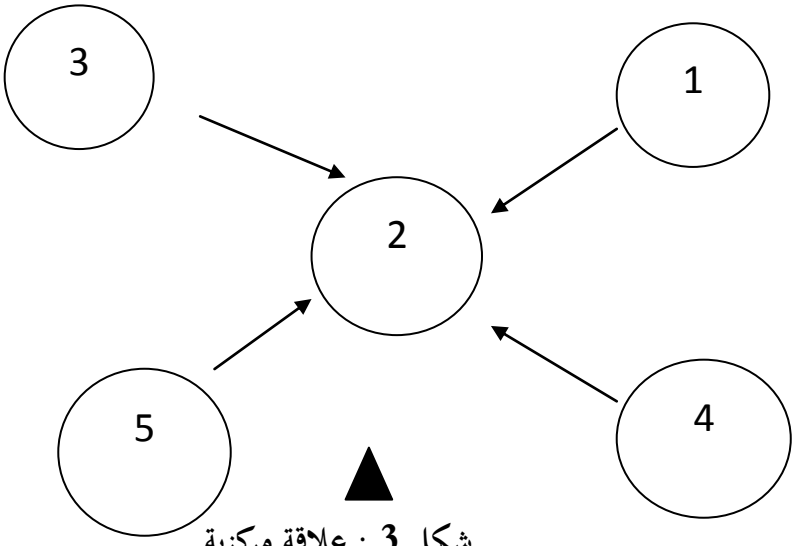

شكل 3 : علاقة مركزية

-2-3-3- **العلاقات المتتابعة** : عبارة عن تتابع العلاقة بين مجموعة من الأفراد ، ويدل هذا النوع من التفاعل على مسار التفاعل بين أعضاء الجماعة بصورة أكبر ، مما يسمح بانتشار الإشاعات داخل الجماعة

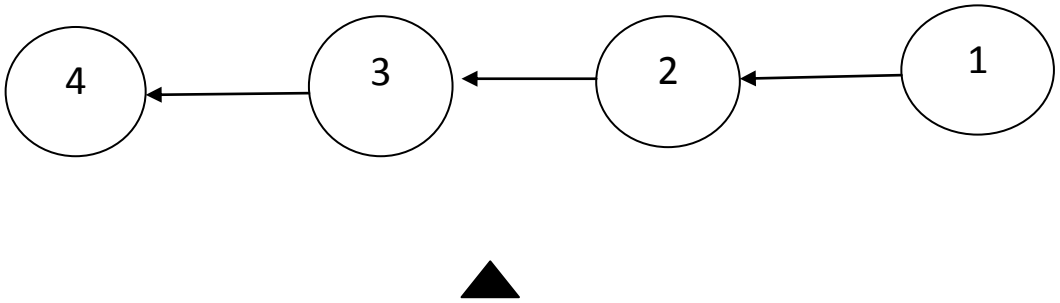

شكل 4 : علاقة متتابعة

3-2-3-4- **العلاقات الدائرية** : تبدو في العلاقة المقفلة بين مجموعة فرعية من الجماعة الأصلية ، و لهذا النوع من العلاقات نفس خصائص النوع الأول من حيث الدلالة على ضعف تماسك الداخلي للجماعة.

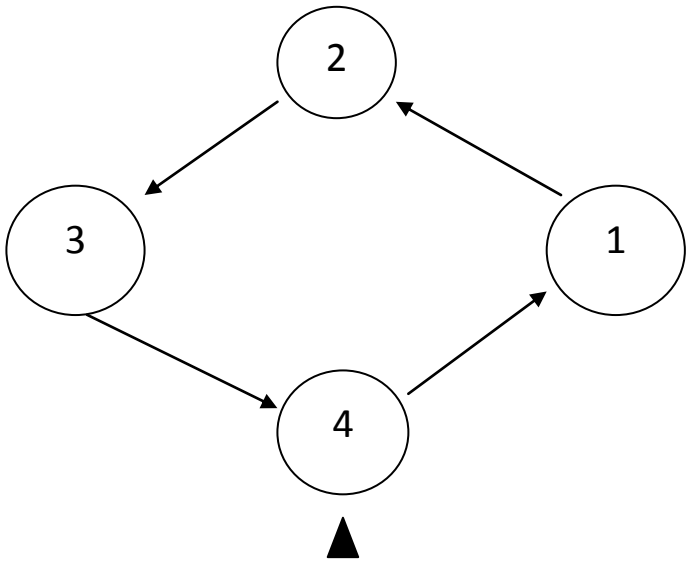

شكل 5 : علاقة دائرية

3-2-3-5- **العلاقات المنفردة** : يبدو هذا النوع من العلاقات فس فشل اجتذاب الأفراد الآخرين نحوه في أي صورة كانت ، مثل "الفرد1" في الشكل 6.

وهؤلاء الأفراد يعيشون على هامش الجماعة ، يختارون الأخرين و لا يختارهم أو يرغب فيهم أحد ، وهم لذلك يمكن فيهم قصور و نقص في التكيف الاجتماعي .

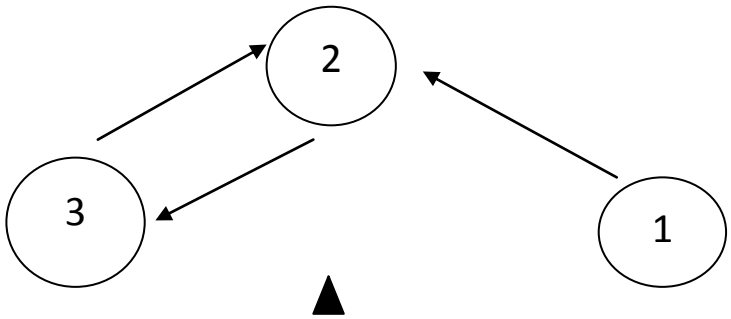

شكل 6: علاقة منفردة

خلاصــة :

تدل التنشئة الاجتماعية في معناها العام على العمليات التي يتحول بواسطتها الفرد من كائن بيولوجي الى فرد اجتماعي ، وتعمل على ذلك عدة وسائل أساسية تتمثل في كل من الأسرة ، جماعة الرفاق، ثقافة المجتمع ، دون أن ننسى الرياضة التي تحمل في طياتها العديد من الميكانيزمات التي تسمح بذلك.

انطلاقا من أن الإنسان اجتماعي بطبعه ، فالفرد يعيش عبر مختلف مراحل حياته ضمن جماعات تختلف باختلاف أحجامها بين صغيرة كبيرة ، و اختلاف معاييرها و أهدافها بين جماعات أولية و جماعات ثانوية ، وأخرى رسمية أو غير رسمية .

من بين ما يحدد نوع الجماعة و العلاقات الاجتماعية السائدة كذلك ، نجد التفاعل الاجتماعي الذي يمكن أن يحمل عدة أشكال ايجابية أو سلبية كالتعاون ، التنافس الصراع ، التكيف الاجتماعي و التمثيل.

يحل موضوع العلاقات الاجتماعية مكانة هامة في أي جماعة أو تنظيم ، فهي تأخذ أحد الشكلين : الايجابي الذي يساعد على تحقيق أهداف الجماعة ، أو السلبي الذي يحد من السير الحسن نحو تحقيق أهداف الجماعة أو التنظيم.

تمهيد :

تقع المؤسسة الاقتصادية في قلب النشاط الاقتصادي المعاصر للمجتمع الذي يوفر الرفاهية المادة ، و تعتبر المؤسسة الاقتصادية عن علاقات اجتماعية ، لأن العملية الإنتاجية تتضمن مجموعة من العناصر البشرية تتعامل فيما بينها لبلوغ أهداف اقتصادية أو اجتماعية ، وتتضمن عناصر مادية و أخرى معنوية .

ولقد اتخذت المؤسسات الاقتصادية عبر التاريخ أشكالا مختلفة ، و بالأخص في القرن العشرين ، حيث تطورت بصفة كبيرة متجاوزة الدورين الاقتصادي و الاجتماعي لتقتحم الدور السياسي (كالشركات متعددة الجنسيات(، ولهذا سنتطرق إلى مجموعة من المفاهيم التي سمح لنا فهم مختلف مكونات المؤسسة و سير نشاطها .

1- مفاهيم أساسية حول المؤسسة الاقتصادية :

1-1- مفهوم الاقتصاد :

"ان بمجرد الحديث عن كلمة اقتصادية يتبادر الى الذهن عبارات حسن التدبير أو الكفاءة في إدارة الموارد .... و في العصر الحالي يشير الاقتصاد الى أية صورة تنظيمية معينة لإدارة عمليات إنتاج و توزيع و استهلاك السلع و الخدمات بغية تحقيق مستوى معيشي معين "(فرحات غول : مرجع سابق ، ص5).

أما علم الاقتصاد فهو : "ذلك العلم الذي يخص بدراسة سلوك المجتمع و أفراده في توظيف الموارد المتاحة لإنتاج السلع و الخدمات و توزيعها بين الفئات المختلفة بهدف إشباع الحاجات اللازمة لمعيشتهم "(مرجع سابق ، ص5) .

1-2-تعريف المؤسسة الاقتصادية :

"هي الوحدة الاقتصادية التي تمارس النشاط الإنتاجي و النشاطات المتعلقة به من تخزين و شراء و بيع من اجل تحقيق الأهداف التي أوجدت المؤسسة من أجلها "(عمر صخري : اقتصاد المؤسسة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، دت ، ص24).

و هي "مجموعة أشخاص مهيكلين على شكل هرمي ، بهدف إنتاج السلع و الخدمات القابلة للمتاجرة ، بهدف تحقيق أقصى ربح "(فرحات غول : مرجع سابق ، ص8).

كما يمكن أن تعرف على أنها :"منظمة اقتصادية و اجتماعية مستقلة نوعا ما تؤخذ فيها القرارات حول تركيب الوسائل البشرية ، المالية ، المادية و الإعلامية بغية خلق قيمة مضافة حسب الأهداف في نطاق زماني و مكاني "(مرجع سابق ، ص8).

نستنتج من خلال التعريفات السابقة بأنه ليس هنالك تعريف موحد و متفق عليه ، و من أجل توضيح مفهوم المؤسسة ، يمكن أن نعتمد على ثلاثة محاور للمقاربة تتمثل فيما يلي: (مرجع سابق ، ص8،9)

- **المؤسسة بصفتها عونا اقتصاديا** : يمكن تعريف المؤسسة حسب هذا الاقتراب على أنها تنسيق بين عوامل الإنتاج (رأس المال ، العمل ، الطبيعة) بغية إنتاج سلع أو خدمات موجهة للسوق و منه إلى الوصول تلبية الاحتياجات .
- **المؤسسة منظمة اجتماعية** : حسب هذا الاقتراب يمكن تعريف المؤسسة على أنها مجموعة من الأفراد يشاركون و ينسقون جماعيا في منظمة مهيكلة لإنتاج السلع و الخدمات .
- **المؤسسة كنظام** : تشير هذه النظرة إلى أن المؤسسة مجموعة من الأنظمة الفرعية المترابطة تتصل بينها بالعديد من العلاقات التبادلية (نظام الموارد البشرية نظام الإنتاج ، النظام المالي ....) ، مع بقاء الكل منظما و متساندا بغية تحقيق هدف موحد.

1-3- **خصائص المؤسسة الاقتصادية** :

تتميز المؤسسات الاقتصادية بمجموعة من الخصائص التي تتمثل فيما يلي:(فرحات غول : مرجع سابق ، ص9-12)

1-3-1- **المؤسسة مركز للتحويل** : تقوم المؤسسة بتحويل الموارد (المواد الأولية ، رؤوس الأموال ، المعلومات ، الأفراد) إلى منتجات (سلع و خدمات).

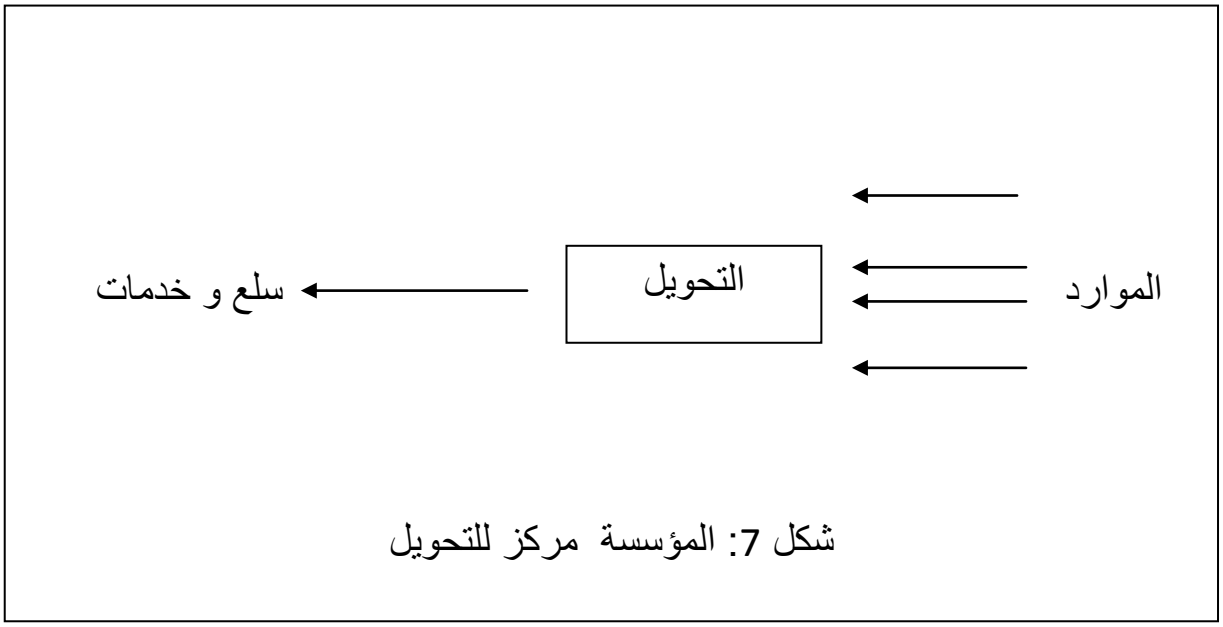

شكل 7: المؤسسة مركز للتحويل

1-3-2- **المؤسسة مركز للتوزيع** : تعتبر المؤسسة المكان الذي يتم فيه تقسيم و توزيع الأموال الناجمة من بيع السلع و الخدمات ، وذلك تحت أشكال مختلفة ليستفيد منها مختلف الأوان الاقتصادية التي ساهمت في العملية الإنتاجية مثل الأجور التي توزع على العمال الجراء ، مستحقات الإيجار الخاص بالمقرات و المعدات الخاصة بالمؤسسة ، أو تسديد الضرائب و الاشتراكات في الضمان الاجتماعي و ما إلى ذلك .

1-3-3- **المؤسسة مركز للحياة الاجتماعية** : تعتبر المؤسسة مكانا يتم فيه العمل جماعيا من أجل تحقيق أهداف المؤسسة ، وذلك بالتعاون و التنسيق في اطار احترام القواعد و قين المؤسسة ، حيث يقضي أغلبية العمال ثلث حياتهم اليومية تقريبا في المؤسسة .

1-3-4- **المؤسسة مركز القرارات الاقتصادية** : تلعب المؤسسة دورا هاما في الاقتصاد باعتبارها مركز القرارات الاقتصادية التي تخص نوع و كمية المنتجات السعار ، التوزيع ، التصدير ، الاتصال ..... و تتمثل القرارات في اختيار استعمال الوسائل للوصول بأكثر فعالية للأهداف المسطرة .

1-3-5- **المؤسسة شبكة المعلومات** : إن اتخاذ القرارات الرشيدة يتطلب معلومات من مصادر مختلفة داخلية و خارجية عن المؤسسة .

1-3-6- **المؤسسة مركز للمخاطرة**: ان المؤسسة معرضة للخطر باستمرار حيث يمكن أن تخسر جزءا أو كل لا رأس مالها في حالة الفشل ، و ترتبط هذه المخاطر بصعوبات التسيير و ضغط المنافسين و متطلبات الزبائن.

1-4 أهداف المؤسسة الاقتصادية :

تعبر الأهداف عن النتائج التي ترغب المؤسسة بلوغها ، إلا أنها تختلف باختلاف نشاط و نوع و حجم المؤسسة ، يمكن أن نخلص أهم هذه الأهداف فيما يلي (ناصر دادي عدون : اقتصاد المؤسسة ، ط1، دار المحمدية ، الجزائر ، 1998 ، ص19-23)

1-4-1- **الأهداف الاقتصادية** : و تتمثل أهم الأهداف فيما يلي :

1-4-1-1- **تحقيق الربح** : يعتبر الربح من أهم المعايير الدالة على صحة المؤسسة ، نظرا لحاجاتها إلى الأموال من أجل تحقيق الاستمرارية في النشاط و النمو و توسيع نشاطات المؤسسة .

1-4-1-2- **تحقيق متطلبات المجتمع** : تعمل المؤسسة من خلال سعيها لتحقيق الأرباح على تحقيق متطلبات المجتمع من سلع أو خدمات في آن واحد .

1-4-1-3- **عقلنة الإنتاج** : يتم ذلك من خلال الاستعمال العقلاني لعوامل الإنتاج ، ورفع إنتاجها بواسطة التخطيط الجيد و الدقيق للإنتاج و التوزيع ، لتفادي إفلاس المؤسسة .

1-4-2- **الأهداف الاجتماعية** : تتمثل الهداف الاجتماعية للمؤسسة فيما يلي :

- تنظيم و تماسك العمال من خلال تكوين علاقات إنسانية بينهم ، من أجل خلق جو أنسب لتحقيق أحداف المؤسسة .
- ضمان مستوى مقبول من الأجور للعمال مقابل مجهوداتهم ، و هو ما يسمح بتحسين مستوى معيشتهم ، بالإضافة إلى توفير المرافق و التأمينات .

1-4-3- **الأهداف الثقافية و الرياضية** : تتعلق هذه الهداف بالجانب التكويني و الترفيهي ، و التي تتمثل في :

- توفير الوسائل الترفيهية و الثقافية (المسرح ، المكتبات ، الرحلات ...) لما له من أثر بالغ على مستوى العامل الفكري ، و شعوره بالرضا و اهتمام المؤسسة به .
- تدريب العمال المبتدئين و رسكلة القدامى ، لضمان التحكم الجيد في استعمال الوسائل الجديدة.
- تخصيص أوقات لممارسة الرياضة ، و هذا لما تقدمه من الفوائد الجمة التي تقدمنا بها في الفصل الأول بالتفصيل .

1-4-4- **الأهداف التكنولوجية** : من خلال قيام المؤسسة بالبحث و التطوير من الوسائل و الطرق الإنتاجية .

1-4- **تصنيف المؤسسات الاقتصادية** :

تتخذ المؤسسات الاقتصادية أنواع و أشكالا مختلفة تظهر بها تبعا لعدة معايير تتمثل في : المعيار القانوني ، معيار الحجم و المعيار الاقتصادي (نوع النشاط) .

1-5-1- **تصنيف المؤسسات حسب المعيار القانوني** : يتم تصنيف المؤسسات طبقا لهذا المعيار إلى صنفين رئيسيين هما(فرحات غول : مرجع سابق ، ص16،17) :

- المؤسسات الخاصة : قد تكون مؤسسات فردية أو شركات .
- المؤسسات العمومية : هي مؤسسات تخضع للقطاع العام (الدولة).

1-5-2- **تصنيف المؤسسات على حسب معيار الحجم** : يعتمد التصنيف في هذا المعيار على عدد العمال كما يلي(ناصر دادي عدون : مرجع سابق ، ص 71) :

- المؤسسات المصغرة : من 1 إلى 9 عمال .
- المؤسسات الصغيرة : من 10 إلى 199 عمال .
- المؤسسات المتوسطة : من 200 إلى 499 عمال .
- المؤسسات الكبيرة : من 500 عالم فما فوق .

1-5-3- **تصنيف المؤسسات حسب المعيار الاقتصادي** : قسم الاقتصادي "كولين كلارك " النشاطات الاقتصادية إلى ثلاثة قطاعات كما يلي(فرحات غول : مرجع سابق ، ص18-19) :

- **القطاع الأول** : يجمع تلك المؤسسات المتخصصة في الزراع (الفلاحة) بمختلف أنواعها ، و تربية المواشي ، بالإضافة إلى أنشطة الصيد البحري .....
- **القطاع الثانوي** : يشمل مختلف المؤسسات الصناعية التي تعمل على تويل المواد الطبيعية أساسا الى منتوجات قابلة للاستعمال .
- **القطاع الثالث** : يضم المؤسسات الخدماتية (التوزيع ، النقل ، السياحة ، البنوك ، التامين ، الاتصالات .....)

كما يمكن تصنيف المؤسسات حسب نشاطها الاقتصادي الذي تمارسه كما يلي(عمر صخري : مرجع سابق ، ص30-31) :

- **المؤسسات الصناعية:** و تنقسم بدورها الى مؤسسات الصناعات الثقيلة أو الاستخراجية (مؤسسات الحديد و الصلب ، المؤسسات البترولية ....) ، و مؤسسات الصناعات التحويلية أو الخفيفة (النسيج ، الجلود .....)
- **المؤسسات الفلاحية** : تقوم هذه المؤسسات بتقديم ثلاثة أنواع من الإنتاج و هو الإنتاج النباتي ، الإنتاج الحيواني و الإنتاج السمكي .
- **المؤسسات التجارية** : هي المؤسسات التي تهتم بالنشاط التجاري .
- **المؤسسات المالية** : هي المؤسسات التي تقوم بالنشاطات المالية (البنوك مؤسسات التأمين ، مؤسسات الضمان الاجتماعي .....)
- **المؤسسات الخدماتية** : هي المؤسسات التي تقدم خدمات معينة (النقل البريد و المواصلات ...)

2- المدارس التنظيمية (تطور الفكر الإداري) :

عرف تسيير المؤسسات تطورات كثيرة منذ مئات السنين ، من خلال آراء و نظريا العديد من الكتاب و المفكرين و الممارسين ، تم جمعها على شكل مدارس تنظيمية .

2-1- المدرسة الكلاسيكية :

تركز المدرسة التقليدية (الكلاسيكية) على الكفاءة التنظيمية في تقسيم العمل و التخصص و التسلسل الرئاسي و غيرها لتحقيق نجاح المؤسسة ، وهذا من خلال ثلاثة اتجاهات تتمثل فيما يلي(فرحات غول : مرجع سابق ، ص 23-28) :

- **الاتجاه الأول** : تتم الزيادة من الإنتاجية من خلال دراسة الجوانب الفنية للعمل و الأساليب و الظروف التي تؤدي إلى تحقيق الكفاءة الإنتاجية للعناصر المشتركة ، وذلك على مستوى الإدارة

التنفيذية (الورشة) . قائد هذا الاتجاه هو "فريدريك تايلور" بالإضافة إلى عدد من المفكرين منهم : "هنري غانت" ، "فرانك"....

-**الاتجاه الثاني** : برز هذا الاتجاه بقيادة "هنري فايول" ، الذي ركز على الجانب الإداري ، حيث قام بتصنيف نشاطات المؤسسة إلى ستة مجموعات من الوظائف تتمثل في : الوظيفة المحاسبية و الوظيفة الإدارية.

-**الاتجاه الثالث** : اقترح " ماكس فيبر" نموذجا للتنظيم الإداري سماه "بالتنظيم البيروقراطي " للوصول إلى الكفاءة الإدارية ، حيث أعطى لهذا النموذج مجموعة سمات منها : تنظيم الوظائف في شكل سلم هرمي للسلطة ، الموظف الإداري لا يملك الوحدة التي يديرها ، اختيار العاملين على أساس المؤهلات الفنية عن طريق الامتحانات الرسمية .....

2-2- **مدرسة العلاقات الإنسانية** :

بعدما أهملت المدرسة الكلاسيكية الجانب السلوكي للأفراد في المؤسسات حاولت مدرسة العلاقات الإنسانية دراسة السلوك الإنساني داخل المؤسسات و أثره على زيادة الإنتاجية . كما اهتمت هذه المدرسة بدراسة دوافع الأفراد و أنماط سلوكهم (النواحي النفسية) و العلاقات الاجتماعية التي تربط بينهم (النواحي الاجتماعية)(فرحات غول : مرجع سابق ، ص 28) .

من أهم المفكرين التابعين لهذه المدرسة نجد :

- "ايلتون مايو" (1980-1949) : يعتبر مؤسس حركة العلاقات الإنسانية و سوسيولجية العمل ، قام بعدة دراسات و أكثرها شهرة "تجربة هارثون" سنة 1927 ، التي استنتج منها ما يلي(حسين حريم : ادارة المنظمات – منظور كلي ، ط1، دار الحامد ، الأردن ، 2003، ص26) :
- المؤسسة نظام اجتماعي يحدد أدوارا و معايير لسلوك الفرد قد تختلف عن أدوار و معايير التنظيم الرسمي للمؤسسة.
- لا تتم إثارة دوافع الأفراد بفعل حوافز اقتصادية فقط ، فالحوافز المعنوية لها دورها الفعال كذلك.

- يجب التركيز على إتباع الأسلوب الديمقراطي كنمط في القيادة .
- وجود علاقات إنسانية تزيد من رضا الفرد و إنتاجيته .
- من الضروري تطوير اتصال فعال بين مستويات المؤسسة المختلفة لتبادل المعلومات
- يحتاج مدير المؤسسات مهارات اجتماعية .
- يمكن تحفيز العاملين عن طريق تحقيق حاجتهم النفسية و الاجتماعية .
- "فريديريك هرزبرق " : توصل هذا الأخير غلى غرار "ايلتون مايو " إلى أن التحفيزات التي يحتلها العاملين في المؤسسة لا تقتصر على الجانب المادي فقط ، إنما يتعدى ذلك التحفيز المعنوي و إشباع حاجاتهم النفسية و الاجتماعية (حسين حريم ، مرجع سابق ، ص29) .

2-3- المدرسة الرياضية :

تسمى كذلك "المدرسة الكمية " ، تنظر هذه المدرسة إلى الإدارة بأنها عملية منطقية يمكن التعبير عنها في شكل كمي و علاقات رياضية ، بهدف التحكم أكثر في التسيير و الإدارة و مراقبة نشاطات المؤسسة . و من أهم مفكري هذه المدرسة نجد "مورغينسترن" الذي قام بإدخال البرمجة الخطية و الطرق الإحصائية (فرحات غول ، مرجع سابق ، ص32).....

2-4- المدرسة النيوكلاسيكية :

استفادت هذه المدرسة من مختلف الأفكار السابقة ، فجمعت بين الجانب الكمي و الجانب الإنساني و نجحت في تكوين ما يسمى "الإدارة بالأهداف" ، من خلال إشراك الإداريين و العمال في الإدارة ، وذلك عن طريق محاولة ربط أهداف كل منهما ببعض والتقائها بأهداف المؤسسة ككل ، و هذه طريقة لربط العمال أكثر بمؤسستهم ، و من أهم رواد هذه المدرسة نجد(المرجع سابق ، ص32) :

- "ألفريد بريتشارد سلوان " (19661875) : الذي تكلم عن وجوب وجود لامركزية منسقة في الادارة ، لأن هذا ما يدفع بالمبادرة و المسؤولية و المرونة ....
- "أوكتاف جيليني" (1966) : الذي يرى أن كلا من "المنافسة" و "الإبداع" قاعدتين أساسيتين لفعالية المؤسسة.

2-5 – **التوجه النظامي للمؤسسة** : يعتبر أصحاب هذا التوجه أمثال "كينيث بولدينج" ، "نوربرت وينر " و "جاي فورستر " أن المؤسسة تعمل بموجب نظام متحد و مؤلف من أجزاء مختلفة في تفاعل ديناميكي لتحقيق أهداف معينة ، فبالتالي يرتبط نجاح هيكل و سير النظام بثلاث عوامل هي(فرحات غول : مرجع سابق ، ص34-36) :

- التفاعل و التوازن بين الأجزاء المكونة للنظام (الأموال ، الأفراد ، المواد الآلات ..)
- طبيعة الغايات و الأهداف المحددة (الاستمرارية ، النمو ، إرضاء الأفراد) .
- التعايش مع البيئة الخارجية (الاقتصادية ، القانونية ، الاجتماعية ...) هذا بوجود نظام جيد للاتصال بها .

3- **تنظيم و هيكلة المؤسسة الاقتصادية** :

يوجب على المؤسسة الاقتصادية التنظيم و الهيكلة بشكل معين يسمح بتكامل الجهود نحو تحقيق الأهداف و السياسات (مجموعة المبادئ) المسطرة.

3-1- **تعريف التنظيم** :

" ان التنظيم بصفة عامة عبارة عن تحديد و توزيع للمسؤولية ، التي يتم بها توزيع نشاط المؤسسة على الأفراد العاملين ، سواء كانوا منفذين أو مشرفين ، ثم تحديد العلاقة بين هؤلاء الأفراد بناء على هذه المسؤوليات "(عمر صخري : مرجع سابق ، ص34) .

يعرف "جاكسون ديورجان" (1982) التنظيم على أنه : "التوزيع الثابت نسبيا لأدوار العمل و الوسائل الادارية ، الذي يولد نمطا من نشاطات العمل المترابطة و ينتج للمؤسسة تسيير أنشطتها و التنسيق بينها و السيطرة عليها "(فرحات غول : مرجع سابق ، ص61) .

كما يعمل التنظيم على تنسيق مجهودات أعضاء المؤسسة وترشيد استعمال إمكانيتها المادية و البشرية ، و يرتبط بعدة جوانب في إدارة المؤسسة و تسييره (الهيكل التنظيمي ، السلطة، القيادة ، تقسيم المسؤوليات ، الاتصال ....)(المرجع نفسه ، ص62) .

3-2- الهيكل التنظيمي :

من أهم وسائل التنظيم الذي يمثل الشكل الرسمي ، و الذي يصف العلاقات القائمة بين الوحدات المختلفة للتنظيم ، ويحدد مايلي(المرجع نفسه ، ص63) :

- قائمة بالعمال المطلوب تنفيذها .
- طريقة تحديد و توزيع المهام و الأنشطة على الأفراد و الأقسام المختلفة .
- طريقة التنسيق و التكامل بين الأنشطة و الإدارات المختلفة .
- هيكل السلطة بين المستويات المختلفة في الهيكل التنظيمي .

3-2-1 **الوظائف الرئيسية للمؤسسة الاقتصادية** : يتوجب علينا قبل التطرق الى وظائف المؤسسة توضيح بعض المفاهيم الأساسية التالية :

- **المصلحة** : هي "تجمع عدد من الوسائل البشرية و المادية و المالية ، تحت مسؤولية شخص أو أكثر تقوم بوظيفة معينة او جزء من إحدى الوظائف التي تساهم في نشاط المؤسسة ككل ، مثل مصلحة التكوين في وظيفة الموارد البشرية ....."(ناصر دادي عدون : مرجع سابق ، ص247) .

وقد تكون المصلحة مشتركة بين مختلف الوظائف، كمصلحة سحب الوثائق و الاستنساخ التي تحتاجها مختلف الوظائف و الإدارات .

- **الوظيفة** : يعرفها "فايول " على أنها "مجموعة من النشاطات أو العمليات مركزة حول العمل بتقنية أو عدة تقنيات بغية انجاز جزء من أهداف المؤسسة "(فرحات غول : مرجع سابق ، ص65) و بالتالي يمكن للوظيفة أن تتكون من مصلحة واحدة او عدة مصالح .
- **القسم** : تجميع للأفراد و الوظائف على نحو منطقي تسلسلي و حسب أهمية الوظائف في وحدات متجانسة أكبر، فمثلا تجميع المحاسبين في مصلحة المحاسبة و القانونيين في مصلحة قانونية ، و الكتاب في مصلحة الأمانة ، هذه المصالح بدورها تجمع في قسم اداري (المرجع نفسه ، ص64)

3-2-1-1- **وظيفة ادارة الموارد البشرية** (المرجع نفسه ، ص145-146) تعد من الوظائف الفعالة في أية مؤسسة ، فهي تعنى بتسيير أغلى أصول المؤسسة القادر على الإبداع ، و التصور التفكير التسيير ... ألا و هو الإنسان .

تقوم وظيفة الموارد البشرية بمهام متعددة ، يمكن جمعها في ثلاثة مجالات كالآتي :

- **مهام تسيير البحتة** : تضم كل النشاطات التي تتعلق بالتوظيف تشريعات العمل ، العلاقات مع الهيئات الاجتماعية ، التعويضات (الرواتب)....
- **مهام متعلقة بسياسة التحفيز و إدماج الموظفين** : تمس تلك المهام المتعلقة بالاتصال داخل المؤسسة ، تحسين العلاقات الاجتماعية بين العمال ودراسة المشاكل الخاصة بالعمال .....
- **مهام مرتبطة بالتسيير التقديري للمؤسسة** : مهام مرتبطة بمستقبل المؤسسة و مختلف تحركاتها المستقبلية و التي تتمثل في التدريب و التكوين ، ترقية داخلية للموظفين و تقييم الأداء ....

انطلاقا مما قد ورد أعلاه ، يمكن لوظيفة الموارد البشرية أن تتهيكل في ادارة لها تتكون من عدة مصالح حاجة المؤسسة و حجمها ،كما يوضحه الشكل 8:

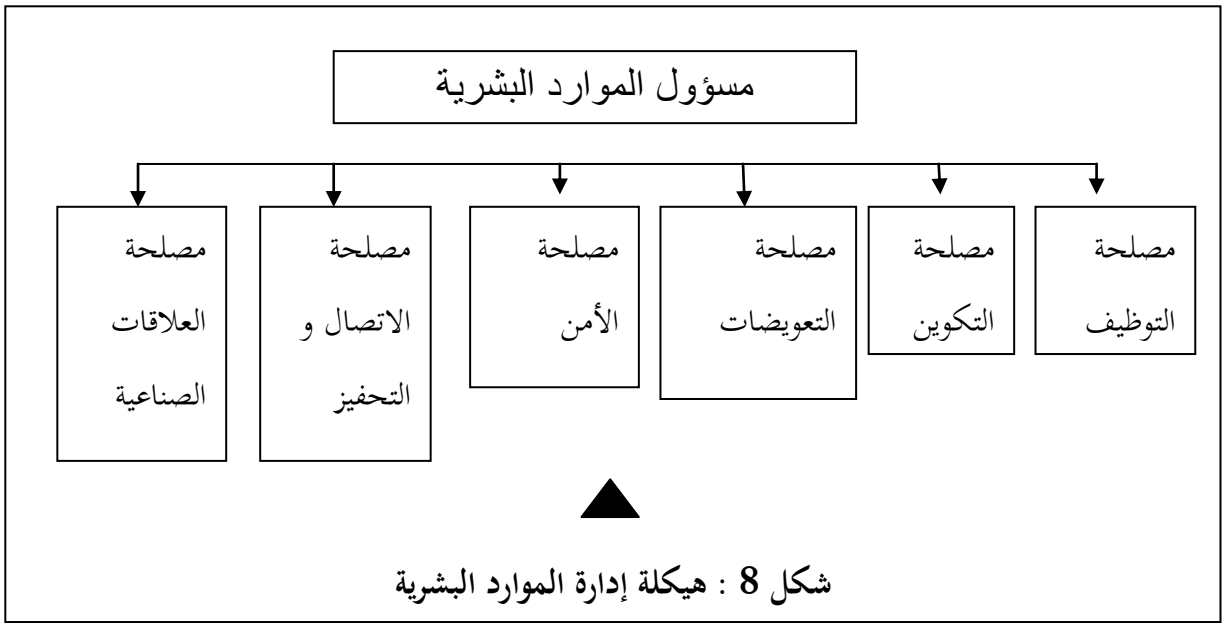

شكل 8 : هيكلة إدارة الموارد البشرية

3-2-1-2- **وظيفة الإدارة المالية** : يتجسد المفهوم العلمي السليم للإدارة المالية في اتخاذ القرارات الخاصة باستقطاب الأموال (جلب) ، و تخصيصها (توزيعها) على استثمارات و أنشطة المؤسسة(أحمد سيد مصطفى : المدير و التحديدات العولمة ، ط1، دار الكتب المصرية ، مصر ، 2001، ص450) .

و تقوم الوظيفة المالية بالمهام المتمثلة فيما يلي(فرحات غول : مرجع سابق ، ص118) :

- دراسة الحاجة المالية المرتبطة بنشاط بالمؤسسة.
- دراسة الإمكانيات المتوفرة أمام المؤسسة للحصول على الأموال المطلوبة .
- تسيير خزينة المؤسسة و سيولتها المالية ، أي حسن تسيير المدخلات و المخرجات المالية.
- تعظيم الربح من خلال حسن تخصيص و استثمار الموارد المالية على عناصر و أنشطة المؤسسة المختلفة .

3-2-1-3- **وظيفة إدارة الإنتاج** : تتشكل وظيفة الإنتاج من مجموعة من العمليات المعقدة ، و التي تتطلب و سائل بشرية ، مالية ، معلوماتية وتكنولوجية يجب تنظيمها من أجل تحقيق أهداف المؤسسة المتمثلة في ايجاد السلع أو الخدمات التي يرغبها المستهلك ، و بالمواصفات و المواعيد المناسبة له وفق نظام إنتاجي (فرحات غول : مرجع سابق ، ص118) كما هو موضح في الشكل 9.

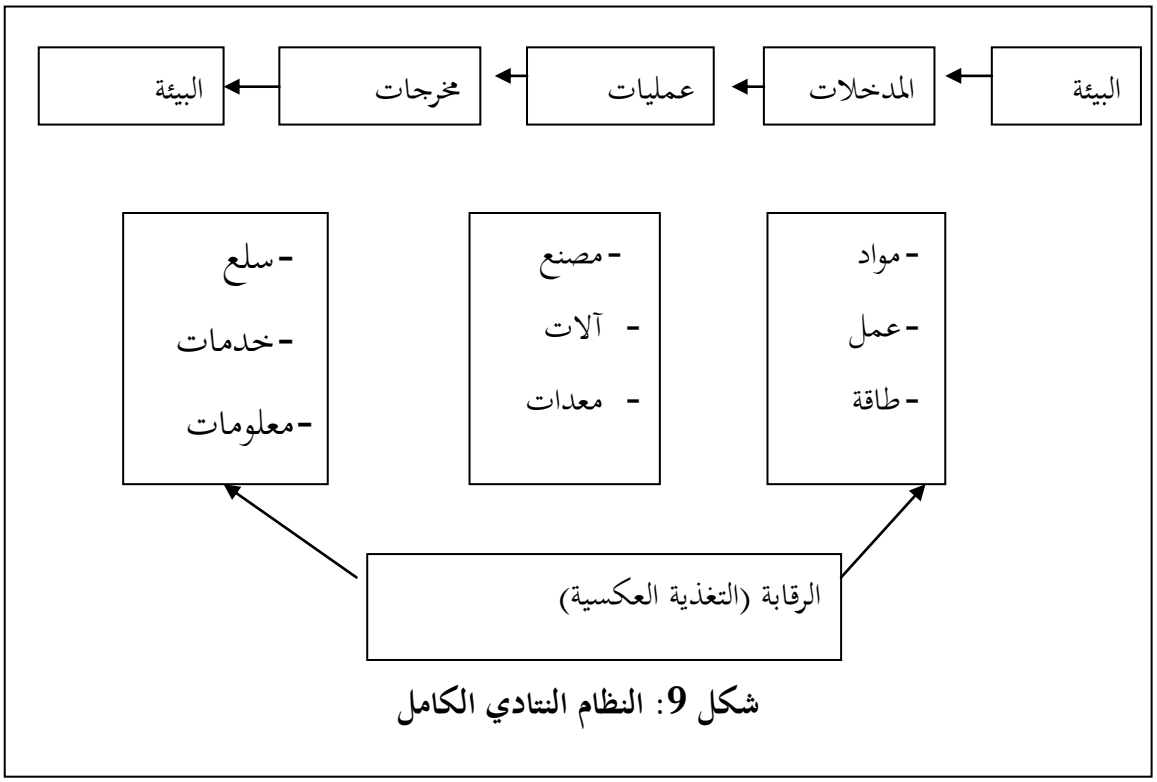

شكل 9: النظام التنادي الكامل

و من أهم اختصاصات و وظيفة الإنتاج مايلي(عمر صخري : مرجع سابق ، ص41) :

- تخطيط ومراقبة الإنتاج .
- متابعة برامج العما ، و القيام بأعمال الصيانة .
- القيام بالأبحاث و التصاميم و المواصفات على المنتجات .

3-2-1-4- **وظيفة إدارة التسويق** : يعتبر التسويق حلقة و صل بين المؤسسة و السوق أو المستهلك . كما تسعى وظيفة إدارة التسويق إلى تحقيق الأهداف التالية(المرجع نفسه ، ص41) :

- دراسة و تقدير المبيعات من خلال دراسة الأسواق ، و تقدير الطلب على منتجات المؤسسة ، و اتجاه تطورها مستقبلا .
- الإسهام في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة .
- زيادة حجم و قيمة المبيعات و الحصة السوقية في المؤسسة .
- القيام بالبحوث و إعطاء الاقتراحات التي من شانها زيادة مبيعات المؤسسة .

3-2-1-5- **وظيفة ادارة التموين** : يعتبر التموين من الوظائف الرئيسية في المؤسسة ، حيث بواسطتها تنطلق مختلف العمليات و الأنشطة ، فهي تسبق كلا من مرحلة الإنتاج و المتاجرة ، و ذلك بتوفير كل ما تحتاجه المؤسسة من آلات ، مواد أولية طاقة و مختلف لوازم العمل .....كما تعمل على تنظيم و متابعة مختلف جوانب مخزونات المؤسسة من المواد الأولية و المنتجات التامة الصنع(فرحات غول : مرجع سابق ، ص139) .

اذ بهذا تعمل إدارة التموين على(عمر صخري : مرجع سابق ، ص41) :

- دراسة و تقدير المخزن من المواد الأولية (المدخلات) ، و المنتجات الجاهزة (المخرجات).
- القيام بكل البحوث المتعلقة بتخطيط مبادئ المخازن ، تحقيق الفعالية و المرونة في استغلال المخازن و ما إلى ذلك .....
- القيام بكل البحوث المتعلقة بتخطيط مباني المخازن ، تحقيق الفعالية و المرونة في استغلال المخازن و ما إلى ذلك ...

- القيام بعملية الجرد ، وفحص المواد المشتراة للتأكد من مدى مطابقتها للمواصفات المطلوبة .

3-2-2- **أشكال الهياكل التنظيمية:** (فرحات غول : مرجع سابق ، ص66-70)تتعدد أشكال الهياكل التنظيمية من مؤسسة لأخرى ، وقد يكون لذلك عدة عوامل أهمها :

- حجم و طبيعة نشاط المؤسسة .
- مدى اتساع المنتجات التي تتعامل بها المؤسسة .
- مدى اتساع السواق (المناطق الجغرافية) التي تتعامل معها المؤسسة .
- مهارة الموظفين .

3-2-2-1- **الهيكل التنظيمي الوظيفي** : تقسم و تتجمع الأنشطة في هذا الشكل على أساس وظائف المؤسسة الرئيسية ، كما يوضح الشكل 10.

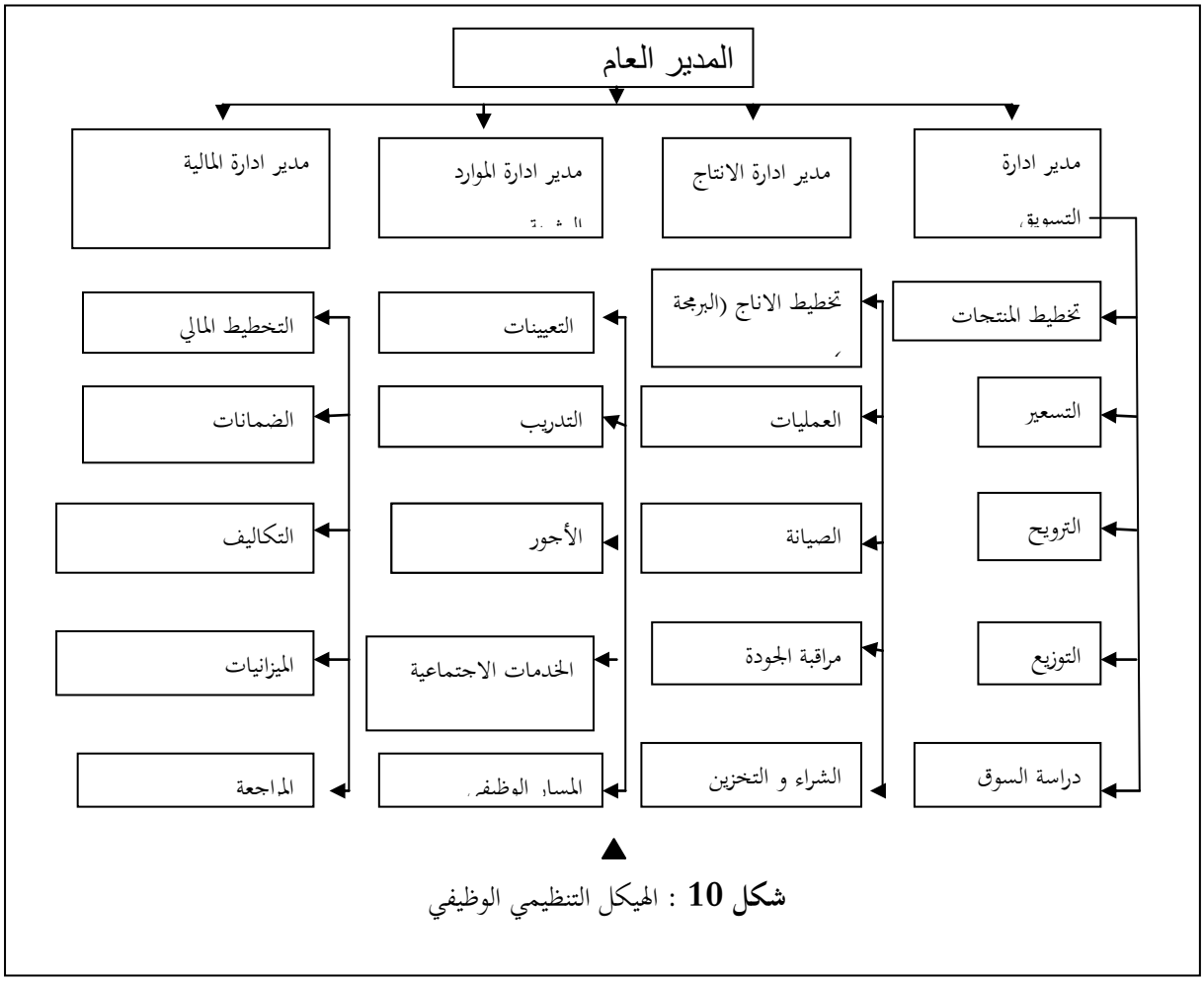

شكل 10 : الهيكل التنظيمي الوظيفي

3-2-2-2- الهيكل التنظيمي على أساس المنتجات : عندما تتعدد المنتجات المؤسسة و يزيد حجمها يمكن تقسيم أنشطتها على أساس المنتجات التي تتعامل بها فيتم تجميع الوظائف و الأنشطة المرتبطة بمنتج معين ، كما يبين الشكل 11

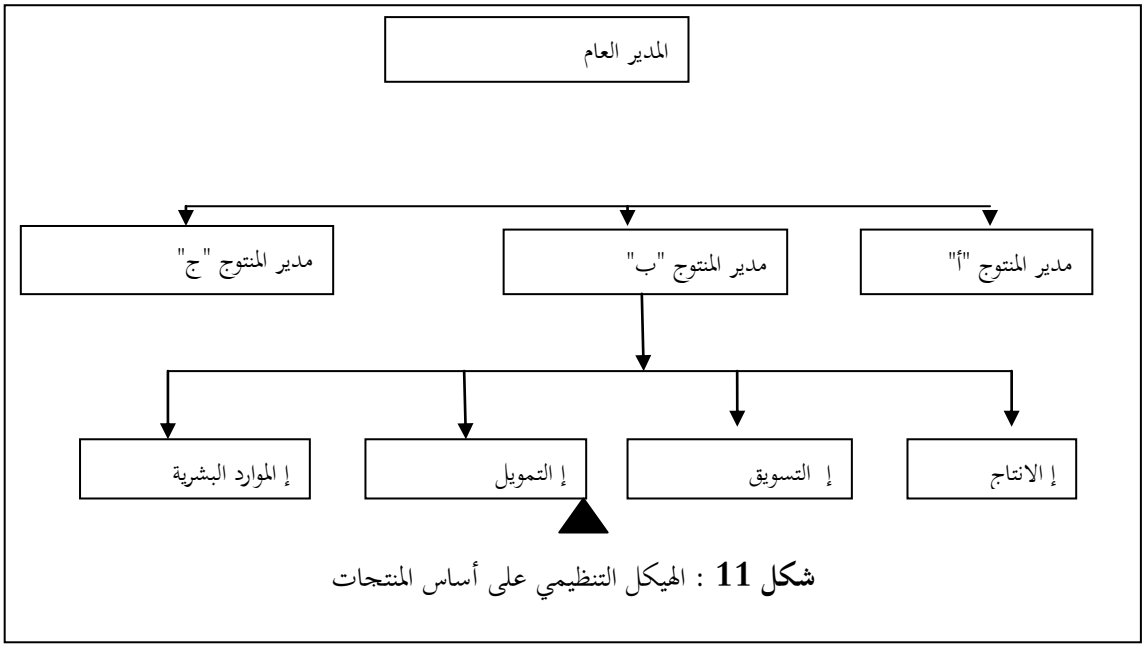

شكل 11 : الهيكل التنظيمي على أساس المنتجات

3-2-2-3- الهيكل التنظيمي على أساس الأسواق (المناطق الجغرافية) : يتم اللجوء الى هذا

النوع من الهياكل التنظيمية في حالة تنوع الأسواق أو المناطق الجغرافية التي تنشط فيها المؤسسة ، و تختص إدارة لكل منطقة يرأسها مدير وهذا حتى تتناسب مع طبيعة المنطقة الي تزاول فيها نشاط و هذا ما يوضحه الشكل 11.

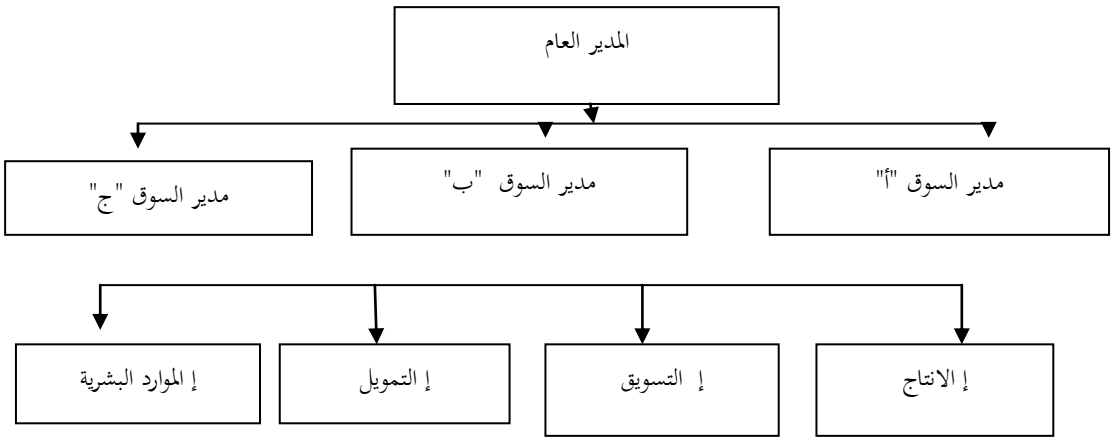

شكل 12 : الهيكل التنظيمي على أساس الأسواق (المناطق الجغرافية)

3-2-2-4- **الهيكل التنظيمي المصفوفي** : يتميز هذا النوع من الهياكل التنظيمية باعتماده على أساسين (الأسواق و الوظائف) ، وهو ما يعني ازدواجية في السلطة ، و هذا مخالفة لأحد المبادئ الأساسية في التنظيم بوحدة الأمر ، وهو ما يوضحه الشكل 13 .

المديرية العامة

	ا.التسويق	ا. الإنتاج	ا. التمويل	ا.الموارد البشرية
مدير المنتوج "أ"	مسؤول التسويق أ	مسؤول الإنتاج أ	مسؤول التمويل أ	مسؤول الوارد البشرية أ
مدير المنتوج"ب"	مسؤول التسويق ب	مسؤول الإنتاج ب	مسؤول التمويل ب	مسؤول الوارد البشرية ب
مدير المنتوج"ج"	مسؤول التسويق ج	مسؤول الإنتاج ج	مسؤول التمويل ج	مسؤول الوارد البشرية ج

شكل 13 : الهيكل التنظيمي المصفوفي

3-3- **التنسيق** :

يعتبر التنسيق من بين أهم العناصر المساهمة في نجاح التنظيم و هيكلة المؤسسة ، فهو يهدف إلى ربط و انسجام و توافق جهود الأفراد و الجماعات و الوحدات التنظيمية (الإدارات) في مختلف الماطات ، مما يعزز فاعلية الأداء الجماعي لبلوغ الهداف . يمكن تعريف التنسيق على أنه "عملية التكامل بين الأهداف و الأنشطة المتفرقة لوحدات و إدارات الهيكل بغرض زيادة الكفاءة و الفعالية التنظيمية " (فريد النجار : ادارة الأعمال الاقتصادية و العالمية ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ، 1998، ص355) .

إذ أنه من دون تنسيق تصبح المؤسسة عبارة عن وحدات مستقلة لا علاقة بينها و كلما زاد حجم المؤسسة و تعددت أنشطتها زادت أهمية التنسيق.

توجد عدة آليات تساهم في تحقيق التنسيق في المؤسسة الاقتصادية نلخصها في العناصر التالية (فرحات غول ، مرجع سابق ، ص71، 72) :

3-3-1- **آلية التسوية المتبادلة** : يتحقق التنسيق حسب هذه الآلية عن طريق الاتصال المباشر و البسيط و غير الرسمي (اللاشكلي)، بين الأفراد الذين يعملون معا و تتم مراقبة العمل على يد العاملين ، كما مبين في الشكل 14

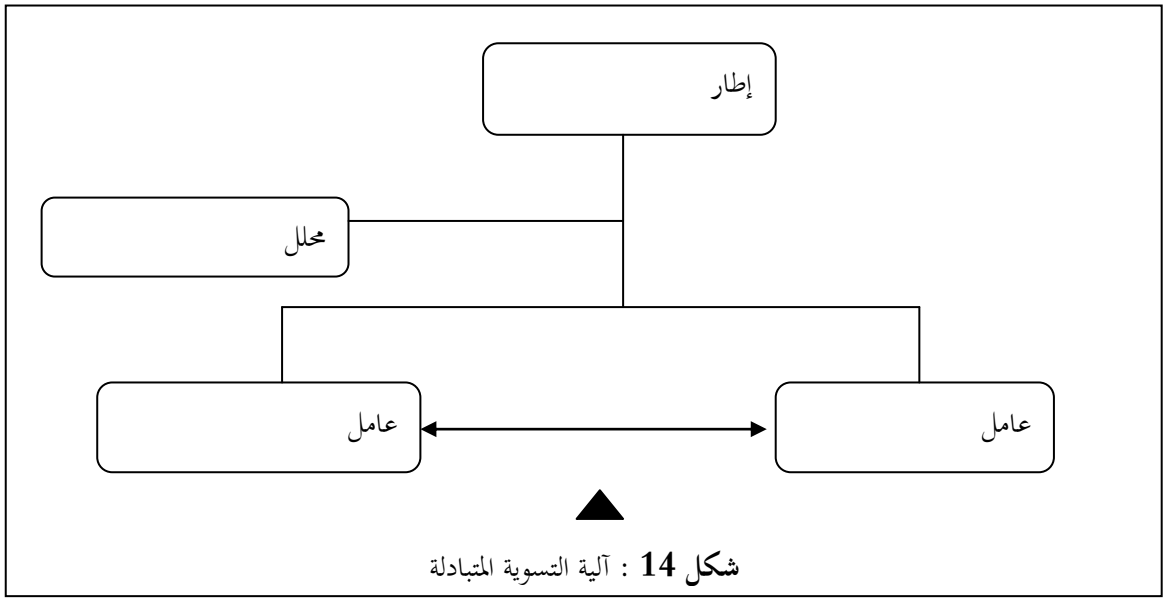

شكل 14 : آلية التسوية المتبادلة

3-3-2- **آلية الإشراف المباشر** : يتحقق التنسيق حسب هذه الآلية من خلال تدخل شخص واحد (مسؤول) في المؤسسة بحسب مسؤولياته في الهرم التنظيمي لإعطاء الأوامر ، و الطلب من الموظفين أداء عملهم و فق خصائص معينة و متابعة أعماله ، كما يوضح الشكل15

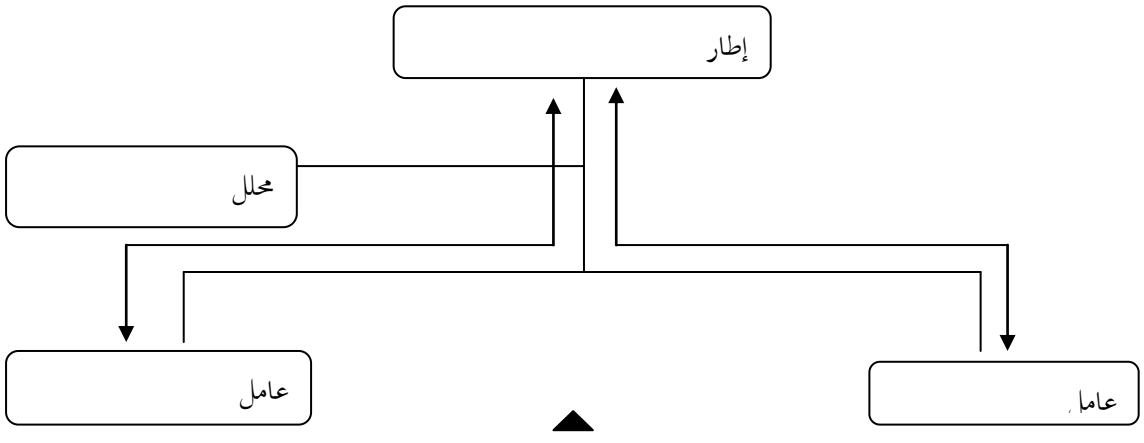

شكل 15 : آلية الإشراف المباشر

3-3-3- **آلية معايرة النهج** : يعتمد تنسي فالعمل حسب هذه الآلية على أساس تحديد مناهج (طرق) العمل للأشخاص الذين سيقومون بانجاز المهام المترابطة و المبرمجة مسبقا من طرف المحلل أو مكتب المناهج التابع لإدارة الإنتاج ، كما هو موضح في الشكل 16.

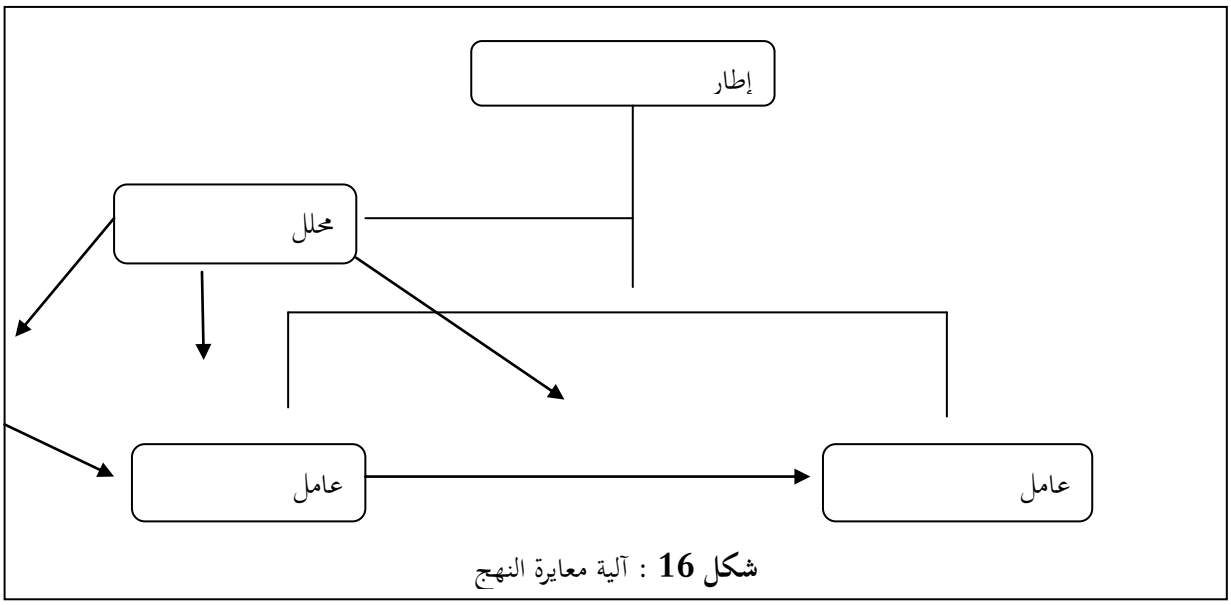

شكل 16 : آلية معايرة النهج

كما يمكن المؤسسة الاقتصادية أن توفر عن طريق العناصر التالية(فرحات غول ، مرجع سابق ، ص73) :

- الاتصالات الراسية التي تسمح بتدفق المعلومات من أعلى إلى أسفل و العكس داخل المؤسسة.
- الاتصالات الأفقية التي تسمح المعلومات بين الإدارات على نفس المستوى الإداري و بين أفراد المصلحة الواحدة .
- الاعتماد على حلقات الجودة لمناقشة أساليب التغلب على العقبات و التحديات .
- تكامل الأدوار التنظيمية في الإدارات المختلفة بغض تحقيق الأهداف.

خلاصـــة :

تعتبر المؤسسة الاقتصادية مجموعة من الأفراد يشاركون و ينسقون جماعيا في منظمة مهيكلة لإنتاج السلع و الخدمات ، تعمل تحقيق أهداف اقتصادية اجتماعية ، ثقافية و رياضية و أخرى تكنولوجية . و تظهر المؤسسات الاقتصادية بعدة أنواع تبعا لعدة معايير تتمثل في المعيار القانوني ، معيار الحجم و المعيار الاقتصادي (نوع النشاط) .

ظهرت عدة نظريات و آراء ساهمت في تطوير تسيير المؤسسات الاقتصادية ، تم جمعها ضمن مدارس تنظيمية تتمثل في "المدرسة الكلاسيكية " التي أهملت السلوك الإنساني بالمؤسس و ركزت على الجوانب الفنية للعمل و طريقة تقسيمه، فقابلتها"مدرسة العلاقات الإنسانية " التي ركزت على دراسة السلوك الإنساني داخل المؤسسات و أثره على زيادة الإنتاجية ، في حين نجد المدرسة الرياضية التي تنظر الى الإدارة بأنها عملية منطقية يمكن التعبير عنها في شكل كمي و علاقات رياضية استفادت "المدرسة النيوكلاسيكية" من مختلف أفكار المدارس السابقة فجمعت بين الجانب الكمي و الجانب الإنساني ، وأخيرا نجد أصحاب "التوجه النظامي للمؤسسة " الذين يرون أن المؤسسة تعمل بموجب نظام متحد و مؤلف من أجزاء مختلفة.

تتهيكل المؤسسة الاقتصادية و فق وظائف رئيسية تتمثل في إدارة الموارد البشرية الإدارة المالية ، إدارة الإنتاج ، إدارة التسويق ، إدارة التموين ، كما يعتبر لتنسيق بشتى أشكاله بين مختلف هذه الأقسام و الأفراد في المؤسسة عاملا هاما و أساسيا في نجاح و نمو المؤسسة .

1- المنهج المستخدم :

يعتبر اختيار منهج الدراسة خطوة هامة من خطوات البحث العلمي ، اذ يحدد كيفية جمع البيانات و المعلومات حول الموضوع المدروس ، وعليه فيجد الباحثون أن المنهج الوصفي ملائم لمشكلة البحث و طبيعة الموضوع هو بصدد دراسته .

يعرف المنهج الوصفي على أنه : "عبارة عن استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها ، و كشف جوانبها ، و تحديد العلاقات بين عناصرها " (رابح تركي : مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1984 ، ص23) ، كما يقوم هذا المنهج على جمع ، تصنيف و تبويب البيانات ، و محاولة تفسيرها ، و تحليلها من اجل قياس و معرفة أثر و تأثير العوامل على الظاهرة محل الدراسة بهدف استخلاص النتائج ، و معرفة كيفية التحكم في هذه العوامل(عبدالقادر محمود رضوان : سبع محاضرات حول الأسس العلمية لكتابة البحث العلمي (سلسلة في دروس الاقتصاد) ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1990 ، ص58) .

2- الدراسة الاستطلاعية :

قبل التطبيق النهائي لأداة البحث ، تم القيام بدراسة استطلاعية في مؤسسة "اطنشال" ببلدية بلعسل بوزقزة ولاية غليزان حيث تم اختيار عينة البحث من مصلحة "قسم الانتاج " بالمؤسسة المذكورة سابقا ، بعدد أفراد يقدر بـ"15".

بعد توزيع استمارات الاختبار السوسيومتري تم اكتشاف بعض الملاحظات و الصعوبات التي حدت من الفهم الصحيح للاختبار من طرف العمال ، أين تم تبسيطها و تصحيحها ، و أخذها بعين الاعتبار ليتم مراجعتها و تعديلها ، كما هو موضح في صورتها النهائية بالملحق رقم 1.

3- أداة الدراسة :

بهدف جمع البيانات و المعلومات ، و في إطار الدراسة الميدانية ، اعتمد الباحثون في قياسهم للعلاقات الاجتماعية على الطريقة السوسيومترية التي اهتدى اليها "مورينيو" في الثلاثينيات من القران العشرين ، و التي تتميز ببساطتها و خصوبة و عمق النتائج التي يمكن التحصل عليها(فؤاد البهى السيد : مرجع سابق ، ص260) .

يقوم الاختبار السوسيومتري بدراسة البنية الاجتماعية للجماعة على ضوء العلاقات الاجتماعية (التجاذب و التنافر) ، و هذا باختيار أو رفض الأفراد من خلال الإجابة على بعض الأسئلة التي تعبر عن مواقف تفاعلية يمكن تصنيفها حسب "مورينيو" وفق ثلاثة محكات هي(خير الدين علي عويس – عصام الهلالي : مرجع سابق ، ص259) :

- محكات داخل النشاط الرسمي للجماعة .
- محكات خارج النشاط الرسمي للجماعة .
- محكات القيادة .

3-1 استمارة الاختبار السوسيومتري :

تضمنت مجموعة من الأسئلة التمهيدية المتعلقة بالشخص الذي سيجيب على الأسئلة المتبقية التي جاءت وفق محكين أساسيين هما :

- محك داخل النشاط الرسمي للمؤسسة (العمل) : كما يبين السؤال رقم 1 في الملحق رقم 1.
- محك خارج النشاط الرسمي للمؤسسة (الصداقة و الترفيه) : كما هو موضح في السؤال رقم 2 و السؤال رقم 3 في الملحق رقم 1.

3-2- تحليل الاختبار السوسيومتري :

لا يمكن لنا أن نعتبر الاختبار السوسيومتري هدفا في حد ذاته ، أو نهاية المطاف ، إنما يتوجب علينا استغلال و توظيف البيانات التي يمكن أن تفيدنا .

3-2-1 **مصفوفة العلاقات السوسيومتري** : هي مصفوفة لرصد النتائج السوسيومترية ، حيث يبين عمودها الرأسي الأول أسماء الأفراد ، أما عن سطرها الأفقي الأول فيبين اختيارات هؤلاء الأفراد ، كما تسجل خلاياها نوعية اختيار كل فرد من أفراد الجماعة لغيره من الأفراد الآخرين .

3-2-2- **الدرجة السوسيومترية** : تلخص الدرجة السوسيومترية نتائج قياس ما ينشأ بين الأفراد في الجماعة الصغيرة من تفاعل نفسي اجتماعي ، كما تعبر هذه الدرجة عن المكانة الاجتماعية التي يحتلها الفرد في جماعته و هذا ضوء علاقاته الاجتماعية التي تربطه بأفراد جماعته (فؤاد البهى السيد : مرجع سابق ، ص287) .

أما عن كيفية حساب هذه الدرجة فيكون حسب رتبة الاختيارات المستسلمة كالآتي:

- الاختيار الأول : 3 درجات السوسيومترية .
- الاختيار الثاني : 2 درجات السوسيومترية .
- الاختيار الثالث : 1 درجات السوسيومترية .

3-2-3 **معامل التماسك الداخلي** (المرجع نفسه ، ص 289 ، 290) تنقسم الجماعة بالنسبة لتماسكها الداخلي الى جماعة داخلية و جماعة خارجية ، فكلما ازدادت العلاقات الموجبة التي تدور حول المحيط الداخلي للجماعة ، ازداد التماسك الداخلي ، و كلما تشتت هذه العلاقات و اتجهت نحو الجماعة الخارجية ضعف التماسك الداخلي . كما أنه كلما كثرت العلاقات الموجبة التي تصدر من أفرد الجماعة الخارجية و اتجهت نحو أفراد الجماعة الداخلية ، ازداد التماسك الداخلي .

بهذا نميز ثلاثة أنواع من العلاقات التي تؤثر تأثيرا مباشرا في تماسك الجماعة :

داخلية – داخلية ، داخلية – خارجي ، خارجية – داخلية .

تعطى علاقة معامل التماسك الداخلي كما يلي :

$$\text{معامل التماسك الداخلي} = \frac{\frac{\text{د+ل}}{\text{ن}}}{\frac{\text{هـ}}{\text{م}}}$$

د: عدد العلاقات الداخلية

ل: عدد العلاقات الخارجية –الداخلية

ن: عدد أفراد الجماعة الداخلية

هـ: عدد العلاقات الداخلية – الخارجية

م: عدد أفراد الجماعة الخارجية الذين يستأثرون بالعلاقات الداخلية – الخارجية

3-3- **صدق و ثبات الاختبار السوسيومتري** : تعد التجربة التي أجراها "بيرد" سنة 1936 من أهم التجارب الرائدة التي تبنيت بوضوح مدى ثبات و صدق الاستجابات السوسيومترية . و قام هذا الباحث بتطبيق الاختبار على مجموعة أفراد فسجل استجاباتهم السوسيومترية ، ثم طلب بعد ذلك من كل فرد أن يلعب فعلا مع من يحب و يميل اليه .... حسب "بيرد" بعد ذلك معامل ارتباط نتائج الاختبار السوسيومتري مع نتائج ملاحظته التي سجلها عن تجمعات الأفراد ، فحصل بذلك على معامل ارتباط يساوي 0.86 ، و هذا الارتباط يدل على مدى ارتفاع صدق الاستجابات السوسيومترية(فؤاد البهى السيد : مرجع سابق ، ص286) .

كما حسب "بيرد" معامل ارتباط نتائج الاختبار السوسيومتري الأول مع نتائج الاختبار السوسيومتري الثاني الذي قام به بعد ثمتنية أسابيع فوجد أنه يساوي 0.89 هذه ما يدل على ارتفاع ثبات نتائج الاستجابات السوسيومترية(المرجع نفسه ، ص286) .

أما فيما يخص ما قام به الباحث ، فقد اعتمد طريقة الصور المتكافئة الخاصة باختبارات "الورقة و القلم" (محمد حسن علاوي – محمد نصر الدين رضوان : القياس في التربة الرياضية و علم النفس الرياضي ، ط3، دار الفكر العربي القاهرة ، 1996 ، ص363.) ، مثلما هو الحال بالنسبة للاختبار السوسيومتري ، حي طبق الاختبار على 15 فردا ، و تم الحصول على معامل الارتباط الذي يمثل "معامل التكافؤ" بين نتائج الاستجابات السوسيومترية الخاصة بالموقفين الاجتماعيين الثاني و الثالث اللذان يمثلان "محك خارج النشاط الرسمي للجماعة " و الذي قدر بـ "0.90" ، مما جعله يستنتج ثبات الاختبار السوسيومتري .

4- المعالجة الإحصائية :

استعان الباحثون في وصف و تحليل ، و معرفة دلالة القيم و النتائج المتحصل عليها من المصفوفة السوسيومترية ، على برنامج مهم في مجال الإحصاء باستخدام تكنولوجيا الإعلام الآلي ، يسمى بـ "MICROSOFT EXEL 2003"

قام الباحثون بتصميم و برمجة نموذج مصفوفة سوسيومترية على ورقة عمل في برنامج "MICROSOFT EXEL 2003" ، ليتم من خلالها تنزيل و تسجيل الاستجابات السوسيومترية ، و يقوم النموذج المبرمج آليا بحساب كل من (عدد الاختيارات ، الدرجات السوسيومترية ، ترتيب الأفراد ، مجموع الدرجات السوسيمترية ، الوسط الحسابي لدرجات الأفراد السوسيومترية ، معامل التماسك الداخلي) ، كما قام الباحثون باستخدام البرنامج لحساب الانحراف المعياري و الوسط الحسابي اللذان يدخلان في حساب الاختبار "ت" (T.TEST) ، الذي يساعد في معرفة الفرق المعنوي و الحقيقي بين عينتين بالنسبة لظاهرة ما(محمد حسن علاوي – محمد نصر الدين رضوان : مرجع سابق ، ص286.) .

إذ في المقاييس الإحصائية المستخدمة في المعالجة الإحصائية هي :

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- الاختبار "ت" (T.TEST)

5- مجالات الدراسة :

تمثلت مجالات الدراسة فيما يلي :

5-1- المجال المكاني : اختار الباحثون ولاية غليزان كمجال مكاني لدراسته الميدانية لتوفرها على العديد من المؤسسات الاقتصادية الملائمة كعينة لبحثهم من جهة و لسهولة التنقل و الاتصال بهذه المؤسسات من جهة أخرى .

5-2- المجال الزماني : كانت البداية الفعلية للدراسة الميدانية يوم 2014/03/25 الى غاية 2014/05/25 أي أنها دامت شهرين .

6- عينة الدراسة :

تعتبر العينة جزءا من الكل ، بمعنى أن تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع الأصلي ، على أن تكون ممثلة لهذا المجتمع لتجرى عليها الدراسة (رشيد زرواتي : تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط3، دار الهدى ، الجزائر ، 2008 ، ص267.) .

اعتمد الباحثون في اختيار عينة بحثهم على طريقة اختيار العينة الغرضية (القصدية) التي تستخدم عموما في حالة ما اذا كان مجتمع البحث غير مضبوط الأبعاد و لا يوجد في إطار دقيق(رشيد زرواتي ، مرجع سابق ، ص276.) . بهذا لجأ الباحثون الى اختيار المؤسسات الاقتصادية التي تلاءم أغراض البحث المتمثلة في ممارسة أفرادها للرياضة في إطار هذه المؤسسات ، كما قام باختيار جماعة واحدة من كل مؤسسة ، حيث تم مراعاة ألا يكون هنالك تفاوتا كبيرا بين عدد الأفراد الممارسين للرياضة ، و بين عدد الغير ممارسين على مستوى هذه الجماعة الممثلة لمؤسستها .

بمراعاة الشروط السابقة الذكر ، شملت عينة البحث "7" مؤسسات (ثلاثة صناعية ، و اثنان تجارية ، و اثنان خدماتية) بعدد أفراد يقدر بـ "82" ، كما هو موضح في الجدول رقم 1.

جدول 1 : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤسسات الاقتصادية

اسم المؤسسة	نوع المؤسسة	الفرع أو المصلحة	عدد الأفراد
اطنشال	صناعية	قسم النتاج (غليزان)	15
جربير صناعات	صناعية	قسم الانتاج (غليزان)	12
مطاحن أولاد عباس	صناعية	مصلحة الجودة العالية (غليزان)	13
شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب	تجارية	مصلحة العلاقات التجارية (غليزان)	10
تعاونية الحبوب و البقول الجافة	تجارية	الاستيراد و البيع(غليزان)	11
القرض الشعبي الجزائري CPA	خدماتية	القرض المتعدد الخدمات(غليزان)	11
المراقبة التقنية للسيارات	خدماتية	مراقبة السيارات (بلعسل بوزقزة . غليزان)	10
المجموع		7	82

عرض و تحليل نتائج مؤسسة "اطنشال"

جدول 2 مصفوفة الاستجابات السوسيومتيرية

الخاصة بالموقف الاجتماعي الأول للمؤسسة "اطنشال"

الموقف الاجتماعي الاول															
المؤسسة : اطنشال								وجود مدرب رياضي : نعم							
عدد الأفراد	عدد الممارسين للرياضة : 7 عدد الغير مما رسين للرياضة 8														
الفرد الذي يختار	الفرد المختار														
	الذين يمارسون الرياضة :								الذين لا يمارسون الرياضة						
	م1	م2	م3	م4	م5	م6	م7	غ8	غ9	غ10	غ11	غ12	غ13	غ14	غ15
م1		1				6					2				
م2				1			3	2							
م3	3				1									2	
م4		1			3	2							2		3
م5				1											
م6		2	3	1											
م7		3	1												
ع8		2								3		1			
ع9											1	2			
ع10	2							1				3			
ع11	2							3				1			
ع12				3			1				2				
ع13															2
ع14							3				1				2
ع15										2	3			1	
عدد الاختبارات 1	0	2	1	4	1	0	1	1	0	0	2	2	0	1	0
عدد الاختبارات 2	0	6	3	12	3	0	3	3	0	0	6	6	0	3	0
عدد الاختبارات 2	2	2	0	0	0	1	0	1	0	1	3	1	1	1	2
عدد الاختبارات 2	4	4	0	0	0	1	0	2	0	2	6	2	2	2	4
عدد الاختبارات 3	1	1	1	1	1	1	2	1	0	1	1	1	0	0	1
عدد الاختبارات 3	1	1	1	1	1	1	2	1	0	1	1	1	0	0	1
مجموع الاختبارات	3	5	2	5	2	2	3	3	0	3	6	4	1	2	3
الدرجة السوسيومترية	5	11	4	13	4	3	5	6	0	3	13	9	2	5	5
المرتبة	6	3	10	1	10	12	6	5	15	12	1	4	14	6	6
المجموع	45							43							
الوسط الحسابي لدرجات الأفراد	6							5							
معامل التماسك الداخلي	2.62														

جدول 3 مصفوفة الاستجابات السوسيومتيرية

الخاصة بالموقف الاجتماعي الثاني للمؤسسة اطنشال

الموقف الاجتماعي الثاني															
المؤسسة : اطنشال														وجود مدرب رياضي : نعم	
عدد الافراد	عدد الممارسين للرياضة : 7 عدد الغير مما رسين للرياضة 8														
الفرد الذي يختار	الفرد المختار														
	الذين يمارسون الرياضة :							الذين لا يمارسون الرياضة							
	م1	م2	م3	م4	م5	م6	م7	غ8	غ9	غ10	غ11	غ12	غ13	غ14	غ15
م1		2				6		3							
م2			3	2				1							
م3	1				3									2	
م4		1			2								3		
م5				2			3								1
م6		2		1							3				
م7			1	2	3										
ع8		3									1	2			
ع9											2	1			
ع10	2							1							
ع11									2			1			
ع12				3			1				2				
ع13				1	2										
ع14															
ع15					2					1	3				
عدد الاختبارات 1	1	1	1	2	0	1	1	2	0	1	2	1	0	0	1
عدد الاختبارات 2	3	3	3	6	0	3	3	6	0	3	3	6	0	0	3
عدد الاختبارات 2	1	2	0	4	2	0	0	0	1	0	2	1	0	1	0
عدد الاختبارات 2	2	4	0	8	4	0	0	0	2	0	4	2	0	2	0
عدد الاختبارات 3	0	1	1	1	2	0	1	1	0	0	2	0	1	0	0
عدد الاختبارات 3	0	1	1	1	2	0	1	1	0	0	2	0	1	0	0
مجموع الاختبارات	2	4	2	7	4	1	2	3	1	1	5	3	1	1	1
الدرجة السوسيومترية	5	8	4	15	6	3	4	7	2	3	9	8	1	2	3
المرتبة	7	3	8	1	6	10	8	5	13	10	2	3	15	13	10
المجموع	45							35							
الوسط الحسابي لدرجات الأفراد	6							4							
معامل التماسك الداخلي	2.62														

جدول 4 مصفوفة الاستجابات السوسيومتيرية

الخاصة بالموقف الاجتماعي الثالث لمؤسسة" اطنشال"

الموقف الاجتماعي الثالث															
المؤسسة : اطنشال														وجود مدرب رياضي : نعم	
عدد الأفراد	عدد الممارسين للرياضة : 7 عدد الغير مما رسين للرياضة 8														
الفرد الذي يختار	الفرد المختار														
	الذين يمارسون الرياضة :							الذين لا يمارسون الرياضة							
	م1	م2	م3	م4	م5	م6	م7	غ8	غ9	غ10	غ11	غ12	غ13	غ14	غ15
م1		2				1		3							
م2			3	1				2							
م3	1				3						2				
م4		1			2								3		
م5				1			2								3
م6		2		1								3			
م7	1		2		3										
ع8		2									1	2			
ع9											2	1			
ع10	2							1							
ع11									2			1			
ع12				3	2						2				
ع13				3	2						1				
ع14															
ع15				3						2				1	
عدد الاختبارات 1	2	1	0	3	0	1	1	1	0	0	2	1	0	1	0
عدد الاختبارات 2	6	3	0	9	0	3	3	3	0	0	6	6	0	3	0
عدد الاختبارات 2	1	3	1	0	2	0	1	1	1	1	3	1	0	0	0
عدد الاختبارات 2	2	6	2	0	4	0	2	2	2	2	6	2	0	0	0
عدد الاختبارات 3	0	0	1	3	2	0	0	1	0	0	0	1	1	0	1
عدد الاختبارات 3	0	0	1	3	2	0	0	1	0	0	0	1	1	0	1
مجموع الاختبارات	3	4	2	6	4	1	2	3	1	1	5	4	1	1	1
الدرجة السوسيومترية	8	9	3	12	6	3	5	6	2	2	12	9	1	3	1
المرتبة	5	3	9	1	6	9	8	6	12	12	1	3	14	9	14
المجموع	46							36							
الوسط الحسابي لدرجات الأفراد	7							5							
معامل التماسك الداخلي	2.62														

جدول 5 : حوصلة نتائج الاختبار السوسيومتري لمؤسسة اطنشال

حوصلة نتائج الاختبار السوسيومتري															
المؤسسة : اطنشال	الأفراد الذين يمارسون الرياضة :							الأفراد الذين لا يمارسون الرياضة :							
	م1	م2	م3	م4	م5	م6	م7	غ8	غ9	غ10	غ11	غ12	غ13	غ14	غ15
الدرجة السوسيومترية	6	9	4	13	5	3	5	6	1	3	11	9	1	3	3
المرتبة	6	3	9	1	7	11	8	5	14	13	2	4	14	10	11
المجموع	45							38							
الوسط الحسابي لدرجات الأفراد	6							5							
معامل التماسك الداخلي	2.62														

يتضح لنا من خلال الجدول 5 الذي يمثل حوصلة نتائج الاختبار السوسيومتري المطبق على مصلحة "قسم الانتاج " التابعة لمؤسسة "اطنشال" و المختصة في صنع الزفت ، أن عدد الأفراد الذين طبق عليه الاختبار هو "15" فردا ، سبعة منهم يمارسون الرياضة في اطار مؤسسته ، رمز لهم بالحرف "م" ، أما عن الأفراد الثامنية الآخرين فلا يشاركون زملائهم في ممارسة الرياضة ، و رمز لهم بالحرف "غ" .

كما يتضح لنا من خلال الجدول 5 أن مجموع الدراجات السوسيومترية الخاصة بالأفراد الذين يمارسون الرياضة في اطار مؤسستهم يقدر بـ "45 درجة " ، في حين يقدر عند الأفراد الآخرين بـ "38درجة " ، و رغم التفاوت الذي يمكن في عدد أفراد كل مجموعة ، كما نجد أن الوسط الحسابي للدرجات السوسيومترية الخاصة بأفراد الجماعة الرياضية هو "6درجات " ، فيما يقدر لدى الأفراد الأخرين بـ "5درجات ".

أما لو قمنا بتحليل نتائج كل موقف اجتماعي بالأفراد الغير الممارسين للرياضة ، اذ قدر في الموقف الاجتماعي الأول بـ "43درجة" ، فيما تراجع في الموقفين الاجتماعيين الثاني و الثالث، ليقدر بـ "35درجة" بالنسبة للموقف الثاني و "36درجة" بالنسبة للموقف الثاني .

احتل الفرد "م4" الذي ينتمي للجماعة الرياضية المرتبة الأولى في عدد الدراجات السوسيومترية ، وهذا في المواقف الاجتماعية الثلاثة ، يليه الفرد "غ11" الذي احتل المرتبة الثانية ، فيما احتل الأفراد : "م2" "م1" ، "م5" ، "م7"، : 3،6،7،8،11، بالترتيب .

يشير معامل التماسك الداخلي للجماعة الرياضية التي يشرف عليها مدرب رياضي ، و المبين في الجدول 5 ، حيث قدر بـ "2.62" ، الى وفرة الاختيارات المستلمة و المتوجه نحو أفراد الجماعة الرياضية ، البالغ عددها "22اختيارا" مقارنة بعدد الاختيارات الموزعة المتوجه نحو أفراد الجماعة الخارجية البالغ عددها "6اختيارات".

عرض و تحليل نتائج مؤسسة " جربير صناعات "

جدول 6 : مصفوفة الاستجابات السوسيومترية الخاصة بالموقف الاجتماعي الأول لمؤسسة جربير صناعات

الموقف الاجتماعي الاول											
المؤسسة : جربير صناعات							وجود مدرب رياضي : نعم				
عدد الأفراد	عدد الممارسين للرياضة : 6 عدد الغير مما رسين للرياضة 5										
الفرد الذي يختار	الفرد المختار										
	الذين يمارسون الرياضة :					الذين لا يمارسون الرياضة					
	م1	م2	م3	م4	م5	م6	م7	غ8	غ9	غ10	غ11
م1			3		2			1			
م2				1		3			2		
م3	3					2			1		
م4		2	1		3						
م5	1							2			3
م6		1		2					3		
م7						1		3		2	
ع8				1			2				3
ع9						3	1			2	
ع10				1			3				2
ع11				2	1						
عدد الاختبارات 1	1	1	1	3	1	1	1	1	1	0	0
عدد الاختبارات 2	3	3	3	9	3	3	3	3	3	0	0
عدد الاختبارات 2	0	1	0	2	1	1	1	1	1	2	1
عدد الاختبارات 2	0	2	0	4	2	2	2	2	2	4	2
عدد الاختبارات 3	1	0	1	0	1	2	1	1	1	0	2
عدد الاختبارات 3	1	0	1	0	1	2	1	1	1	0	2
مجموع الاختبارات	2	2	2	5	3	4	3	3	3	2	3
الدرجة السوسيومترية	4	5	4	13	6	7	6	6	6	4	4
المرتبة	8	7	8	1	3	2	3	3	3	8	8
المجموع	39						26				
الوسط الحسابي لدرجات الافراد	7						5				
معامل التماسك الداخلي	1.5										

جدول 7 : مصفوفة الاستجابات السوسيومترية الخاصة بالموقف الاجتماعي الثاني لمؤسسة جربير صناعات

الموقف الاجتماعي الثاني											
المؤسسة : جربير صناعات							وجود مدرب رياضي : نعم				
عدد الافراد	عدد المامرسين للرياضة : 6 عدد الغير مما رسين للرياضة 5										
الفرد الذي يختار	الفرد المختار										
	الذين يمارسون الرياضة :						الذين لا يمارسون الرياضة				
	م1	م2	م3	م4	م5	م6	م7	غ8	غ9	غ10	غ11
م1			2		1	3					
م2				1	2			3			
م3						1		3		2	
م4		1	2								
م5	1					2			3		
م6		2		1					3		
م7				2		3			1		
غ8							3			2	1
غ9							1	2			3
غ10				3			1				2
غ11		3		2	1						
عدد الاختبارات 1	1	1	0	2	2	1	2	0	1	0	1
عدد الاختبارات 2	3	3	0	6	6	3	6	0	3	0	3
عدد الاختبارات 2	0	1	2	2	1	1	0	1	0	2	1
عدد الاختبارات 2	0	2	4	4	2	2	0	2	0	4	2
عدد الاختبارات 3	0	1	0	1	0	2	1	2	2	0	1
عدد الاختبارات 3	0	1	0	1	0	2	1	2	2	0	1
مجموع الاختبارات	1	3	2	5	3	4	3	3	3	2	3
الدرجة السوسيومترية	3	6	4	11	8	7	7	4	5	4	6
المرتبة	11	5	8	1	2	3	3	8	7	8	5
المجموع	39						26				
الوسط الحسابي لدرجات الافراد	7						5				
معامل التماسك الداخلي	1.80										

جدول 8 : مصفوفة الاستجابات السوسيومترية الخاصة بالموقف الاجتماعي الثالث لمؤسسة " جربير صناعات "

الموقف الاجتماعي الثالث											
المؤسسة : جربير صناعات									وجود مدرب رياضي : نعم		
عدد الافراد	عدد المامرسين للرياضة : 6 عدد الغير مما رسين للرياضة 5										
الفرد الذي يختار	الفرد المختار										
	الذين يمارسون الرياضة :						الذين لا يمارسون الرياضة				
	م1	م2	م3	م4	م5	م6	م7	غ8	غ9	غ10	غ11
م1			2		1	3					
م2				1	2			3			
م3	1							2			
م4		3	2			1					
م5	2								1		3
م6				1			2		3		
م7						1		3			2
غ8		2					3			1	
غ9						3	1			2	
غ10				3			1				2
غ11		3		2	1						
عدد الاختبارات 1	1	0	0	2	2	2	2	0	1	1	0
عدد الاختبارات 2	3	0	0	6	6	6	6	0	3	3	0
عدد الاختبارات 2	1	1	2	1	1	0	1	1	0	1	2
عدد الاختبارات 2	2	2	4	2	2	0	2	2	0	2	4
عدد الاختبارات 3	0	2	0	1	0	2	1	2	1	0	1
عدد الاختبارات 3	0	2	0	1	0	2	1	2	1	0	1
مجموع الاختبارات	2	3	2	4	3	4	4	3	2	2	3
الدرجة السوسيومترية	5	4	4	9	8	8	9	4	4	5	5
المرتبة	5	8	8	1	3	3	1	8	8	5	5
المجموع	38						27				
الوسط الحسابي لدرجات الافراد	6						5				
معامل التماسك الداخلي	2.00										

جدول 9 : حوصلة نتائج الاختبار السوسيومتري لمؤسسة جربير صناعات

حوصلة نتائج الاختبار السوسيومتري											
المؤسسة :	الأفراد الذين يمارسون الرياضة :						الأفراد الذين لا يمارسون الرياضة :				
جربير صناعات	م1	م2	م3	م4	م5	م6	م7	غ8	غ9	غ10	غ11
الدرجة السوسيومترية	4	5	4	11	7	7	7	5	5	4	5
المرتبة	10	5	10	1	2	2	2	8	5	9	5
المجموع	39						26				
الوسط الحسابي لدرجات الافراد	6						5				
معامل التماسك الداخلي	1.77										

يمثل الجدول 8 حوصلة نتائج الاختبار السويومتري المطبق على أفراد قسم الإنتاج "" **جربير صناعات** "" المختصة في صناعة البلاط و السيراميك .

و يتضح لنا من خلال الجدول 8 أن عدد الأفراد الذين طبق عليهم الاختبار هو "11 فردا" ، "6أفراد" يمارسون الرياضة في إطار مؤسستهم ، و "5أفراد" لا يشاركون زملائهم في ممارسة الرياضة .

وكذلك يبين الجدول 8 أن مجموع الدرجات السوسيومترية الخاصة بالأفراد الممارسين للرياضة في اطار مؤسستهم هو "39 درجة" ، في حين يقدر عند الأفراد الغير ممارسين بـ "26 درجة" ، كما نجد أن الوسط الحسابي للدرجات السوسيومترية الخاصة بأفراد الجماعة الرياضية هو "6درجات" ، فيما يقدر لدى الأفراد الأخرين بـ"5درجات".

و كما هو موضح في الجدول 8 فقد احتل الفرد "م4" المرتبة الأولى في عدد الدرجات السوسيومترية ، ليليه بعد ذلك الفرد " غ7" في المرتبة الثانية .

يشير معامل التماسك الداخلي للجماعة الرياضية المبين في الجدول 8 و المقدر البالغ "1.77" ، الى وفرة الاختيارات المستلمة و المتوجهة نحو أفراد الجماعة الرياضية البالغ عددها "15 اختيارا " ، مقارنة بعدد الاختيارات الموزعة المتوجهة نحو أفراد الجماعة الخارجية البالغ عددها "6 اخيارات".

عرض و تحلل نتائج مؤسسة "مطاحن أولاد عباس " :

جدول 10 : مصفوفة الاستجابات السوسيومترية الخاصة بالموقف الاجتماعي الأول لمؤسسة "مطاحن أولاد عباس "

الموقف الاجتماعي الاول												
المؤسسة : مطاحن اولاد عباس							وجود مدرب رياضي : نعم					
عدد الافراد	عدد الممارسين للرياضة : 6 عدد الغير مما رسين للرياضة 5											
الفرد الذي يختار	الفرد المختار											
	الذين يمارسون الرياضة :						الذين لا يمارسون الرياضة					
	م1	م2	م3	م4	م5	م6	م7	غ8	غ9	غ10	غ11	غ12
م1				2			1		3			
م2	3					1	2					
م3		2				3						1
م4	2					1		3				
م5	1		2								3	
م6		1			3							2
ع7	2										1	3
ع8				1		2						
ع9					1		2					
ع10	1		3								2	
ع11				1								2
ع12							2				1	
عدد الاختبارات 1	2	1	0	2	1	2	1	0	0	0	2	1
عدد الاختبارات 2	6	3	0	6	3	6	3	0	0	0	6	3
عدد الاختبارات 2	2	1	1	1	0	1	3	0	0	0	1	2
عدد الاختبارات 2	4	2	2	2	0	2	6	0	0	0	2	4
عدد الاختبارات 3	1	0	1	0	1	1	0	1	0	1	1	1
عدد الاختبارات 3	1	0	1	0	1	1	0	1	0	1	1	1
مجموع الاختبارات	5	2	2	3	2	4	4	1	0	1	4	4
الدرجة السوسيومترية	11	5	3	8	4	9	9	1	0	1	9	8
المرتبة	1	7	9	5	8	2	2	10	12	10	2	5
المجموع	10						28					
الوسط الحسابي لدرجات الافراد	7						5					
معامل التماسك الداخلي	2.14											

جدول 11 : مصفوفة الاستجابات السوسيومترية الخاصة بالموقف الاجتماعي الثاني لمؤسسة" مطاحن أولاد عباس"

الموقف الاجتماعي الثاني												
المؤسسة : مطاحن اولاد عباس							وجود مدرب رياضي : نعم					
عدد الافراد	عدد الممارسين للرياضة : 6 عدد الغير مما رسين للرياضة 6											
الفرد الذي يختار	الفرد المختار											
	الذين يمارسون الرياضة :						الذين لا يمارسون الرياضة					
	م1	م2	م3	م4	م5	م6	م7	غ8	غ9	غ10	غ11	غ12
م1				1		2	3					
م2	2			1		3						
م3	3			2								1
م4		3					1					2
م5			2			1					3	
م6	3	1			2							
ع7	3											
ع8	2			1								
ع9					1		2					
ع10							1					2
ع11							1					
ع12			1				2					
عدد الاختبارات 1	0	1	1	3	1	1	3	0	0	0	1	1
عدد الاختبارات 2	0	3	3	9	3	3	9	0	0	0	3	3
عدد الاختبارات 2	2	0	1	1	1	1	2	0	0	0	0	3
عدد الاختبارات 2	4	0	2	2	2	2	4	0	0	0	0	6
عدد الاختبارات 3	3	1	0	0	0	1	1	0	0	0	1	0
عدد الاختبارات 3	3	1	0	0	0	1	1	0	0	0	1	0
مجموع الاختبارات	5	2	2	4	2	3	6	0	0	0	2	4
الدرجة السوسيومترية	7	4	5	11	5	6	14	0	0	0	4	9
المرتبة	4	8	6	2	6	5	1	10	10	10	8	3
المجموع	38						27					
الوسط الحسابي لدرجات الافراد	6						5					
معامل التماسك الداخلي	2.4											

جدول 12 : مصفوفة الاستجابات السوسيومترية الخاصة بالموقف الاجتماعي الثالث لمؤسسة "مطاحن أولاد عباس "

الموقف الاجتماعي الثالث												
المؤسسة : مطاحن اولاد عباس							وجود مدرب رياضي : نعم					
عدد الافراد	عدد الممارسين للرياضة :6 عدد الغير مما رسين للرياضة 6											
الفرد الذي يختار	الفرد المختار											
	الذين يمارسون الرياضة :						الذين لا يمارسون الرياضة					
	م1	م2	م3	م4	م5	م6	م7	غ8	غ9	غ10	غ11	غ12
م1				2		1	3					
م2	3			1		2						
م3	2				1							3
م4	3						1					2
م5				1		2					3	
م6	2	1			3							
ع7	2											1
ع8	2			1								
ع9					1			2				
ع10							1	2				
ع11							1					2
ع12			1				2					
عدد الاختبارات 1	0	1	1	3	2	1	3	0	0	0	0	1
عدد الاختبارات 2	0	3	3	9	6	3	9	0	0	0	0	3
عدد الاختبارات 2	4	0	0	1	0	2	1	2	0	0	0	2
عدد الاختبارات 2	8	0	0	2	0	4	2	4	0	0	0	4
عدد الاختبارات 3	2	0	0	0	1	0	1	0	0	0	1	1
عدد الاختبارات 3	2	0	0	0	1	0	1	0	0	0	1	1
مجموع الاختبارات	6	1	1	4	3	3	5	2	0	0	1	4
الدرجة السوسيومترية	10	3	3	11	7	7	12	4	0	0	1	8
المرتبة	3	8	8	2	5	5	1	7	11	11	10	4
المجموع	41						25					
الوسط الحسابي لدرجات الافراد	7						4					
معامل التماسك الداخلي	2.4											

جدول 13 : حوصلة نتائج الاختبار السوسيومتري لمؤسسة مطاحن أولاد عباس

حوصلة نتائج الاختبار السوسيومتري												
المؤسسة :	الأفراد الذين يمارسون الرياضة :						الأفراد الذين لا يمارسون الرياضة :					
مطاحن اولاد عباس	م1	م2	م3	م4	م5	م6	م7	غ8	غ9	غ10	غ11	غ12
الدرجة السوسيومترية	9	4	4	10	5	7	12	2	0	0	9	8
المرتبة	3	8	9	2	7	6	1	10	12	11	4	5
المجموع	10						31					
الوسط الحسابي لدرجات الافراد	7						5					
معامل التماسك الداخلي	2.31											

يمثل الجدول 12 حوصلة نتائج الاختبار السوسيومتري المطبق على أفراد مصلحة الجودة العالية التابعة "مؤسسة مطاحن أولاد عباس " الصناعية

و يتضح لنا من خلال الجدول 12 أن عدد الأفراد الذين طبق عليهم الاختبار هو "12فردا" ، موزع عددهم بالتساوي بين الذين يمارسون الرياضة في إطار مؤسستهم ، و الأفراد الغير ممارسين .

كما يبين 13 أن مجموع الدرجات السويومترية الخاصة بالأفراد الممارسين للرياضة في اطار مؤسستهم هو "40درجة " ، في حين يقد عند الأفراد الغير ممارسين للرياضة بـ "31درجة" ، كما نجد أن الوسط الحسابي للدرجات السوسيومترية الخاصة بأفراد الجماعة الرياضية هو "7درجات" فيما يقدر لدى الأفراد الآخرين بـ "5درجات".

و كما هو موضح في الجدول 12 فقد احتل الفرد "غ7" المرتبة الثانية ، و هذا في جميع المواقف الاجتماعية .

يشير معامل التماسك الداخلي للجماعة الرياضية التي يشرف عليها مدرب رياضي ، و المبين في الجدول 12 ، حيث قدر بـ "2.31" ، الى وفرة الاختيارات المستلمة و المتوجهة نحو أفرد الجماعة الرياضية البالغ عددها "18اختيارا" مقارنة بعدد الاختيارات الموزعة المتوجهة نحو أفراد الجماعة الخارجية البالغ عددها "5 اختيارات ".

عرض و تحليل نتائج مؤسسة "شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب" .

جدول 14 : مصفوفة الاستجابات السوسيومترية الخاصة بالموقف الاجتماعي الأول لمؤسسة " شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب "

الموقف الاجتماعي الاول														
المؤسسة : شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب								وجود مدرب رياضي : نعم						
عدد الافراد	عدد الممارسين للرياضة : 6 عدد الغير ممارسين للرياضة 7													
الفرد الذي يختار	الفرد المختار													
	الذين يمارسون الرياضة :						الذين لا يمارسون الرياضة							
	م1	م2	م3	م4	م5	م6	م7	غ8	غ9	غ10	غ11	غ12	غ13	
م1					5				1			3		
م2			1		2			3						
م3		2						3		1				
م4	1	3						2						
م5														
م6							3					1	1	
م7					2	1		3						
غ8	1								2		3			
غ9	1													
غ10				1								2	3	
غ11	1													
غ12	3						1			2				
غ13											1	2		
عدد الاختبارات 1	4	0	1	1	0	1	1	0	1	1	1	1	0	
عدد الاختبارات 2	12	0	3	3	0	3	3	0	3	3	3	3	0	
عدد الاختبارات 2	0	1	0	0	3	0	0	1	1	1	0	2	1	
عدد الاختبارات 2	0	2	0	0	6	0	0	2	2	2	0	4	2	
عدد الاختبارات 3	1	1	0	0	0	0	1	3	0	0	1	1	1	
عدد الاختبارات 3	1	1	0	0	0	0	1	3	0	0	1	1	1	
مجموع الاختبارات	5	2	1	1	3	1	2	4	2	2	2	4	2	
الدرجة السوسيومترية	13	3	3	3	6	3	4	5	5	5	4	8	3	
المرتبة	1	9	9	9	3	9	7	4	4	4	7	2	9	
المجموع	31						34							
الوسط الحسابي لدرجات الأفراد	5						5							
معامل التماسك الداخلي	1.44													

جدول 15 : مصفوفة الاستجابات السوسيومترية الخاصة بالموقف الاجتماعي الثاني لمؤسسة " شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب "

الموقف الاجتماعي الثالثي													
المؤسسة : **شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب**										وجود مدرب رياضي : نعم			
عدد الافراد	عدد الممارسين للرياضة :6 عدد الغير ممارسين للرياضة 7												
الفرد الذي يختار	الفرد المختار												
	الذين يمارسون الرياضة :						الذين لا يمارسون الرياضة						
	م1	م2	م3	م4	م5	م6	م7	غ8	غ9	غ10	غ11	غ12	غ13
م1		2			1				3				
م2			1			3		2					
م3	1	2								3			
م4	1							2				3	
م5													
م6		2					3					1	
م7					2	1							
ع8							1				2	3	
ع9	1												
ع10								1	2				3
ع11	2												1
ع12				1		2							
ع13											2	1	
عدد الاختبارات 1	3	0	1	1	1	1	1	1	0	0	0	2	1
عدد الاختبارات 2	9	0	3	3	3	3	3	3	0	0	0	6	3
عدد الاختبارات 2	1	3	0	0	1	1	0	2	1	0	2	0	0
عدد الاختبارات 2	2	6	0	0	2	2	0	4	2	0	4	0	0
عدد الاختبارات 3	0	0	0	0	0	1	1	0	1	1	0	2	1
عدد الاختبارات 3	0	0	0	0	0	1	1	0	1	1	0	2	1
مجموع الاختبارات	4	3	1	1	2	3	2	3	2	1	2	4	2
الدرجة السوسيومترية	11	6	3	3	5	6	4	7	3	1	4	8	4
المرتبة	1	4	10	10	6	4	7	3	10	13	7	2	7
المجموع	34						31						
الوسط الحسابي لدرجات الأفراد	6						4						
معامل التماسك الداخلي	1.67												

جدول 16 : مصفوفة الاستجابات السوسيومترية الخاصة بالموقف الاجتماعي الثالث لمؤسسة " شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب "

الموقف الاجتماعي الثالث													
المؤسسة : **شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب**												وجود مدرب رياضي : نعم	
عدد الافراد	عدد الممارسين للرياضة : 6 عدد الغير ممارسين للرياضة 7												
الفرد الذي يختار	الفرد المختار												
	الذين يمارسون الرياضة :						الذين لا يمارسون الرياضة						
	م1	م2	م3	م4	م5	م6	م7	غ8	غ9	غ10	غ11	غ12	غ13
م1		1	3		2								
م2			2			3		1					
م3	1	2								3			
م4	1				2							3	
م5													
م6		2					3					1	
م7					1	2				3			
ع8													
ع9							1						
ع10								3	2			1	
ع11	2												1
ع12				2				1					
ع13											1	2	
عدد الاختبارات 1	2	1	0	0	1	0	1	2	0	0	1	2	1
عدد الاختبارات 2	6	3	0	0	3	0	3	6	0	0	3	6	3
عدد الاختبارات 2	1	2	1	1	2	1	0	0	1	0	0	1	0
عدد الاختبارات 2	2	4	2	2	4	2	0	0	2	0	0	2	0
عدد الاختبارات 3	0	0	1	0	0	1	1	1	0	2	0	1	0
عدد الاختبارات 3	0	0	1	0	0	1	1	1	0	2	0	1	0
مجموع الاختبارات	3	3	2	1	3	2	2	3	1	2	1	4	1
الدرجة السوسيومترية	8	7	3	2	7	3	4	7	2	2	3	9	3
المرتبة	2	3	7	11	3	7	6	3	11	11	7	1	7
المجموع	30						30						
الوسط الحسابي لدرجات الأفراد	5						4						
معامل التماسك الداخلي	1.87												

جدول 17 : حوصلة نتائج الاختبار السوسيومتري لمؤسسة " شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب "

حوصلة نتائج الاختبار السوسيومتري													
المؤسسة:	الأفراد الذين يمارسون الرياضة :						الأفراد الذين لا يمارسون الرياضة :						
شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب	م1	م2	م3	م4	م5	م6	م7	غ8	غ9	غ10	غ11	غ12	غ13
الدرجة السوسيومترية	11	5	3	3	6	4	4	6	3	4	3	9	3
المرتبة	1	5	11	12	4	6	6	3	9	12	8	2	9
المجموع	32						32						
الوسط الحسابي لدرجات الأفراد	5						5						
معامل التماسك الداخلي	1.66												

يمثل الجدول 16 حوصلة نتائج الاختبار السوسيومتري المطبق على أفراد مصلحة العلاقات التجارية التابعة لمؤسسة **شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب** المختصة في توزيع الكهرباء و الغاز .

و يتضح لنا من خلال الجدول 16 أن عدد الأفراد الذين طبق عليهم الاختبار هو "13 فردا " ، "6أفراد" يمارسون الرياضة في إطار مؤسستهم ، و "7أفراد" لا يشاركون زملائهم في ممارسة الرياضة .

كما يبين الجدول 16 كذلك أم مجموع الدرجات السوسيومترية الخاصة بالأفراد الممارسين للرياضة في إطار مؤسستهم هو "32 درجة " ، و هو كذلك بالنسبة للأفراد الغير ممارسين ، و نجد أن الوسط الحسابي للدرجات السوسيومترية الخاصة بأفراد الجماعة الرياضية هو "5درجات" ، وهو نفسه بالنسبة لما قدر لدى الأفراد الآخرين .

و كما هو موضح في الجدول 16 قد احتل الفرد "م1" المرتبة الأولى في عدد الدرجات السوسيومترية ، ليليه بعد ذلك الفرد "غ12" في المرتبة الثانية .

يشير معامل التماسك الداخلي للجماعة الرياضية المبين في الجدول 16 و المقدر بـ "1.66" ، الى وفرة الاختيارات المستلمة و المتوجهة نحو أفراد الجماعة الرياضية البالغ عددها "14اختيارا" ، مقارنة بعدد الاختيارات الموزعة المتوجهة نحو أفراد الجماعة الخارجية البالغ عددها "7اختيارات".

عرض و تحليل مؤسسة" تعاونية الحبوب و البقول الجافة "

جدول 18 : مصفوفة الاستجابات الخاصة بالموقف الاجتماعي الأول لمؤسسة " تعاونية الحبوب و البقول الجافة "

الموقف الاجتماعي الأول										
المؤسسة : " تعاونية الحبوب و البقول الجافة "						وجود مدرب رياضي : نعم				
عدد الافراد	عدد الممارسين للرياضة : 5 عدد الغير مما رسين للرياضة 5									
الفرد الذي يختار	الفرد المختار									
	الذين يمارسون الرياضة :					الذين لا يمارسون الرياضة				
	م1	م2	م3	م4	م5	م6	م7	ع8	ع9	ع10
م1		3		2						1
م2	1					2				3
م3	3				1				2	
م4	3	1						2		
م5		2		1						3
م6	2				1					3
م7	3		1							2
ع8						1	2		3	
ع9	1						2			
ع10	1			2		3				
عدد الاختبارات 1	3	1	1	1	2	1	0	0	0	1
عدد الاختبارات 2	9	3	3	3	6	3	0	0	0	3
عدد الاختبارات 2	1	1	0	2	0	1	2	1	1	1
عدد الاختبارات 2	2	2	0	4	0	2	4	2	2	2
عدد الاختبارات 3	3	1	0	0	0	1	0	0	1	3
عدد الاختبارات 3	3	1	0	0	0	1	0	0	1	3
مجموع الاختبارات	7	3	1	3	2	3	2	1	2	5
الدرجة السوسيومترية	14	6	3	7	6	6	4	2	3	8
المرتبة	1	4	8	3	4	4	7	10	8	2
المجموع	36					23				
الوسط الحسابي لدرجات الافراد	7					5				
معامل التماسك الداخلي	1.60									

عرض و تحليل مؤسسة " تعاونية الحبوب و البقول الجافة "

جدول 19 : مصفوفة الاستجابات الخاصة بالموقف الاجتماعي الثاني لمؤسسة " تعاونية الحبوب و البقول الجافة "

الموقف الاجتماعي الثاني										
المؤسسة : " تعاونية الحبوب و البقول الجافة "						وجود مدرب رياضي : نعم				
عدد الافراد	عدد الممارسين للرياضة : 5 عدد الغير مما رسين للرياضة 5									
الفرد الذي يختار	الفرد المختار									
	الذين يمارسون الرياضة :					الذين لا يمارسون الرياضة				
	م1	م2	م3	م4	م5	م6	م7	غ8	غ9	غ10
م1		2		1						3
م2	1				2					3
م3	1	2			3					
م4		2			1					
م5							2	1		3
م6							1			2
م7						2			1	
ع8			1		3					2
ع9	1		2							
ع10	2							1		
عدد الاختبارات 1	3	0	1	1	1	0	1	2	1	0
عدد الاختبارات 2	9	0	3	3	3	0	3	6	3	0
عدد الاختبارات 2	1	3	1	0	1	1	1	0	0	2
عدد الاختبارات 2	2	6	2	0	2	2	2	0	0	4
عدد الاختبارات 3	0	0	0	0	2	0	0	0	0	3
عدد الاختبارات 3	0	0	0	0	2	0	0	0	0	3
مجموع الاختبارات	4	3	2	1	4	1	2	2	1	5
الدرجة السوسيومترية	11	6	5	3	7	2	5	6	3	7
المرتبة	1	4	6	8	2	10	6	4	8	2
المجموع	2323									
الوسط الحسابي لدرجات الافراد	6									
معامل التماسك الداخلي	1.68									

عرض و تحليل مؤسسة " تعاونية الحبوب و البقول الجافة "

جدول 20 : مصفوفة الاستجابات الخاصة بالموقف الاجتماعي الثالث لمؤسسة " تعاونية الحبوب و البقول الجافة "

الموقف الاجتماعي الثالث										
المؤسسة : **" تعاونية الحبوب و البقول الجافة "**						وجود مدرب رياضي : نعم				
عدد الافراد	عدد الممارسين للرياضة : 5 عدد الغير مما رسين للرياضة 5									
الفرد الذي يختار	الفرد المختار									
	الذين يمارسون الرياضة :					الذين لا يمارسون الرياضة				
	م1	م2	م3	م4	م5	م6	م7	غ8	غ9	غ10
م1		1		2						3
م2	1			2						3
م3	1	3			2					
م4	1	2								
م5							3	2		1
م6							1			2
م7						1			2	
ع8			1		3					2
ع9	2				1		3			
ع10	2								1	
عدد الاختبارات 1	3	1	1	0	1	1	1	0	1	1
عدد الاختبارات 2	9	3	3	0	3	3	3	0	3	3
عدد الاختبارات 2	2	1	0	2	1	0	0	1	1	2
عدد الاختبارات 2	4	2	0	4	2	0	0	2	2	4
عدد الاختبارات 3	0	1	0	0	1	0	2	0	0	2
عدد الاختبارات 3	0	1	0	0	1	0	2	0	0	2
مجموع الاختبارات	5	3	1	2	3	1	3	1	2	5
الدرجة السوسيومترية	13	6	3	4	6	3	5	2	5	9
المرتبة	1	3	8	7	3	8	5	10	5	2
المجموع	32					24				
الوسط الحسابي لدرجات الافراد	6					5				
معامل التماسك الداخلي	1.68									

جدول 21 : حوصلة نتائج الاختبار السوسيومتري لمؤسسة " تعاونية الحبوب و البقول الجافة "

حوصلة نتائج الاختبار السوسيومتري										
المؤسسة : **" تعاونية الحبوب و البقول الجافة "**	الأفراد الذين يمارسون الرياضة :					الأفراد الذين لا يمارسون الرياضة :				
	م1	م2	م3	م4	م5	م6	م7	غ8	غ9	غ10
الدرجة السوسيومترية	13	6	4	5	6	4	5	3	4	8
المرتبة	1	4	7	5	3	7	5	10	7	2
المجموع	33					23				
الوسط الحسابي لدرجات الافراد	7					5				
معامل التماسك الداخلي	1.65									

يمثل الجدول 20 حوصلة نتائج الاختبار السوسيومتري المطبق على أفراد مؤسسة " **تعاونية الحبوب و البقول الجافة** " المختصة في مصلحة الاستيراد و البيع .

يتضح لنا من خلال الجدول 20 أن عدد الأفراد الذين طبق عليه الاختبار هو "10أفراد" ، خمسة منهم يمارسون الرياضة في إطار مؤسستهم ، أما عن الخمسة الآخرين فلا يشاركون زملائهم في ممارسة الرياضة .

كما بين الجدول 20 كذلك أن مجموع الدرجات السوسيومترية الخاصة بالأفراد الممارسين للرياضة في اطار مؤسستهم هو "33 درجة" ، في حين يقدر عند الأفراد الغير الممارسين بـ "23 درجة" ، كما نجد أن الوسط الحسابي للدرجات السوسيومترية الخاصة بأفراد الجماعة الرياضية هو "7درجات" ، فيما يقدر لدى الأفراد الأخرين بـ "5 درجات".

وكما هو موضح في الجدول 20 ، فقد احتل الفرد "م 1 " المرتبة الأولى في عدد الدرجات السوسيومترية ، ليليه بعد ذلك الفرد "غ 10" في المرتبة الثانية .

يشير معامل التماسك الداخلي للجماعة الرياضية المبين في الجدول 20 و المقدر بـ "1.65" الى وفرة الاختيارات المستلمة و المتوجهة نحو أفراد الجماعة الرياضية البالغ عددها "15اختيارا" ، مقارنة بعدد الاختيارات الموزعة المتوجهة نحو أفراد الجماعة الخارجية البالغ عددها "5 اختيارات".

عرض و تحليل نتائج مؤسسة القرض الشعبي الجزائري CPA

جدول 22 : مصفوفة الاستجابات السوسيومترية الخاصة بالموقف الاجتماعي الأول لمؤسسة القرض الشعبي الجزائري CPA

الموقف الاجتماعي الأول											
المؤسسة : القرض الشعبي الجزائري CPA							وجود مدرب رياضي : نعم				
عدد الافراد	عدد الممارسين للرياضة : 5 عدد الغير مما رسين للرياضة 6										
الفرد الذي يختار	الفرد المختار										
	الذين يمارسون الرياضة:					الذين لا يمارسون الرياضة					
	م1	م2	م3	م4	م5	م6	م7	غ8	غ9	غ10	غ11
م1		3	2		1						
م2	3				2					1	
م3	2							3		1	
م4		3			1					2	
م5				1		2					3
م6					1				2	3	
م7		1	2	3							
ع8	2		1								3
ع9						1	2	3			
ع10		1							3		2
ع11		2				1				3	
عدد الاختبارات 1	0	2	1	1	3	2	0	0	0	2	0
عدد الاختبارات 2	0	6	3	3	9	6	0	0	0	6	0
عدد الاختبارات 2	2	1	2	0	1	1	1	0	1	1	1
عدد الاختبارات 2	4	2	4	0	2	2	2	0	2	2	2
عدد الاختبارات 3	1	2	0	1	0	0	0	2	1	2	2
عدد الاختبارات 3	1	2	0	1	0	0	0	2	1	2	2
مجموع الاختبارات	3	5	3	2	4	3	1	2	1	5	3
الدرجة السوسيومترية	5	10	7	4	11	8	2	2	3	10	4
المرتبة	6	2	5	7	1	4	10	10	9	2	7
المجموع	37					29					
الوسط الحسابي لدرجات الافراد	7					5					
معامل التماسك الداخلي	2.27										

جدول 23 : مصفوفة الاستجابات السوسيومترية الخاصة بالموقف الاجتماعي الثاني لمؤسسة القرض الشعبي الجزائري CPA

الموقف الاجتماعي الثاني											
المؤسسة : القرض الشعبي الجزائري CPA							وجود مدرب رياضي : نعم				
عدد الافراد	عدد الممارسين للرياضة : 5 عدد الغير مما رسين للرياضة 6										
الفرد الذي يختار	الفرد المختار										
	الذين يمارسون الرياضة:					الذين لا يمارسون الرياضة					
	م1	م2	م3	م4	م5	م6	م7	غ8	غ9	غ10	غ11
م1		2	1		3						
م2				2	1					3	
م3	1				2			3			
م4					1				2		
م5				2		3					1
م6					1				3	2	
م7		2	3			1					
ع8			1				2				3
ع9						2	3	1			
ع10						1					
ع11										1	
عدد الاختبارات 1	1	0	2	0	3	2	0	1	0	1	1
عدد الاختبارات 2	3	0	6	0	9	6	0	3	0	3	3
عدد الاختبارات 2	0	2	0	2	1	1	1	0	1	1	0
عدد الاختبارات 2	0	4	0	4	2	2	2	0	2	2	0
عدد الاختبارات 3	0	0	1	0	0	1	1	1	1	1	1
عدد الاختبارات 3	0	0	1	0	0	1	1	1	1	1	1
مجموع الاختبارات	1	2	3	2	5	4	2	2	2	3	2
الدرجة السوسيومترية	3	4	7	4	12	9	3	4	3	6	4
المرتبة	9	5	3	5	1	2	9	5	9	4	5
المجموع	30					29					
الوسط الحسابي لدرجات الافراد	6					5					
معامل التماسك الداخلي	2.60										

جدول 24 : مصفوفة الاستجابات السوسيومترية الخاصة بالموقف الاجتماعي الثالث لمؤسسة القرض الشعبي الجزائري CPA

الموقف الاجتماعي الثالث											
المؤسسة : القرض الشعبي الجزائري CPA						وجود مدرب رياضي : نعم					
عدد الافراد	عدد الممارسين للرياضة : 5 عدد الغير مما رسين للرياضة 6										
الفرد الذي يختار	الفرد المختار										
	الذين يمارسون الرياضة:					الذين لا يمارسون الرياضة					
	م1	م2	م3	م4	م5	م6	م7	ع8	ع9	ع10	ع11
م1		2	1		3						
م2	2				1					3	
م3	1				2			3			
م4		1			2						3
م5				2		1					3
م6					1				2	3	
م7		1	2	3							
ع8			1			3					2
ع9						1	2	3			
ع10						1					
ع11								2		1	
عدد الاختبارات 1	1	2	2	0	2	3	0	0	0	1	0
عدد الاختبارات 2	3	6	6	0	6	9	0	0	0	3	0
عدد الاختبارات 2	1	1	1	1	2	0	1	1	1	0	1
عدد الاختبارات 2	2	2	2	2	4	0	2	2	2	0	2
عدد الاختبارات 3	0	0	0	1	1	1	0	2	0	2	2
عدد الاختبارات 3	0	0	0	1	1	1	0	2	0	2	2
مجموع الاختبارات	2	3	3	2	5	4	1	3	1	3	3
الدرجة السوسيومترية	5	8	8	3	11	10	2	4	2	5	4
المرتبة	5	3	3	9	1	2	10	7	10	5	7
المجموع	35					27					
الوسط الحسابي لدرجات الأفراد	7					5					
معامل التماسك الداخلي	2.40										

جدول 25 : حوصلة نتاج الاختبار السوسيومتري لمؤسسة القرض الشعبي الجزائري CPA

حوصلة نتائج الاختبار السوسيومتري											
المؤسسة :	الأفراد الذين يمارسون الرياضة :					الأفراد الذين لا يمارسون الرياضة :					
المؤسسة : القرض الشعبي الجزائري CPA	م1	م2	م3	م4	م5	م6	م7	غ8	غ9	غ10	غ11
الدرجة السوسيومترية	4	7	7	4	11	9	2	3	3	6	4
المرتبة	6	3	3	8	1	2	11	9	10	5	7
المجموع	34					27					
الوسط الحسابي لدرجات الافراد	7					5					
معامل التماسك الداخلي	2.42										

يمثل الجدول 24 : حوصلة نتائج الاختبار السوسيومتري المطبق على أفراد مؤسسة **القرض الشعبي الجزائري CPA** و المختصة في مصلحة القرض المتعدد الخدمات .

و يتضح لنا من خلال الجدول 24 لأن عدد الأفراد الذين طبق عليهم الاختبار هو "11 فردا " ، "5 أفراد " يمارسون الرياضة في إطار مؤسستهم ، و "6 أفراد " لا يشاركون زملائهم في الممارسة الرياضية .

كما يبين الجدول 24 كذلك أن مجموع الدرجات السوسيومتري الخاصة بالأفراد الممارسين للرياضة في إطار مؤسستهم هو "34" درجة ، في حين يقدر عدد الأفراد الغير الممارسين للرياضة بـ "27درجة" ، ونجد أن الوسط الحسابي للدرجات السوسيومترية الخاصة بأفراد الجماعة الرياضية هو "7 درجات " ، فيما يقدر لدى الأفراد الأخرين بـ "5 درجات".

و كما هو موضح في الجدول 24 فقد احتل الفرد "م5" المرتبة الأولى في عدد الدرجات السوسيومترية ، ليليه بعد ذلك الفرد " غ 6 " في المرتبة الثانية .

يشير معامل التماسك الداخلي للجماعة الرياضية التي يشرف عليها المدرب الرياضي ، و المبين في الجدول 24 و المقدر بـ "2.42" ، الى وفرة الاختيارات المستلمة و المتوجهة نحو أفراد الجماعة الرياضية البالغ عددها "15 اختيارا " مقارنة بعدد الاختيارات الموزعة المتوجهة نحو أفراد الجماعة الخارجية البالغ عددها "5 اختيارات".

عرض و تحليل نتائج مؤسسة المراقبة التقنية للسيارات

جدول 26 : مصفوفة الاستجابات السوسيومترية الخاصة بالموقف الاجتماعي الأول لمؤسسة المراقبة التقنية للسيارات

الموقف الاجتماعي الاول										
المؤسسة : المراقبة التقنية للسيارات						وجود مدرب رياضي : نعم				
عدد الافراد	عدد الممارسين للرياضة : 5 عدد الغير مما رسين للرياضة 5									
الفرد الذي يختار	الفرد المختار									
	الذين يمارسون الرياضة :					الذين لا يمارسون الرياضة				
	م1	م2	م3	م4	م5	م6	م7	غ8	غ9	غ10
م1		3				1		2		
م2	1		2		3					
م3	1	2				3				
م4						1	2		3	
م5	2	1		3						
م6							1	2		3
م7				1		2			3	
ع8	1					2				
ع9				1	2					3
ع10					1	2				
عدد الاختبارات 1	3	1	0	2	1	2	1	0	0	0
عدد الاختبارات 2	9	3	0	6	3	6	3	0	0	0
عدد الاختبارات 2	1	1	1	0	1	3	1	2	0	0
عدد الاختبارات 2	2	2	2	0	2	6	2	4	0	0
عدد الاختبارات 3	0	1	0	1	1	1	0	0	2	2
عدد الاختبارات 3	0	1	0	1	1	1	0	0	2	2
مجموع الاختبارات	4	3	1	3	3	6	2	2	2	2
الدرجة السوسيومترية	11	6	2	7	6	13	5	4	2	2
المرتبة	2	4	8	3	4	1	6	7	8	8
المجموع	32					26				
الوسط الحسابي لدرجات الافراد	6					5				
معامل التماسك الداخلي	1.40									

جدول 27 : مصفوفة الاستجابات الخاصة بالموقف الثاني لمؤسسة المراقبة التقنية للسيارات

الموقف الاجتماعي الاول										
المؤسسة : المراقبة التقنية للسيارات						وجود مدرب رياضي : نعم				
عدد الافراد	عدد الممارسين للرياضة : 5 عدد الغير مما رسين للرياضة 5									
الفرد الذي يختار	الفرد المختار									
	الذين يمارسون الرياضة :					الذين لا يمارسون الرياضة				
	م1	م2	م3	م4	م5	م6	م7	غ8	غ9	غ10
م1		1			3	2				
م2	1		2	3						
م3	3	2				1				
م4					2	1			3	
م5	1								2	3
م6							1	2	3	
م7				1	2					
ع8	2				1					
ع9					2		1			3
ع10	3				1	2				
عدد الاختبارات 1	2	1	0	1	2	2	2	0	0	0
عدد الاختبارات 2	6	3	0	3	6	6	6	0	0	0
عدد الاختبارات 2	1	1	1	0	3	2	0	1	1	0
عدد الاختبارات 2	2	2	2	0	6	4	0	2	2	0
عدد الاختبارات 3	2	0	0	1	1	0	0	0	2	2
عدد الاختبارات 3	2	0	0	1	1	0	0	0	2	2
مجموع الاختبارات	5	2	1	2	6	4	2	1	3	2
الدرجة السوسيومترية	10	5	1	4	13	10	6	2	4	2
المرتبة	2	5	8	6	1	2	4	8	6	8
المجموع	34					24				
الوسط الحسابي لدرجات الافراد	7					5				
معامل التماسك الداخلي	1.60									

جدول 28: مصفوفة الاستجابات الخاصة بالموقف الثاني لمؤسسة المراقبة التقنية للسيارات

الموقف الاجتماعي الاول										
المؤسسة : المراقبة التقنية للسيارات						وجود مدرب رياضي : نعم				
عدد الافراد	عدد الممارسين للرياضة : 5 عدد الغير مما رسين للرياضة 5									
الفرد الذي يختار	الفرد المختار									
	الذين يمارسون الرياضة :					الذين لا يمارسون الرياضة				
	م1	م2	م3	م4	م5	م6	م7	غ8	غ9	غ10
م1		1				2				
م2	1		2	3						
م3	2	1							3	
م4					1	2			3	
م5	1								2	3
م6	3						1	2		
م7				1		2				3
ع8	2				1					
ع9					3		1			2
ع10					1	2		3		
عدد الاختبارات 1	2	2	0	1	3	0	2	0	0	0
عدد الاختبارات 2	6	6	0	3	9	0	6	0	0	0
عدد الاختبارات 2	2	0	1	0	0	4	0	1	1	1
عدد الاختبارات 2	4	0	2	0	0	8	0	2	2	2
عدد الاختبارات 3	1	0	0	1	1	0	0	1	2	2
عدد الاختبارات 3	1	0	0	1	1	0	0	1	2	2
مجموع الاختبارات	5	2	1	2	4	4	2	2	3	3
الدرجة السوسيومترية	11	4	10	6	2	3	4	9	6	6
المرتبة	1	4	10	6	2	3	4	9	6	6
المجموع	33					25				
الوسط الحسابي لدرجات الافراد	7					5				
معامل التماسك الداخلي	1.40									

جدول 29: حوصلة نتائج الاختبار السوسيومتري لمؤسسة المراقبة التقنية للسيارات

حوصلة نتائج الاختبار السوسيومتري										
المؤسسة :	الأفراد الذين يمارسون الرياضة :					الأفراد الذين لا يمارسون الرياضة :				
المراقبة التقنية للسيارات	م1	م2	م3	م4	م5	م6	م7	غ8	غ9	غ10
الدرجة السوسيومترية	11	6	2	5	10	10	6	3	3	3
المرتبة	1	4	10	6	3	2	4	8	7	9
المجموع	33					25				
الوسط الحسابي لدرجات الافراد	7					5				
معامل التماسك الداخلي	1.47									

يمثل الجدول 28 حوصلة نتائج الاختبار السوسيومتري المطبق على أفراد مؤسسة **المراقبة التقنية للسيارات** المختصة في مصلحة مراقبة السيارات .

و يتضح لنا من خلال الجدول 28 أن عدد الأفراد الذين طبق عليهم الاختبار هو "10 أفراد" ، "5أفراد " يمارسون الرياضة في اطار مؤسستهم ، و "5أفراد" لا يشاركون ز ملائهم في الممارسة الرياضية .

كما يبين الجدول 28 كذلك أن مجموع الدرجات السسوسيومترية الخاصة بالأفراد الممارسين للرياضة في إطار مؤسستهم هو "33 درجة" ، في حين يقدر عند الأفراد الغير ممارسين بـ "25 درجة " ، و نجد أن الوسط الحسابي للدرجات السوسيومترية الخاصة بأفراد الجماعة الرياضية هو "7 درجات" فيما يقدر لدى الأفراد الآخرين ب ـ "5درجات ".

وكما هو موضح في الجدول 28 ، قد احتل الفرد "م1" المرتبة الأولى في عدد الدرجات السوسيومترية ، ليليه بعد ذلك الفرد "غ6" في المرتبة الثانية.

يشير معامل التماسك الداخلي للجماعة الرياضية المبين في الجدول 28 و المقدر بـ "1.47" ، الى وفرة الاختيارات المستلمة و المتوجه نحو أفراد الجماعة الرياضية ، البالغ عددها "14 اختيارا" ، مقارنة بعدد الاختيارات الموزعة المتوجهة نحو أفراد الجماعة الخارجية البالغ عددها "6 اختيارات".

مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات :

- **التحقق من صحة الفرضية الأولى :**

للتحقق من صحة الفرضية الفرعية الأولى ، التي تم صياغتها كالتالي : "يساعد النشاط الرياضي الجماعي على تماسك الجماعة الرياضية في المؤسسة الاقتصادية "، قمنا بحساب معامل التماسك الداخلي للجماعة الرياضية في كل المؤسسات الاقتصادية ، أين تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول "17" كما يلي :

الجدول 30 : نتائج معامل التماسك الداخلي للجماعاتالرياضية في المؤسسات الاقتصادية

اسم المؤسسة	معامل التماسك الداخلي
اطنشال	2.62
جربير صناعات	2.31
مطاحن أولاد عباس	2.42
شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب	1.77
تعاونية الحبوب و البقول الجافة	1.66
القرض الشعبي الجزائري CPA	1.65
المراقبة التقنية للسيارات	1.47
الوسط الحسابي	1.72

يتضح من خلال الجدول 18 أن جميع قيم معامل التماسك الداخلي للجماعات الرياضية أكبر من "1.00" ، وهذا راجع الى تزايد عدد الاختيارات الداخلية مقارنة بعدد الاختيارات الخارجية ، كما يمكن أن نفسر تزايد عدد الاختيارات الداخلية الى وجود علاقات اجتماعية ايجابية بين أفراد الجماعة الرياضية ، و التي أساسها التفاعل الاجتماعي الحاصل بينهم (فؤاد البهى السيد : مرجع سابق ، ص209) ، ، أثناء الممارسة الرياضية . فالأنشطة الرياضية الجماعية تقدم ظروفا ثرية للغاية لتحقيق التعاون و إكسابه للممارسين لاعتبار أن الانجازات الرياضية في مجملها انما هي ثمرة التعاون و التآزر بين اللاعبين فيما بينهم و بين القادة (أمين أنور الخولي : الرياضة و المجتمع ، مرجع سابق ، 199) ، كما قد أوضحت نتائج دراسة عصام الهلالي (1975) أن

"اتجاهات الرياضيين نحو التعاون تفوق اتجاهات غير الرياضيين ، و أن رياضي الأنشطة الجماعية لديهم اتجاهات ايجابية نحو التعاون أكثر من رياضي الأنشطة الفردية "(المرجع نفسه ، 201).

هذا على غرار الدراسات التي قام بها كل من "حيمود أحمد" ، زحاف محمد" نصرالدين شريف" ، و التي أجمعت على دور الرياضية الجماعية في توفير فرص التفاعل الاجتماعي و مدى ايجابيتها في بناء علاقات إنسانية .

ضوء ما ترتب ، نجد أن الفرضية الفرعية الأولى قد تحققت فعلا و عليه نثبت صحة ما ورد فيها .

التحقق من صحة الفرضية الفرعية الثانية :

للتحقق من صحة الفرضية الفرعية الثانية ، التي صيغت كما يلي : " يساهم المدرب الرياضي في تماسك الجماعة الرياضية داخل المؤسسة الاقتصادية " ، قمنا بدراسة دلالة الفروق بين الوسط الحسابي لمعاملات التماسك الداخلي الخاصة بالجماعات الرياضية التي يشرف عليها مدرب رياضي ، و الوسط الحسابي لمعاملات التماسك الداخلي الخاصة بالجماعات الرياضية التي لا يتوفر فيها مدرب رياضي ، باستخدام الاختبار "ت" (T.test).

جدول 31 : نتائج الوسط الحسابي و الانحراف المعياري الخاصة بمعامل تماسك الجماعات الرياضية

المجموعة	اسم المؤسسة	معامل التماسك الداخلي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أ	اطنشال	2.62	2.45	0.15
	جربير صناعات	2.31		
	مطاحن أولاد عباس	2.42		
ب	شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب	1.77	1.64	0.12
	تعاونية الحبوب و البقول الجافة	1.66		
	القرض الشعبي الجزائري CPA	1.65		
	المراقبة التقنية للسيارات	1.47		

من أجل حساب القيمة "ت" قمنا باستخراج كل من الوسط الحسابي و الانحراف المعياري ، الخاصة بكل من المجموعة "أ" (الجماعات الرياضية التي يشرف عليها مدرب رياضي) ، و المجموعة "ب" (الجماعات الرياضية التي لا يشرف عليها المدرب رياضي) ، بعد ذلك قمنا بتطبيق قانون اختبار "ت" (t.TEST) في حالة اختلاف عدد أفراد المجموعتين المستقبلتين ، ومنه وجدنا أن قيمة "ت" **المحسوبة = 6.53**

و بالكشف عن قيمة "ت" الجدولية ، تحت درجة حرية تساوي لـ "5" عند مستوى "0.05" ، نجد أن قيمة "ت" **الجدولية 2.57**

بمقارنة "ت" المحسوبة مع "ت" الجدولية ، نجد أن "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية ، وعليه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95% بين المجموعتين "أ" و "ب" .

يمكن أن يرجع هذا الاختلاف حسبما و ضح كل من"أوجيفلي" و "تتكو" الى بعض الصفات التي يمكن للمدرب الرياضي أن يحملها ، المتمثلة في الكفاءة في قيادة الأفراد ، حسن التنظيم و التخطيط ، النضج الانفعالي و القدرة على السيطرة (نصر الدين شريف : مرجع سابق ، ص47، 48) ، ما يسمح له بربط علاقات إنسانية بينه و بين أفراد جماعته.

على ضوء ما ترتب ، نجد أننا قد أثبتنا صحة هذه الفرضية ، و عليه يمكن ان نقول في الأخير أن : "المدرب الرياضي يساهم في تماسك الجماعة الرياضية داخل المؤسسة الاقتصادية ".

التحقق من صحة الفرضية العامة :

للتحقق من صحة الفرضية العامة للبحث ، التي تم صياغتها كالتالي : " تلعب الممارسة الرياضية في المؤسسة الاقتصادية دورا في تحسين العلاقات الاجتماعية بين أفرادها "، قمنا بدراسة دلالة الفروق بين الوسط الحسابي للدرجات السوسيومترية الخاصة بالأفراد الممارسين للرياضة ، و بين الأفراد الغير ممارسين ، كما يوضح لنا الجدول 32.

جدول 32 : حوصلة نتائج الدرجات السوسيومترية في جميع المؤسسات الاقتصادية .

المؤسسة :	الوسط الحسابي للدرجات السوسيومترية	
	الافراد الذين يمارسون الرياضة	الأفراد الذين لا يمارسون الرياضة :
اطنشال	6	5
جربير صناعات	7	5
مطاحن أولاد عباس	7	5
شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب	6	5
تعاونية الحبوب و البقول الجافة	5	5
القرض الشعبي الجزائري CPA	7	5
المراقبة التقنية للسيارات	7	5
الوسط الحسابي	6	5
الانحراف المعياري	0.51	0.28

من أجل حساب القيمة "ت" قمنا باستخراج كل من الوسط الحسابي و الانحراف المعياري الخاصة بكل من المجموعة "أ" (مجموعة الأفراد الممارسين للرياضة) و المجموعة "ب" (مجموعة الأفراد الغير ممارسين للرياضة) ، بعد ذلك قمنا بتطبيق قانون اختبار "ت" (T.TEST) في حالة تساوي عدد أفرد المجموعتين المستلتين ، و منه وجدنا قيمة "ت" **المحسوبة = 6.55**

و بالكشف عن قيمة "ت" ، الجدولية ، تحت درجة حرية تساوي لـ = 12 عند مستوى "0.05" ، نجد أن قيمة "ت" **الجدولية = 2.18**

بمقارنة "ت" المحسوبة مع "ت" الجدولية ، نجد أن "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية ، و عليه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95% بين المجموعتين "أ" و "ب" .

تعود دلالة الفروق المعنوية بين الدرجات السوسيومترية ، الى احتلال الرياضيين مكانة اجتماعية أفضل ، و هذا لما يتميز به الأنشطة الرياضية و خاصة الجماعية منها بثراء في المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات و التفاعلات الاجتماعية التي من شأنها إكساب الممارس للرياضة و النشاط البدني عددا كبيرا من القيم و الخبرات الاجتماعية المرغوبة ، و التي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته .

بناء على نتائج الاختبار "ت" المطبق ، و نتائج الفرضيات الفرعية ، نجد أن الفرضية العامة للبحث قد تحققت ، و بذلك يمكن لنا أن تقول بأن "الممارسة الرياضية في المؤسسة الاقتصادية تلعب دورا في تحسين العلاقات الاجتماعية بين أفرادها ".

الخاتمـــة :

بعد تحديد معالم البحث ، و التطرق للخلفية النظرية التي تخدم الدراسة الميدانية ، و بعد عرض و تحليل ومناقشة نتائج الاختبار السوسيومتري المطابق على عينة البحث المختارة للمؤسسات الاقتصادية بولاية غليزان ، و التحقق من صحة الفرضيات و التي تم صياغتها و العمل بمقتضاها، و في ختام هذا البحث نجد أننا قد توصلنا الى أن الممارسة الرياضية في المؤسسة الاقتصادية تلعب دورا هاما في تحسين العلاقات الاجتماعية بين أفرادها ، و هذا لما يمكن أن توفره فرص أكبر للتفاعل الاجتماعي بين الأفراد .

كما يساعد النشاط الرياضي الجماعي بصفة خاصة على تماسك الجماعة الرياضية في المؤسسة الاقتصادية هذا للخصائص التي يمكن أن تنفرد بها، فهي في مجملها مجرد ثمرة تعاون و تآزر بين اللاعبين لبلوغ أهداف مشتركة.

و يلعب تواجد المدرب الرياضي دورا في تماسك الجماعة الرياضية داخل المؤسسة الاقتصادية و تحسين العلاقات الاجتماعية بين الأفراد ، نظرا لما يحمله من سمات تربوية و قيادية ، تسمح له بتخطيط و تنظيم نشاطات هذه الجماعة بأحسن طريقة ممكنة و تحقق أفضل مردودية من الممارسة الرياضية .

التوصيات و الاقتراحات:

لقد كشفت هذه الدراسة عن أمور هامة تتعلق بما يمكن للرياضة أن تقدمه للفرد بصفة خاصة و للمجتمع بصفة عامة باكتسابه مهارات اجتماعية تسمح له بتكوين علاقات انسانية مع الاخرين ، ليحتل لذلك مكانة اجتماعية مقبولة مع من يعيش معهم تدفعه لتحقيق أداء أفضل ، و بناءا على ذلك يقترح الباحث بعض الأمر الهامة في نظره، و المتمثلة في النقاط التالية :

- تشجيع المواطن على الممارسة الرياضية ، و اتاحة الفرص لذلك في جميع المجالات .
- توضيح دور و أهمية النشاط البدني للفرد و المجتمع ، و نشر ثقافة الرياضة "الرياضية للجميع" من خلال إقامة الندوات و المؤتمرات و ما الى ذلك مع الاستعانة بوسائل الاعلام .
- تكوين مربين (مؤطرين أو مدربين) رياضيين أكفاء و إعادة النظر من طرف الهيئات المعينة نحو واقع التكوين في مجال التربية البدنية حاليا لتحقيق الاستفادة القصوى من الرياضة .

أما فيما يخص البحوث المقترح إجراؤها فتتمثل في :

- معرفة مدى انعكاس الممارسة الرياضية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية على مختلف الجوانب النفسية، الذهنية و الاجتماعية للعامل .
- معرفة مختلف حاجات العامل النفسية و الاجتماعية و اتجاهاته نحو العمل و كيف يمكن للرياضة أن تحقق هذه الرغبات و تعدل اتجاهاته نحو الأفضل ، و ذلك بغية تحقيق مردودية أحسن .

قائمة المراجع باللغة العربية :

- أحمد سيد مصطفى : المدير و تحديات العولمة ، ط1 ،دار الكتب المصرية مصر، 2001.
- اخلاص محمد عبد الحفيظ – مصطفى حسين باهي :الاجتماع الرياضي ، ط2 ، مركز الكتب للنشر ، القاهرة ، 2014.
- أمين أمو الخولي : أصول التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي القاهرة ، 1996.
- أمين أنور الخولي : الرياضة و المجتمع ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، 1996
- حامد عبد اسلام زهران : علم النفس الاجتماعي ، ط5 ، عالم الكتب القاهرة ، 1984.
- حسان الجيلاني : الجماعات ، دار هومه ، الجزائر ،2008.
- حسن منسي : ديناميات الجماعة و التفاعل الصفي ، دار الكندي د م ، 1998.
- حسين حريم : ادارة المنظمات منظور كلي ، ط1 ، دار الحامد ، الأردن 2013.
- خير الدين علي عويس – عصام الهلالي : الاجتماع الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2005.
- دولكان ميتشال : معجم علم الاجتماع ، ترجمة احسان محمد الحسن ، ط2، دار الطليعة ، بيروت 1974.
- رابح التركي : منهاج البحث في علوم التربية و علم النفس ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر 1984.
- رشيد زرواتي : تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط3، دار الهدى ، الجزائر ، 2008.
- زكي محمد حسن : المدرب الرياضي أسس العمل في مهنة لتدريب منشأة المعرف ، الاسكندرية ، 1997.
- سناء الخولي : الأسرة و الحياة العائلية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية 1999.
- عبد الحميد محمد الهشمي : المرشد في علم النفس الاجتماعي ، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1984.
- عبدالرحمن العيسوي : الكفاءة الانتاجية ، دار النهضة العربية ، بيروت 1990.
- عبدالقادر محمود رضوان : سبع محاضرات حول الأسس العلمية لكتابة البحث العلمي (سلسلة في دروس الاقتصاد) ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، 1990.

❖ عبدالله محمد عبدالرحمن : علم الاجتماع – النشأة و التطور ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1999.

❖ علي عمر المنصوري : الرياضة للجميع ، المشأة الشعبية للنشر و التوزيع د م ، 1980.

❖ عمر صخري : اقتصاد المؤسسة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، د ت .

❖ فؤاد البهى السيد : علم النفس الاجتماعي ، ط2 ، دار الكتاب الحديث ، الكويت 1980.

❖ فرحات غول : الوجيز في اقتصاد المؤسسة ، دار الخلدونية ، الجزائر 2008.

❖ فريد النجار : ادارة الأعمال الاقتصادية و العالمية ، مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية ، 1998.

❖ محمد حسن علاوي : سيكلوجية القيادة الرياضية ، مركز الكتاب للنشر القاهرة 1998.

❖ محمد حسن علاوي : سيكلوجية التدريب و المنافسات ، ط7، دار المعرف القاهرة ، 1992.

❖ محمد حسن علاوي – محمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي ، ط3، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1996.

❖ محمود فتحي عكاشة – محمد شفيق زكي : مدخل الى علم النفس الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1982 .

❖ مصطفى حسين باهي – هناء عبدالوهاب حسن – حسين أحمد حشمت : الصحة النفسية في المجال الرياضي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة 2008.

❖ ناصر دادي عدون : اقتصاد المؤسسة ، ط1 ، دار المحمدية ، الجزائر 1998.

❖ هوزنغا : دراسة عنصر اللعب في الثقافة ، ط2، بوسطي بكون للاعلام لبنان ، 1955.

❖ يسرى ابراهيم دعبس : الاتصال و السلوك الانساني ، البيطاس سنتر الاسكندرية ، 1999.

قائمة الرسائل و الأطروحات الجامعية :

❖ أمينة قهواجي : ديناميكية الجماعة و العمل الفريقي في المنظمة ، رسالة ماجيستر ، تحت اشراف : علي زيان محند واعمر ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و التسيير ، جامعة أحمد بوقرة بومرداس ، الجزائر 2007.

❖ محمد زحاف : العلاقات الاجتماعية لتلاميذ الطور الثالث من خلال الرياضات الجماعية و انعكاساتها على السمات الانفعالية ، رسالة ماجيستر ، تحت اشراف : بن التومي عبد الناصر ، قسم التربية البدنية و الرياضية ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، 2002.

❖ محمد عماري : الرياضة و السياسة ، رسالة ماجيستر ، تحت اشراف : بن عكي محمد اكلي ، قسم التربية البدنية و الرياضية ، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الجزائر ، الجزائر ، 2002.

❖ موسى عباس علي أحمد : بناء استراتيجية للنهوض بالرياضة في دولة الامارات العربية المتحدة ، أطروحة دكتوراه منشورة ، تحت اشراف : كمال الدين عبدالرحمن درويش – اسماعيل حامد عثمان ، عثمان ، كلية التربية البدنية للبنين ، القاهرة ، 2004.

❖ نصر الدين شريف : أثر العلاقات الاجتماعية داخل جماعة الفريق الرياضي في التحسين من النتائج الرياضية ، رسالة ماجيستر ، تحت اشراف : محمد أكلي بن عكي ، قسم التربية البدنية و الرياضية ، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الجزائر ، الجزائر ، 2002.

قائمة المراجع باللغة الفرنسية :

❖ **Fabiand.L , Ives.M : L'esprit de compétition sportive Voilland , Paris, 1980.**

الملحق 1 : نموذج من استمارة الاختبار السوسيومتري (2/1)

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس
معهد التربية البدنية و الرياضية

استمارة استطلاع رأي السوسيومتريـــــة

في اطار تحضير بحث علمي تحت عنوان " دور الممارسة الرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية بين أفراد المؤسسة الاقتصادية " لنيل شهادة الليسانس ، سوف نعرض عليك سيدي هذه الاستمارة التي تتضمن بعض المواقف التي يمكن أن تقابلك أنت و أفراد مؤسستك .
الرجاء منك الاجابة على الأسئلة التي ستكون بمثابة حقيقة علمية تساعدنا في انجاز بحثنا كما نحيطك علما بأنه لن يطلع أي شخص على بيانات هذه الاستمارة غير الباحثون

اعداد الطلبة :
- عثمان بوعزة
- طويل عجال
- دينار كوثر

اشراف الدكتور: جغدم بن ذهيبة

2014-2013

الملحق 1 : نموذج من استمارة الاختبار السوسيومتري (2/2)

➢ **نرجو منك ملء هذه البيانات :**

ملاحظة :يمكن الاكتفاء بذكر الاسم و الحرف الأول من اللقب أثناء كتابة الأسماء (بوعزة/ع)

اللقب و الاسم :.....

الفرع أو المصلحة التي تعمل فيها :.....

هل تمارس الرياضة مع أفراد مؤسستك ؟ **دائما** ○ **أحيانا** ○ **لا** ○

ما نوع النشاط الرياضي الذي تمارسه مع أفراد مؤسستك ؟.....

منذ متى بدأت الممارسة مع أفراد مؤسستك ؟.....

➢ **إليك المواقف التالية ، و اكتب فقط أسماء الزملاء الذين ترى أنهم تتوفر فيهم شروط كل موقف ، مع مراعاة الترتيب .**

✍ 1- أكتب أسماء زملائك - من الفرع أو المصلحة التي تعمل فيها - الذين تحب أن تنجز معهم عملا أو مهمة في إطار المؤسسة (مع مراعاة الترتيب) :

- المرتبة 1: .....
- المرتبة 2:.....
- المرتبة 3:.....

✍ 2- أكتب أسماء زملائك – من الفرع أو المصلحة التي تعمل فيها – الذين تعتقد بأنهم من أعز أصدقائك (مع مراعاة الترتيب) :

- المرتبة 1: .....
- المرتبة 2:.....
- المرتبة 3:.....

✍ 3- أكتب أسماء زملائك – من الفرع أو المصلحة التي تعمل فيها – الذين تحب أن تقضي معهم وقت فراغك (مع مراعاة الترتيب):

- المرتبة 1: .....
- المرتبة 2:.....
- المرتبة 3:.....

شكرا على مساهمتك الفعالة

ملخص البحث باللغة العربية

يتمحور موضوع البحث حول دراسة التفاعل الاجتماعي للأفراد في المؤسسة الاقتصادية تحت ضوء الممارسة الرياضية .

و محاولة منا لمعرفة دور الأنشطة الرياضية الجماعية في تحسين العلاقات الاجتماعية بين الأفراد ، قام الباحثون بإجراء الاختبار السويومتري على عينة بحث مقصودة الاختيار متكونة من سبعة مؤسسات اقتصادية من ولاية غليزان ، بمجموع أفراد يقدر باثنين و ثمانين عامل ، فتم التوصل الى النتائج التالية :

- تلعب الممارسة الرياضية في المؤسسة الاقتصادية دورا في تحسين العلاقات الاجتماعية بين أفرادها .
- كلما وفرنا فرصا أكبر للتفاعل الاجتماعي ، من خلال الممارسة الرياضية كلما تمكنا من بناء علاقات إنسانية بين الأفراد .
- يعمل النشاط الرياضي الجماعي على تماسك الأفراد في المؤسسة الاقتصادية .
- يساهم المدرب الرياضي في تماسك الجماعة الرياضية داخل المؤسسة الاقتصادية.

Résumé de la recherche en lange française

Le thème de notre recherche tourne autour de l'étude de l'interaction sociale des nombres de la société économique sous la lumière da la pratique sportive .

Nous avons essayé d'étudier le rôle des activités sportives pour améliorer les relation sociales entre les individus .

Afin de réaliser ce but , nous avons effectué le test socio-métrique sur un échantillon choisi , voulu, composé de quatre sociétés économiques dans la wilaya de relizane , dont le nombre total de travailleurs est de ……

Les résultats suivants on été atteints :

- Les résultats suivants on économique ,joue un rôle positif dans l'amélioration des relation sociales entre ses nombres.
- Chaque fois qu'on donne plus d'occasion pour l'interaction sociale par l'intermédiaire de la pratique sportive , on obtient des relation humaines favorables entre les individus.
- Le sport collectif a un effet considérable dans la cohésion du groupe dans la société économique.
- L'entraineur sportif contribue à la cohésion du groupe sportif dans la société économique.

ملخص البحث باللغة الانجليزية

The summary research in the English language

The theme of our research turns around the study of social interaction of individuals in the economic enterprise under the light of sport practice.

We have tried to know the role of the sports groups activities for ameliorating the social relation between the individuals.

For realizing our object, we have used the socio-metric test on a sample chosen , and wanted, this sample was composed of four economic societies from relizane wilaya , the total number of workers is ....

The results that we have reached are :

- The practice of sport in the economic enterprise has a positive role for ameliorating social relations between its members.
- Whenever give occasions for social interaction by sport practicing ,we obtain favorable humans relation is between the individuals.
- The collective sport has an important effect in the cohesion of the group in the economic enterprise.
- The sports coach contributes in the cohesion of the sports group in the economic society.